

طرح «إكس بوكس سيريز إكس» في المنطقة العربية اليوم (تقنية المعلومات)



طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 24 ربيع الأول 1442 - 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15323
London - Tuesday - 10 November 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15323

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

اختراق أميركي - ألماني في المعركة ضد الوباء... وانتعاش النفط والبورصات

«كورونا»... بوادر لقااح في آخر النفق

قفزت ماثلة. كذلك، قفزت أسعار النفط بشكل كبير، إذ ارتفع سعر برميل برنت تسليم يناير (كانون الثاني) بنسبة 7,58 في المائة مقارنة بسعره عند الإغلاق الجمعة، مسجلاً 42,44 دولاراً (تفاصيل ص 4 و5 واقتصاد)

قبل الافتتاح، مع ارتفاع سعر أسهم شركة «فايزر» بنسبة 15 في المائة. وارتفعت أسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية «إي إي جي» بأكثر من 25 في المائة، فيما حققت مجموعة «إير فرانس - كإ إل إم» و«لوفتهانزا»

وتزامن هذا مع إطلاق بايدن فريق عمله الخاص بمواجهة وباء «كوفيد - 19»، المكون من 13 خبيراً استشارياً. وعلى الفور، انتعشت الأسواق المالية، إذ ارتفعت قيمة الأسهم في نيويورك بشكل كبير

الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، بهذا الإعلان، معتبراً أنه «نياً رائع»، أكد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، أنه يرى مؤثراً «أملاً» في إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتك»، محذراً من أن «المعركة» لا تزال طويلة.

بعد سبعة أيام من الجرعة الثانية من اللقاح، و28 يوماً بعد الجرعة الأولى. وتوقعت الشركتان توفير 50 مليون جرعة من اللقاح في 2020 وصولاً إلى 1,3 مليار جرعة في 2021. وبينما رحب الرئيس

التجريبي ضد «كوفيد - 19» يوفر حماية بنسبة 90 في المائة. وبينت النتائج الأولية للمرحلة الثالثة من التجارب السريرية، أن اللقاح الذي تطوره شركتا «فايزر» و«بايونتك» الألمانية يوفر حماية للمرضى

فيروس «كوفيد - 19»، الذي تسبب في وفاة أكثر من 1,25 مليون شخص وإصابة 50 مليوناً عبر العالم منذ ظهوره في نهاية العام الماضي في الصين. وأعلنت شركة «فايزر» الأميركية، أمس، أن لقاحها

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط» بدأ العالم يتلمس بوادر أمل في آخر نفق الوباء إثر الكشف عن اختراق علمي أميركي - ألماني يمكنه أن يوفر لقاحاً فعالاً ضد

أول عقوبات أميركية على النظام منذ الانتخابات الرئاسية بوتين «ينصح» الأسد بإعادة اللاجئين

لاخروف كلمة تشرح موقف بلاده من هذا الموضوع. ونصح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال عبر تقنية تلفزيونية أمس، الرئيس السوري بشار الأسد بضرورة توفير شروط عودة اللاجئين السوريين في خارج البلاد. وأجرى بوتين «قمة افتراضية» مع الأسد دعم عقد مؤتمر للاجئين في دمشق يومي غد وبعد غد (الأربعاء والخميس)، وأعلن خلالها أن بلاده سوف تشارك بشكل واسع ونشط» في أعمال المؤتمر، ورأى أنه يشكل مقدمة لترتيبات مرحلة ما بعد الحرب» في سوريا. ويتضمن برنامج المؤتمر إلقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي

موسكو، راند جبر دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» نصح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال عبر تقنية تلفزيونية أمس، الرئيس السوري بشار الأسد بضرورة توفير شروط عودة اللاجئين السوريين في خارج البلاد. وأجرى بوتين «قمة افتراضية» مع الأسد دعم عقد مؤتمر للاجئين في دمشق يومي غد وبعد غد (الأربعاء والخميس)، وأعلن خلالها أن بلاده سوف تشارك بشكل واسع ونشط» في أعمال المؤتمر، ورأى أنه يشكل مقدمة لترتيبات مرحلة ما بعد الحرب» في سوريا. ويتضمن برنامج المؤتمر إلقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي

موسكو، راند جبر دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» نصح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال عبر تقنية تلفزيونية أمس، الرئيس السوري بشار الأسد بضرورة توفير شروط عودة اللاجئين السوريين في خارج البلاد. وأجرى بوتين «قمة افتراضية» مع الأسد دعم عقد مؤتمر للاجئين في دمشق يومي غد وبعد غد (الأربعاء والخميس)، وأعلن خلالها أن بلاده سوف تشارك بشكل واسع ونشط» في أعمال المؤتمر، ورأى أنه يشكل مقدمة لترتيبات مرحلة ما بعد الحرب» في سوريا. ويتضمن برنامج المؤتمر إلقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي

التحالف يدمر مسيرتين حوثيتين أطلقتا باتجاه السعودية (ص 2) انطلاق حوار تونس الليبي وسط تفاؤل أممي (ص 9) المعارضة التركية تنهم إردوغان بإدارة البلاد كـ «شركة عائلية» (اقتصاد)

Chopard
THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860
عطار
ATTAR UNITED
www.samba.com

روسيا والصين تترقبان «النتائج الرسمية» قبل التهنئة بالدين ينتظر تفويض «الانتقالية» وترمب يحشد لـ «الطعون»



اشتداد معارك تيغراي

بعد خسارة الأرمن ثاني أكبر مدن الإقليم أذربيجان تضيق الخناق على عاصمة قره باغ

إلى الجانب الروسي» إثر إسقاط المروحية الروسية، واصفة ما حصل بـ«الحادث المأسوي». وأوضحت أن وحدة من الجيش اعتقدت أن هناك «استفزازات من الجانب الأرميني» في إطار النزاع حول إقليم ناغورني قره باغ. إلى ذلك، قال المتحدث باسم زعيم إقليم ناغورني قره باغ أمس إن المقاتلين الأرمن فقدوا السيطرة على ثاني أكبر مدينة في الإقليم، وإن قوات أذربيجان تضيق الخناق على العاصمة ستيباناكيرت، واحتفل الناس

باكو - يريضان، «الشرق الأوسط» اعترفت أذربيجان مساء أمس بأنها أسقطت عن طريق الخطأ مروحية روسية قرب حدودها فوق أرمينيا، وقدمت اعتذارها عن هذا «الحادث المأسوي»، ووضعت في الوقت نفسه الخناق على عاصمة إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه مع أرمينيا بعد سيطرتها على ثاني أكبر مدن الإقليم. وقالت وزارة الخارجية الأذربيجانية إن «الجانب الأذربيجاني يقدم اعتذاره

في شاحنة تقل عناصر من ميليشيات أمهرة في طريقها لقتال «جبهة تحرير الشعب» في سانجا قرب الحدود مع إقليم تيغراي في إثيوبيا أمس (رويترز) (تفاصيل ص 10)

وزير الطاقة السعودي ربطه بـ«توفر الإجماع» عبد العزيز بن سلمان: تعديل «أوبك بلس» ممكن

أبوظبي، مساعد الزياتي في وقت تفاعلت فيه «أوبك» بمستقبل الطلب على النفط العام الأمير عبد العزيز بن سلمان أن اتفاق «أوبك بلس» يمكن تعديله حال إجماع أعضاء مجموعة المنتجين في المنظومة. وقال الأمير عبد العزيز خلال مؤتمر أدبيك الافتراضي بأبوظبي أمس: «جربنا تعديلاً، واعتقد أنه بالتشاور مع أصدقائنا، بعضهم حاضرون هنا وبعضهم غير ذلك، لكنني أعلم مدى صدق التزامهم بمبدأ التعديل». وجاءت تصريحات الوزير السعودي رداً على سؤال عما إذا كانت «أوبك بلس»، التي تضم دول أوبك

بغداد، فإن «الذي حصل هو لترك عنصريين من الصحوة برج المراقبة، ما سهل عملية استهدافهم، لكن وبعد تدخل الجيش وقسم من الأهالي تمت معالجة القرية والنقاط المستهدفة، وقلل الكثير من الضحايا». وقال: «تم إلقاء القبض على أحد الأشخاص، كان الإرهابيون يوجدون في منزله وقت الحادث لأكثر من ساعة، ويجري التحقيق معه حالياً». وفيما أعلنت الجهات الرسمية العراقية اتخاذ سلسلة من الإجراءات للحيولة دون تنفيذ هجمات جديدة للمنظيم الذي أعلن العراق هزيمته أواخر عام 2017، عد زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، ما حصل خرقاً أمنياً كبيراً. (تفاصيل ص 3)

باغت «الصحو»... وأوقع قتلى وجرحى «داعش» في «حزام بغداد» لأول مرة منذ 2014

بغداد، «الشرق الأوسط» كشف قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي أن مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة عناصر هاجمت نقاط الصحوة عن بعد في منطقة الرضوانية فيما يسمى «حزام بغداد»، ما أوقع سبعة قتلى من عناصر «الصحو» والمدنيين وعددا من الجرحى، وذلك للمرة الأولى منذ هجوم «داعش» الكاسح الذي أوصله إلى أبواب العاصمة العراقية عام 2014. وطبقاً لسرواية قائد عمليات

بغداد، «الشرق الأوسط» كشف قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي أن مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة عناصر هاجمت نقاط الصحوة عن بعد في منطقة الرضوانية فيما يسمى «حزام بغداد»، ما أوقع سبعة قتلى من عناصر «الصحو» والمدنيين وعددا من الجرحى، وذلك للمرة الأولى منذ هجوم «داعش» الكاسح الذي أوصله إلى أبواب العاصمة العراقية عام 2014. وطبقاً لسرواية قائد عمليات

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
www.samba.com

اضطرابات إثيوبيا تزيد الشكوك حول مصير مفاوضات «سد النهضة»

السودان، الأمر الذي قد يصب في صالح القاهرة، يقول رسلان لـ «الشرق الأوسط»: «إذا استمر القتال، فلن تكون هناك سلطة قوية تستطيع أن تحقق الأهداف السياسية والاستراتيجية مع السد»، مضيفاً: «الانتظار بعيداً للمحادثات، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، خاصة بعد أن أحدثت الحرب في إقليم «تيفراي» تصدعاً في الائتلاف الإثيوبي الحاكم بقيادة رئيس الوزراء أبي أحمد. وأعلن الجيش الإثيوبي، نهاية الأسبوع الماضي، الحرب على إقليم تيفراي شمال البلاد، بداعي مواجهة مساعي الانفصال، بعد «هجوم» شنته عناصر «جبهة تحرير شعب تيفراي» على معسكر للجيش في المنطقة.

ويهدد التدخل العسكري للجيش الإثيوبي، الذي أسفر عن مقتل المئات، بإندلاع حرب أهلية واسعة في البلاد، بحسب مراقبين، رغم محاولة أبي أحمد، طمأنة مواطنيه، قائلاً على «تويتر» امس: «إثيوبيا متمنة لأصدقاء الذين عبروا عن قلقهم... المخاوف من انزلاق إثيوبيا إلى الفوضى لا أساس لها وتأتي نتيجة لعدم فهم أوضاعنا».

ويتوقع الدكتور هاني رسلان، خبير الشؤون الأفريقية، بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، «تسارع نطاق القتال»، محدثاً «خطأ للاوراق في إثيوبيا»، في إشارة إلى الائتلاف الحاكم. وقال أبي أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2019، أعضاء بارزين في إدارته، في محاولة للسيطرة على الأوضاع. ومن بين الذين فقدوا مناصبهم قائد الجيش ومدير جهاز الاستخبارات، ووزير الخارجية، والأخير كان يقود مفاوضات «سد النهضة».

ويقول وزير الموارد المائية المصري الأسبق نصر الدين علام، إن «العديد من المنشآت الغربية لمصر لعدم استغلال أحدث إثيوبيا للتخلص من صداع السد». ويضيف مستكراً: «لا أذكر نداءً واحداً تم توجيهه لإثيوبيا بعدم استغلال أحداث مصر الداخلية عام 2011 للبدء في بناء السد».

القاهرة، محمد عبده حسنين

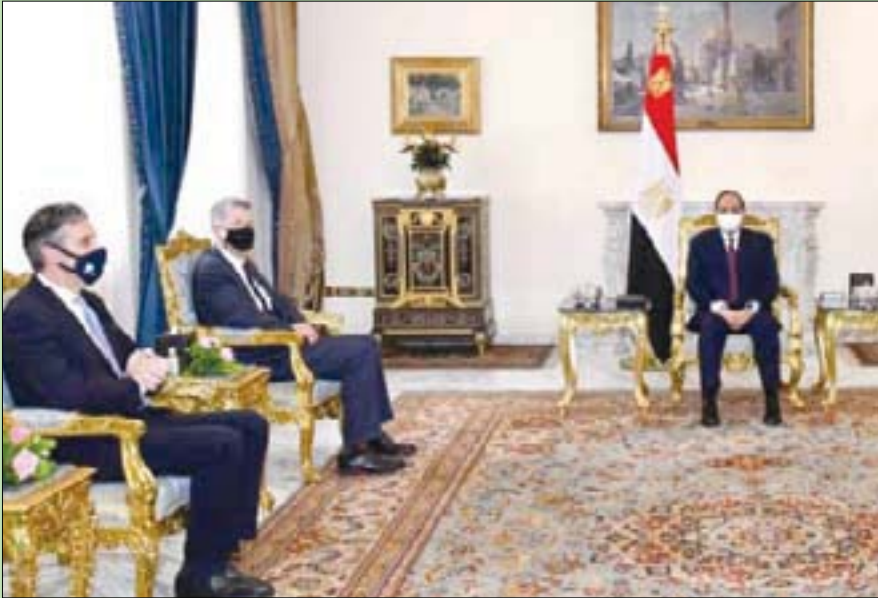
ألقى الاضطرابات الإثيوبية الداخلية، بظلالها على مفاوضات «سد النهضة» مع مصر والسودان، وسط مخاوف من «رجاء بعيد» للمحادثات، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، خاصة بعد أن أحدثت الحرب في إقليم «تيفراي» تصدعاً في الائتلاف الإثيوبي الحاكم بقيادة رئيس الوزراء أبي أحمد. وأعلن الجيش الإثيوبي، نهاية الأسبوع الماضي، الحرب على إقليم تيفراي شمال البلاد، بداعي مواجهة مساعي الانفصال، بعد «هجوم» شنته عناصر «جبهة تحرير شعب تيفراي» على معسكر للجيش في المنطقة.

ويهدد التدخل العسكري للجيش الإثيوبي، الذي أسفر عن مقتل المئات، بإندلاع حرب أهلية واسعة في البلاد، بحسب مراقبين، رغم محاولة أبي أحمد، طمأنة مواطنيه، قائلاً على «تويتر» امس: «إثيوبيا متمنة لأصدقاء الذين عبروا عن قلقهم... المخاوف من انزلاق إثيوبيا إلى الفوضى لا أساس لها وتأتي نتيجة لعدم فهم أوضاعنا».

ويتوقع الدكتور هاني رسلان، خبير الشؤون الأفريقية، بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، «تسارع نطاق القتال»، محدثاً «خطأ للاوراق في إثيوبيا»، في إشارة إلى الائتلاف الحاكم. وقال أبي أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2019، أعضاء بارزين في إدارته، في محاولة للسيطرة على الأوضاع. ومن بين الذين فقدوا مناصبهم قائد الجيش ومدير جهاز الاستخبارات، ووزير الخارجية، والأخير كان يقود مفاوضات «سد النهضة».

ويقول وزير الموارد المائية المصري الأسبق نصر الدين علام، إن «العديد من المنشآت الغربية لمصر لعدم استغلال أحدث إثيوبيا للتخلص من صداع السد». ويضيف مستكراً: «لا أذكر نداءً واحداً تم توجيهه لإثيوبيا بعدم استغلال أحداث مصر الداخلية عام 2011 للبدء في بناء السد».

السياسي بحث مع ريتشارد مور مستجدات القضايا الإقليمية مصر وبريطانيا لتعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي



الرئيس السيسي خلال استقبال رئيس الاستخبارات البريطانية (الرئاسة المصرية)

بمصر من تعاون بناء علاقات وثيقة»، مؤكداً «حرص بريطانيا على التنسيق المستمر مع مصر إزاء التحديات المختلفة، لا سيما في ضوء تطورات الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط المصرية الساعية لتثبيت الموقف الحالي على أرض الواقع في ليبيا وفق الخطوط العريضة التي ساهمت بشكل حاسم في إحكام الوضع، سعياً نحو استعادة الاستقرار والأمن في البلاد». من جانبه، نقل رئيس الاستخبارات البريطانية إنزالاً للامن الإقليمي، ورئيس الوزراء البريطاني، في بيان مشترك، أكد أن «التعاون بين مصر وبريطانيا في مكافحة ظاهرتي (الإرهاب) والهجرة غير المشروعة».

إلى جانب إعلاء قيم المواطنة والوسطية والحوار، بالتوازي مع تعزيز ودعم جهود التنمية، فضلاً عن استعادة وتقوية مؤسسات الدول التي تعاني من أزمات حالية بالمنطقة لتحقيق الأمن والاستقرار». وتطرق اللقاء إلى «تبادل وجهات النظر بشأن المستجدات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة على مستوى التغيرات بمنطقة شرق المتوسط، وكذا الأزمة في ليبيا». وقال المتحدث الرسمي في مصر، إن «المسؤول البريطاني اطلع على رؤية الرئيس السيسي في هذا الإطار،

القاهرة، «الشرق الأوسط».

أكدت مصر «أهمية تدعيم وتعزيز التعاون مع بريطانيا في مختلف المجالات، وخاصة على الصعيد الأمني والاستخباراتي». جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس بالقاهرة، ريتشارد مور رئيس الاستخبارات البريطانية، في حضور عباس كامل، رئيس الاستخبارات العامة بمصر، والسفير البريطاني بالقاهرة، وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أمس، إن «اللقاء شهد

التباحث حول سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين تجاه مختلف القضايا ذات الصلة». وأضاف راضي في بيان له امس، أن «الرئيس السيسي رحب بالمسؤول البريطاني، وطلب منه نقل تحياته إلى رئيس الوزراء بوريس جونسون»، مؤكداً «الأهمية التي توليها القاهرة لتدعيم وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات». ووفق المتحدث الرئاسي في مصر، فإن «الرئيس السيسي أكد أنه في ضوء انتشار خطر الإرهاب والتطرف على المستويين الإقليمي والدولي، فإن الأمر يحتم تكاتف الجميع للتصدي لتلك (الآفة) الأخرى في الانتشار، وذلك من خلال مقاربة شاملة تتضمن، عزل الفكر الإيديولوجي المتطرف،



نيوم، «الشرق الأوسط».

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومستشارة ألمانيا الاتحادية أنجيلا ميركل، على ضرورة التصدي لكافة أشكال التطرف والإرهاب.

كما بحث الجانبان، ضمن اتصال هاتفي تلقاه الملك سلمان، أمس، من المستشارة الألمانية، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، ودعم الجهود المبذولة لإنجاح أعمال قمة العشرين التي تستضيفها السعودية هذا الشهر. وأكد خادم الحرمين الشريفين، على إدانة بلاده واستنكارها الشديد للعمليات الإرهابية التي تم ارتكابها أخيراً في فرنسا والنمسا.

كما شدد الملك سلمان، على موقف المملكة الذي يدين بقوة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وأن تكون حرية التعبير «قيمة أخلاقية تنشر الاحترام والتعاضد بين الشعوب، لا أداة للإساءة الكراهية والصدام الثقافي والحضاري». وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أهمية تعزيز التقارب بين أتباع الأديان والحضارات، ونشر قيم التسامح والاعتدال، ونجد كافة أشكال الممارسات التي تولد الكراهية والعنف والتطرف.

التحالف يدمر مسيرتين حوثيتين والجيش اليمني يتقدم في الجوف

بأنه تمكن من انتزاع 1320 لغماً وعبوة ناسفة وذخائر غير متفجرة خلال الأسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأوضح المختب الإعلامي للمشروع في بيان، أن إجمالي ما جرى نزعهُ منذ بداية المشروع حتى الآن بلغ أكثر من 196 ألف لغم وعبوة ناسفة زرعها ميليشيا الحوثي الانقلابية في أرجاء اليمن وحاولت إخفاءها بأشكال وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن، سواء بالموث أو الإصابات الخطيرة أو بتر الأضواء.

الميليشيات الحوثية استهدفت أيضاً مناطق سكنية شرق مدينة الحديدة بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في إطار سلسلة هجوماتها المتواصلة للهدنة الأممية. وأشار إلى أن الميليشيات استهدفت الأحياء السكنية شرق مدينة الحديدة بقذائف الهاون ونيران أسلحتها الرشاشة والقنابل، خاصة من الجوف والقصبة، حيث منعت دخول والهلع في صفوف المدنيين. أفاد على صعيد منفصل، أفاد المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) الممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن

المركز الإعلامي لـ «الوية العمايقة» الحكومية عن مصادر محلية قولها، إن «الميليشيات الحوثية قحقت نيران أسلحتها الرشاشة على منازل المواطنين في مركز المدينة، مخلقة حالة من الخوف والهلع في صفوف المدنيين». وكأنت الميليشيات الحوثية استهدفت الأحياء السكنية في المديرية ذاتها، الأحد؛ مما أسفر عن إصابة الطفلة نوال محمد صالح بطلق نار في صدرها، لتضاق إلى ضحايا الجماعة الانقلابية من المدنيين. وذكر الإعلام العسكري، أن

قدم لنائب الرئيس «موجراً عن أوضاع المواطنين والنازحين وسير العمليات العسكرية»، مؤكداً أن «الجيش والمقاومة مستمران بعزيمة عالية في مواجهة ميليشيا الكهنوت الانقلابية واستعادة مناطق المحافظة واستكمال التحرير». إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، بان ميليشيات الحوثي قحقت نيران أسلحتها الرشاشة على منازل المواطنين في مدينة حيس جنوب المحافظة. ونقل

الموقع الرسمي للجيش اليمني «سبتمبرت»، أن مقاتلات التحالف نفذت غارات جوية مستهدفة لتعزيزات واليات تابعة للميليشيا الحوثية الانقلابية، شرق محافظة الجوف. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية قولها، إن «الغارات المتكثفة لمقاتلات التحالف استهدفت تعزيزات وتجمعات للميليشيا شرق مدينة السحزم، عاصمة المحافظة، وأسفرت عن تدمير البات وعربات عسكرية، وعن مقتل وإصابة كل من كانوا على متنها». في السياق نفسه، أفادت المصادر الرسمية بان نائب الرئيس

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي يواصل فيه الجيش اليمني تقدمه في جهات محافظتي الجوف ومارب بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أعلن المتحدث باسم التحالف، العقيد الركن تركي المالكي، أمس، اعتراض طائرتين مسيرتين مفخختين أطلقهما الحوثيون لاستهداف الأعيان المدنية في السعودية. وقال المتحدث، إن دافعات التحالف أسقطت طائرة من دون طيار مفخخة في الأجواء

وزير يمني: الوقت ينفذ لتفادي كارثة «صافر»

كل يوم، بسبب عرقلة الميليشيا الحوثية لشغل الفني لأعمال الصيانة بشكل عام». وعلى رغم النداءات الدولية وشكاوى الحكومة اليمنية إلى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بخصوص الخلل المحقق جراء وضع الناقله المتهاككة، فإن الميليشيات الحوثية واصلت تعنتها خلال الأشهر الماضية ولم تسمح بحصول الفريق الأمامي لتقييم الناقله وإجراء الصيانة اللازمة، فضلاً عن عدم سماحها بتفريغ محتوياتها من النفط لجمد منذ أكثر من خمس سنوات. وأواخر الشهر الماضي، كان سفراء الاتحاد الأوروبي لدى اليمن قالوا في بيان إنهم يشعرون «بالبالغ القلق حول وضع خزان صافر القائم قبالة ساحل الحديدة على البحر الأحمر إذ ظلت ناقله النفط من دون صيانة خلال السنوات الخمس الماضية، وهي الآن في خطر وشيك ستنتج عنه كارثة صحية وبيئية واقتصادية كبيرة ستؤثر على ملايين الناس في اليمن وأبعد من ذلك».

المعادن في حكومة تصريف الأعمال اليمنية أوس العود جدد التحذير من المخاطر المرتبطة بناقله النفط «صافر»، متهما الميليشيات الحوثية بحشد مسلحيها على متنها «وهو ما يضاعف من خطر انفجارها أو غرقها». وفيما حثّال العود الجماعة الانقلابية مسؤولة الكارثة المحتملة عن تسرب أكثر من مليون برميل من النفط الخام في البحر الأحمر، أشار في تصريحات رسمية إلى الأوضاع المتردية المستمرة للناقله النفطية العاملة في منطقة رأس عيسى وزيادة المخاطر حال غرقها أو انفجارها بسبب التصرفات غير المسؤولة من قبل الميليشيات الحوثية. وقال إن الجماعة كثفت خلال الأونة الأخيرة من حضور مسلحيها على متن الخزان العائم من دون أدنى التزام بقوانين الأمن والسلامة. وأضاف أن «الوضع الذي يمر به خزان النفط العائم (صافر) في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة يزداد سوءاً

مسيبوقه على الأحياء البحرية والبيئة البحرية في المنطقة بصورة عامة وبمساحة تمتد لمئات الأميال البحرية وقد تمتد لسواحل الدول المشاطلة لليمن، وبما يجعل المنطقة أمام تحد كبير في مواجهة هذه الكارثة». وبين الوزير أن حكومة بلاده «تسعى إلى معالجة المشكلة وحلها وبمرونة وتعاون كبير وأيدت استعدادها لأن يتم تفريغ الخزان وأن تذهب قيمة النفط الخام لدعم القطاع الصحي والجوانب الإنسانية». وأعرب عن خشيته «من فقاد الوقت بسبب تعنت الميليشيات الحوثية وحيلولتها دون صيانة الناقله أو تفريغ الخام منها». وقال وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال اليمنية قفيل كفاين في تصريحات رسمية، أمس، إن «ميليشيا الحوثي الانقلابية مستمرة بعرقلة المساعي الجهود التي تبذل محلياً ودولياً لحل مشكلة خزان صافر قبالة سواحل الحديدة وتمنع مفتحي الأمم المتحدة من الوصول للسفينة والوصول إليها وتفريغها من النفط». وأوضح أنه «في حال عدم اتخاذ أي إجراء حيالها، يمكن أن يتسرب منها 1,14 مليون برميل نطف إلى مياه البحر الأحمر وهو ما سيتسبب بكارثة غير

عدن، «الشرق الأوسط» أكدت الحكومة اليمنية أن الوقت بات ينفذ أمام تفادي الكارثة المحتملة لناقله النفط «صافر» الراسية قبالة ميناء رأس عيسى في البحر الأحمر قرب مدينة الحديدة، بسبب استمرار تعنت الميليشيات الحوثية وحيلولتها دون صيانة الناقله أو تفريغ الخام منها. وقال وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال اليمنية قفيل كفاين في تصريحات رسمية، أمس، إن «ميليشيا الحوثي الانقلابية مستمرة بعرقلة المساعي الجهود التي تبذل محلياً ودولياً لحل مشكلة خزان صافر قبالة سواحل الحديدة وتمنع مفتحي الأمم المتحدة من الوصول للسفينة والوصول إليها وتفريغها من النفط». وأوضح أنه «في حال عدم اتخاذ أي إجراء حيالها، يمكن أن يتسرب منها 1,14 مليون برميل نطف إلى مياه البحر الأحمر وهو ما سيتسبب بكارثة غير

اليمن يشدد على مجابهة التدخلات الإيرانية

التدخلات مهمة وطنية عربية وكل أطامها وعتاوبنها الاستعمارية، ومتاجرتها بالشعارات الدينية، وقضايا الأمة، لتحقيق مآربها الخبيثة، ومسخ الهوية وتمزيق النسيج العربي، وتحويلها مرتعاً لتنفيذ أجندتها التوسعية وأشار الوزير إلى أن «خطورة المرحلة وحجم التحديات التي تواجهها المنطقة العربية يحتملان الاتفاق حول المشروع العربي الذي هو طوق النجاة الوحيد، وتوحيد العمل والجهود لما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار دول المنطقة ومصالح شعورها ومواجهتها الأطعمة والمؤامرات والأخطار التي تحدث بالجمع». وتقول الحكومة اليمنية إن إيران تواصل السعي لتكريس نفوذها في اليمن عبر اتباعها الحوثيين، من دون أن تلتفت إلى التداعيات الإنسانية التي خلفها انقلاب الجماعة على ملايين السكان. ومع وصول إيرلو إلى صنعاء، كانت الجماعة الحوثية احتفلت قبل

مجرد أداة لتكريس الهيمنة والنفوذ الفارسي على اليمن وتحويله منطقاً لنشر سياسات الفوضى والإرهاب في المنطقة». وشدد على أن «اليمنيين بمختلف مكوناتهم السياسية والاجتماعية مطالبين بترك خلافاتهم جانباً وإدراك حجم التحديات وطبيعة المؤامرة والمعركة التاريخية الدائرة بين اليمن بدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة وإيران وأداتها الحوثية في جهة». وكانت وسائل إعلام الجماعة الحوثية بثت أن إيرلو التقى أمس رئيس حكومة الانقلاب الحوثية غير المعترف بها عبد العزيز بن حبتور. ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن إيرلو أكد أنه سيواصل العمل لتعزيز «العلاقة» بين الجماعة الحوثية وطهران «في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية»، فيما أكد له رئيس حكومة الانقلاب أنه سيحظى «بأوجه الدعم والتعاون كافة» لتسهيل مهمته في اليمن.

التدخلات مهمة وطنية عربية وكل أطامها وعتاوبنها الاستعمارية، ومتاجرتها بالشعارات الدينية، وقضايا الأمة، لتحقيق مآربها الخبيثة، ومسخ الهوية وتمزيق النسيج العربي، وتحويلها مرتعاً لتنفيذ أجندتها التوسعية وأشار الوزير إلى أن «خطورة المرحلة وحجم التحديات التي تواجهها المنطقة العربية يحتملان الاتفاق حول المشروع العربي الذي هو طوق النجاة الوحيد، وتوحيد العمل والجهود لما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار دول المنطقة ومصالح شعورها ومواجهتها الأطعمة والمؤامرات والأخطار التي تحدث بالجمع». وتقول الحكومة اليمنية إن إيران تواصل السعي لتكريس نفوذها في اليمن عبر اتباعها الحوثيين، من دون أن تلتفت إلى التداعيات الإنسانية التي خلفها انقلاب الجماعة على ملايين السكان. ومع وصول إيرلو إلى صنعاء، كانت الجماعة الحوثية احتفلت قبل

مجرد أداة لتكريس الهيمنة والنفوذ الفارسي على اليمن وتحويله منطقاً لنشر سياسات الفوضى والإرهاب في المنطقة». وشدد على أن «اليمنيين بمختلف مكوناتهم السياسية والاجتماعية مطالبين بترك خلافاتهم جانباً وإدراك حجم التحديات وطبيعة المؤامرة والمعركة التاريخية الدائرة بين اليمن بدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة وإيران وأداتها الحوثية في جهة». وكانت وسائل إعلام الجماعة الحوثية بثت أن إيرلو التقى أمس رئيس حكومة الانقلاب الحوثية غير المعترف بها عبد العزيز بن حبتور. ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن إيرلو أكد أنه سيواصل العمل لتعزيز «العلاقة» بين الجماعة الحوثية وطهران «في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية»، فيما أكد له رئيس حكومة الانقلاب أنه سيحظى «بأوجه الدعم والتعاون كافة» لتسهيل مهمته في اليمن.

التدخلات مهمة وطنية عربية وكل أطامها وعتاوبنها الاستعمارية، ومتاجرتها بالشعارات الدينية، وقضايا الأمة، لتحقيق مآربها الخبيثة، ومسخ الهوية وتمزيق النسيج العربي، وتحويلها مرتعاً لتنفيذ أجندتها التوسعية وأشار الوزير إلى أن «خطورة المرحلة وحجم التحديات التي تواجهها المنطقة العربية يحتملان الاتفاق حول المشروع العربي الذي هو طوق النجاة الوحيد، وتوحيد العمل والجهود لما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار دول المنطقة ومصالح شعورها ومواجهتها الأطعمة والمؤامرات والأخطار التي تحدث بالجمع». وتقول الحكومة اليمنية إن إيران تواصل السعي لتكريس نفوذها في اليمن عبر اتباعها الحوثيين، من دون أن تلتفت إلى التداعيات الإنسانية التي خلفها انقلاب الجماعة على ملايين السكان. ومع وصول إيرلو إلى صنعاء، كانت الجماعة الحوثية احتفلت قبل

صنعاء، «الشرق الأوسط» اتهمت مصادر يمنية في صنعاء الميليشيات الحوثية بشن موجة جديدة من التعذيب بحق المئات من النساء المختطفات في سجون الجماعة، وبخاصة الموجودات في سجن صنعاء المركزي. وكشف أهالي معتقلات وعاملون في منظمات محلية بصنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن أن مسلحي الجماعة برققة مجندات من فرق «الزينيةيات» (الامن الحوثي النسائي) أقدموا قبل يومين على الاعتداء على عشرات المعتقلات من

شكك محامون وحقوقيون حينه بصنعاء في جدية تلك المحاكمة.

أهالي بعض المعتقلات في صنعاء بان «الميليشيات جرحانها بحق الميمناات قد تجاوزت كل الخطوط الحمر وداست على أخلاق وقيم

وفيما نددت منظمة مكافحة الاتجار بالبشر» بالصمت الدولي والأممي حيال تلك الانتهاكات التي قالت إنها تتعارض مع كل القوانين الدولية الإنسانية، طالب

معرفة ما يتعرض له وإيقاف كل الإجراءات التعسفية بحقهن الإفراج عنهن. واعلنت الرابطة عن تضامنها الكامل مع المحتجزات في السجن المركزي، ودعت إلى محاسبة

شكى أنواع الانتهاكات ضد المختطفات، إن يُضرب العشرات ممن كل يوم بالعصي والأسلاك الكهربائية من دون أي مبرر. وأشارت إلى أن الاحتجاز الحوثي للنساء «تم في زنازين مغلقة لمدة ثلاثة أسابيع ومنع من التواصل مع ذويهن».

وقدرت «رابطة أمهات المختطفين» وتقرير محلية ودولية أخرى أن عدد النساء المختطفات والمعتقلات حالياً في سجون الانقلابيين في صنعاء فقط يصل إلى أكثر من 500 امرأة، لا تزال الميليشيات تفرض على الغالبية منهن تعقياً إعلامياً كبيراً.

المعتقلات بحجة احتجاجهن ورفضهن للتعسفات المتكررة بحقهن. في غضون ذلك، كشفت «رابطة أمهات المختطفين» (منظمتان حقوقيتان محليتان) عن تعرض مختطفات يمنية في السجن المركزي بصنعاء وسجون حوثية أخرى لوجبة تعذيب جديدة رافقها ضرب مبرح من قبل تلك العصابات الحوثية قبل أسبوع.

وقالت الرابطة والمنظمة في بيانات حوقية إنهما تلقيتا من عائلات بعض السجنات بلاغات تفيد بان الجماعة لا تزال تمارس

وكان تقرير الخبراء التابعين لمجلس الأمن الدولي أن قيادات الميليشيات متورطون في جرائم الاختطافات والابتزاز الجنسي للنساء في صنعاء، وعلى رأسهم القيادي المعين من الانقلابيين رئيساً لمباحث العاصمة المدعو سلطان زابن.

وكانت الجماعة حاولت طلع الشهر الماضي احتواء الغضب من جرائم بعض عناصرها في حق النساء، عندما أصدرت حكماً على أحد المنتهين لها بعد إدانته بجرائم اغتصابات واختطافات وابتزاز جنسي.

بحسب تقارير محلية، فقد

وكانت الجماعة حاولت طلع الشهر الماضي احتواء الغضب من جرائم بعض عناصرها في حق النساء، عندما أصدرت حكماً على أحد المنتهين لها بعد إدانته بجرائم اغتصابات واختطافات وابتزاز جنسي.

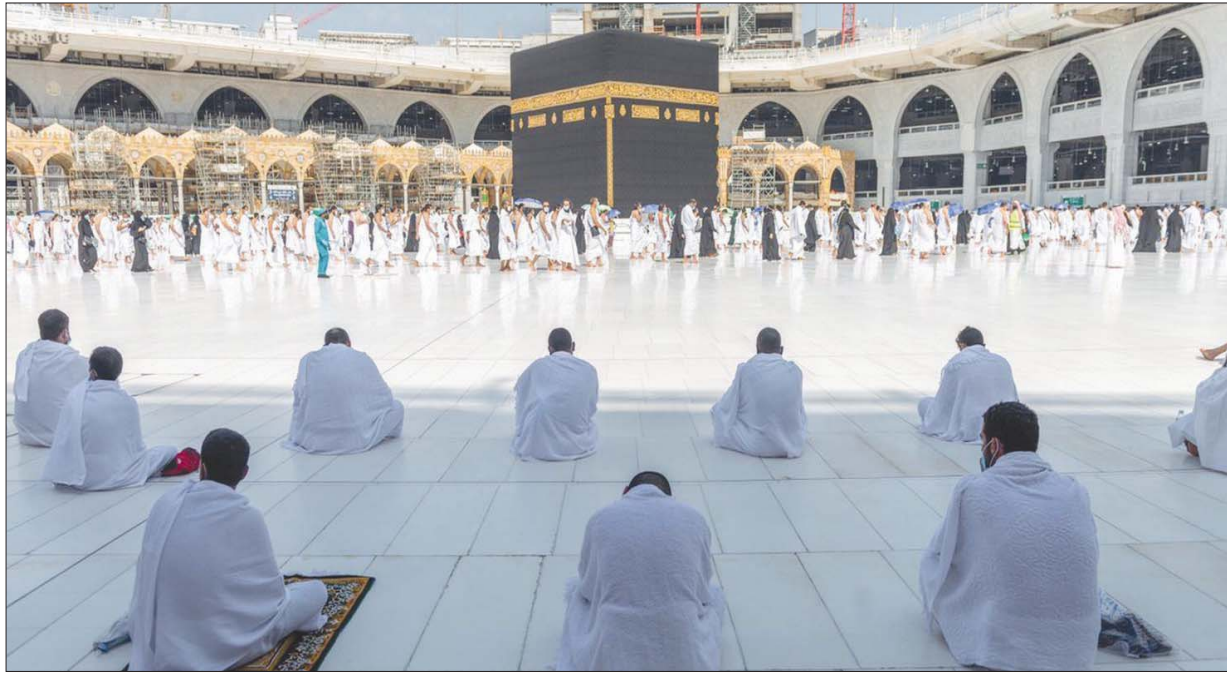
بحسب تقارير محلية، فقد

وكانت الجماعة حاولت طلع الشهر الماضي احتواء الغضب من جرائم بعض عناصرها في حق النساء، عندما أصدرت حكماً على أحد المنتهين لها بعد إدانته بجرائم اغتصابات واختطافات وابتزاز جنسي.

استقرار حالات «كورونا» النشطة في السعودية تحت عتبة 8 آلاف

إجراءات احترازية صحية في الحرم المكي مع زيادة تدفق المعتمرين

الرياض، محمد العايض



تواصل الإجراءات الاحترازية الصحية في المسجد الحرام مع زيادة أعداد المعتمرين (واس)

استقرت الحالات القائمة والمصابة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) في السعودية تحت عتبة ثمانية آلاف حالة، كمؤشر مطمئن على انضباط الإجراءات الاحترازية التي تقدمها الجهات المعنية، بالإضافة إلى متابعة تطبيق أفراد المجتمع للبروتوكولات الصحية، لا سيما في مواقع الزحام مثل المساجد والأسواق والمستشفيات.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية رصد 637 ألفاً و637 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، مشيرة إلى أن الحالة الصحية لمعظم أصحابها مطمئنة، منها 787 حالة حرجة.

كما رُصد شفاء 402 حالة، ليصل عدد المتعافين إلى 337 ألفاً و788 حالة. في المقابل سُجّلت 392 حالة مصابة جديدة ليصبح عدد الحالات المؤكدة في البلاد 350 ألفاً و984 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 5 آلاف و559 حالة، بإضافة 19 حالة وفاة جديدة.

من جهة أخرى، تواصلت الإجراءات الاحترازية الصحية في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة، لحماية الزوار والمعتمرين من خارج السعودية وداخلها، ومنع انتشار الفيروس بين الزوار. وتتابعت إدارة الساحات بالمسجد الحرام عمليات الإشراف على ساحات المسجد الحرام، وتنظيم المرمرات، ومتابعة سير ضيوف الرحمن داخل وخارج المسجد الحرام، مع ضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية لمنع تكفي فيروس كورونا.

وأوضح أحمد العتيبي مدير إدارة الساحات بالحرم المكي، أن من

بين مهام العاملين تطبيق الإجراءات الاحترازية، والتباعد بين المصلين حسب المصقات على الأرضيات، وكذلك العمل على تسهيل وصول المصلين إلى الساحات داخل المسجد الحرام، بحيث يصل الجميع إلى أزقة المسجد الحرام وتوسعاته بكل يسر وسهولة.

وأضاف العتيبي، أنه في الحالات الطارئة يتطلب الأمر إخلاء المرمرات وعدم السماح لأحد بالجولوس فيها، والتسبب في إغلاقها، وكذلك تمكين الفرق الإسعافية من الوصول إلى الحالات المرضية التي تحتاج إلى التدخل السريع، ولتفعيل ذلك تم تكثيف أعداد المرمرين فيها لضمان خلوها

من كل ما يعوق حركة المصلين أثناء دخولهم إلى المسجد الحرام وخرجهم منه.

الإمارات

من جهتها، أعلنت الإمارات تسجيل 146 ألف إصابة جديدة، ليبلغ الإجمالي 143 ألفاً و289 حالة، فيما أعلن عن وفاة 515 ليبلغ عدد الوفيات في البلاد 668 حالة. في المقابل رُصد شفاء 668 حالة جديدة، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 138 ألفاً و959 حالة.

عمان

في سلطنة عمان، أعلن عن

تسجيل 363 حالة إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 118 ألفاً و503 حالات، فيما بلغت حالات الوفيات 310 ألفاً و310 حالات. في المقابل تماثلت للشفاء 108 آلاف و968 من أصل 118 ألفاً و503 حالات قائمة في البلاد.

الكويت

في الكويت، أعلن عن تسجيل 735 إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 132 ألفاً و478، في حين تم تسجيل خمس حالات وفاة، لترتفع حالات الوفاة إلى 816 حالة. وفيما يتعلق بحالات الشفاء، رُصد شفاء 738 إصابة، ليبلغ مجموع حالات الشفاء 123 ألفاً و314 حالة.

البحرين

في المقابل، أعلنت البحرين تسجيل 192 إصابة جديدة، في الوقت نفسه أعلن عن تماثل 237 حالة أخرى للشفاء، ليصل إجمالي الحالات المتعافية إلى 81 ألف حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي للوفيات 329 حالة.

قطر

على الصعيد ذاته، أعلنت قطر تسجيل 230 إصابة جديدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية للناجحة إلى 134 ألفاً و433 إصابة، كما سُجّلت 214 حالة شفاء، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 131 ألفاً و490 حالة.

17 طبيباً في «العناية» و100 بالحجر

لبنان يتجه نحو الإقفال العام والهيئات الاقتصادية ترفض

بيروت، «الشرق الأوسط»

قرار الإقفال الذي من المتوقع أن يتخذ اليوم (الثلاثاء) بعد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع، لاقى اعتراضات واسعة من الهيئات الاقتصادية؛ إذ أكدت جمعية الصناعيين اللبنانيين «رفض شمول حتى بات من الصعب تأمين أسرّة للمصابين، خصوصاً في أقسام العناية الفائقة»، حسبما أكد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، وذلك رغم رفض هيئات اقتصادية هذا الإقفال وتجاوز عدد الإصابات الإجمالي لمصابي «كورونا» في لبنان 94 ألفاً بينما بلغ عدد الوفيات 723.

وعدّ وزير الصحة أن «اقتراح الإقفال العام يهدف إلى إعطاء فرصة للقطاع الصحي للملمة قواه من ناحية الكوادر البشرية ورفع جودته، خصوصاً أن عدداً من المستشفيات تأخر كثيراً في تجهيز أقسام خاصة بـ(كورونا)، معلناً عن جملة خطوات وإجراءات مالية جرى التوصل إليها لتحفيز المستشفيات الخاصة على الانضمام لمسيرة مواجهة (كورونا) وفتح أقسام خاصة لمعالجة المصابين».

بيد، أعلن نقيب الأطباء، شرف أبو شرف، أن «هناك 17 طبيباً في العناية المشددة؛ 3 أطباء توفوا، و100 في الحجر المنزلي»؛ مُشدداً على أنه «إذا استمرت الأعداد في الازدياد، فلن يبقى من يعالج المصابين».

وأكد أبو شرف أن النقابة طالبت بالإقفال «للتقاط الأنفاس وتحفيز المستشفيات»؛ لأنّ لبنان «لا يملك الإمكانات لاستمرار بهذا الشكل ومن 15 إلى 20 في المائة من المواطنين لا يتقيدون بالتدابير». ولغث أبو شرف إلى أن «المستشفيات لم تعد قادرة على استقبال المرضى، وعلى الجمع التعاون لتمهيد هذه المرحلة بأقل الأضرار الممكنة».

ويتجه لبنان إلى إعلان إقفال عام لمدة أسبوعين إثر الارتفاع المستمر في عدد الإصابات اليومية بفيروس «كورونا»، حتى بات من الصعب تأمين أسرّة للمصابين، خصوصاً في أقسام العناية الفائقة»، حسبما أكد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، وذلك رغم رفض هيئات اقتصادية هذا الإقفال وتجاوز عدد الإصابات الإجمالي لمصابي «كورونا» في لبنان 94 ألفاً بينما بلغ عدد الوفيات 723.

وعدّ وزير الصحة أن «اقتراح الإقفال العام يهدف إلى إعطاء فرصة للقطاع الصحي للملمة قواه من ناحية الكوادر البشرية ورفع جودته، خصوصاً أن عدداً من المستشفيات تأخر كثيراً في تجهيز أقسام خاصة بـ(كورونا)، معلناً عن جملة خطوات وإجراءات مالية جرى التوصل إليها لتحفيز المستشفيات الخاصة على الانضمام لمسيرة مواجهة (كورونا) وفتح أقسام خاصة لمعالجة المصابين».

بيد، أعلن نقيب الأطباء، شرف أبو شرف، أن «هناك 17 طبيباً في العناية المشددة؛ 3 أطباء توفوا، و100 في الحجر المنزلي»؛ مُشدداً على أنه «إذا استمرت الأعداد في الازدياد، فلن يبقى من يعالج المصابين».

وأكد أبو شرف أن النقابة طالبت بالإقفال «للتقاط الأنفاس وتحفيز المستشفيات»؛ لأنّ لبنان «لا يملك الإمكانات لاستمرار بهذا الشكل ومن 15 إلى 20 في المائة من المواطنين لا يتقيدون بالتدابير». ولغث أبو شرف إلى أن «المستشفيات لم تعد قادرة على استقبال المرضى، وعلى الجمع التعاون لتمهيد هذه المرحلة بأقل الأضرار الممكنة».

إصابة جديدة في أسرة الزعيم السياسي السوداني

«استقرار» الحالة الصحية للصادق المهدي

مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان «سلبية».

وشدّدت وزارة الصحة على أهمية التعامل وفق البروتوكول الصحي الجديد للتعامل مع «الموجة الثانية» من مرض «كورونا»، بسبب الزيادات في عدد الحالات، في وقت نفت فيه عزمها إعادة «إغلاق البلاد» في الوقت الحاضر، مثل الدول التي اتجهت نحو الإغلاق التام.

وقالت إن الحدد الرئيسي للانتشار في السودان هو «طريقة التعامل المجتمعي مع الجائحة»، وشددت على ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية، وارتداء أقمعة التنفس، (الكمامات) في الأماكن العامة، وتطبيق التباعد الاجتماعي قدر الإمكان.

وعضو المكتب السياسي للحزب عبد الرحمن المهدي، وعبد الرحمن شريف مأمون وزوجته من أسرة المهدي.

كان الصحافي المهدي قد أصيب بفيروس كورونا المستجد، ونقل بطائرة خاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد بقائه في مستشفى سوداني لعدة أيام. ويرافقه في رحلة العلاج ابنته مريم، التي تشغل منصب نائب رئيس الحزب، وابنه بشري.

ضرب الفيروس أيضاً «مجلس الوزراء السوداني» حيث أسفرت نتائج الفحص عن إصابة اثنين من كبار مساعدي رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بـ«كوفيد - 19»، بينما جاءت نتيجة فحص حمدوك ورئيس

الحكومة الانتقالية. وقال حزب الأمة القومي، الذي يتزعمه المهدي، في إيجاز صحافي يومي داب على إصداره منذ إصابة رئيسه الصادق المهدي، إن حالته «مستقرة»، وإنه ما زال يتلقى العلاج بمدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة، ويخضع لـ«بروتوكول مشدد للعلاج»، فيما يتماثل مراقبوه للشفاء، وأن نتائج الفحوصات لابنته، نائبة رئيس الحزب، مريم، جاءت «سلبية».

وأعلن الحزب، في وقت سابق، إصابة 21 من أسرة المهدي وقادة وأعضاء في الحزب. وأصيب اليهم في إيجاز أمس، كل من نجل المهدي

الخرطوم، أحمد يونس

أعلنت وزارة الصحة السودانية وفاة شخص واحد متأتراً بإصابته بفيروس «كوفيد - 19»، وإصابة 65 آخرين، ليبلغ بذلك عدد الذين أصيبوا بالفيروس منذ ظهوره في البلاد 14155، توفي منهم 1116، حسب تقرير صادر أمس. وصدرت هذه الأرقام في وقت تزايدت الإصابات في «الموجة الثانية» من موجات الإصابة بـ«كوفيد - 19». وضربت «الموجة الثانية» عدداً من القادة السياسيين، أبرزهم السياسي والزعيم الديني الصادق المهدي وأكثر من عشرين من أفراد أسرته. إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين في

الخرطوم، أحمد يونس

السياسي يتابع بشكل يومي أوضاع المستشفيات ووحدات الرعاية المركزة بها، وكذا متابعته وصول الأجهزة الجديدة المرصدة وعدالة توزيعها ورصد احتياجات مستشفيات العزل على مستوى ربوع البلاد من الكوادر الطبية وسرعة تلبية الاحتياجات، وكذلك حرصه على توفير مخزون استراتيجي من الأدوية وسوائل الوقاية والأجهزة الطبية، مناشداً الجميع بـ«الاستمرار في الإجراءات الاحترازية والوقائية، والتباعد الاجتماعي، واستخدام المظهرات، والحرص على النظافة الشخصية والعامة، خاصة مع تزايد حالات الإصابة مرة أخرى في تلك الأونة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دفع ارتفاع إصابات فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) مسجداً في مصر، إلى تشديد الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس. وواصلت وزارة الصحة المصرية من جديد «التأكيد على ضرورة ارتداء الكمامات، خصوصاً في المواصلات والمنشآت العامة، والالتزام بالتباعد الاجتماعي». وعاد منحى الإصابات لارتفاع من جديد، متخطياً حاجز 235 ألف إصابة، وفق آخر إحصاء من «الصحة المصرية» مساء أول من أمس، بعد أن كانت الإصابات طوال الأيام الماضية أقل من هذا المعدل.

وقال الدكتور محمد عوض

«الصحة» تدعو إلى التباعد الاجتماعي مجدداً

تشديد الإجراءات في مصر بعد ارتفاع جديد للإصابات

تاج الدين، مستشار الرئيس

المصري لشؤون الصحة والوقاية، إن «حالات (كورونا المستجد) في تزايد الأيام المقبلة؛ لكنها لم تصل إلى شدة المرحلة السابقة في أشهر يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين»، داعياً المتعافين من الفيروس إلى «ضرورة الاحتياط بشدة خلال الفترة المقبلة».

وأعلنت وزارة الصحة

حصيلة الإصابات اليومية في إيران تتخطى عتبة 10 آلاف

طهران، «الشرق الأوسط»

تخطت حصيلة الإصابات

اليومية بفيروس «كورونا» المستجد في إيران عتبة 10 آلاف شخص للمرة الأولى، حسبما أعلنت وزارة الصحة الاثنين، مع تسجيل عدد وفيات يناهز الحصيلة القياسية أيضاً. وأفادت المحفظة باسم الوزارة، سيما مسادات لاري، بتسجيل 10 آلاف و463 إصابة بـ«كوفيد19» في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 629 ألفاً و949 حالة، منذ ظهور المرض للمرة الأولى بالبلاد في فبراير (شباط) الماضي. ومن بين المصابين؛ توفي 38 ألفاً و749 شخصاً؛ 458 منهم في الساعات الماضية، وكانت لاري أعلنت الأحد عن وفاة خلال 24 ساعة، في حصيلة قياسية لوفيات «كوفيد19» تسجلها الجمهورية الإسلامية. أكثر الدول تأثراً بالوباء في الشرق الأوسط.

وأعلنت إيران أكثر من مرة في الأونة الأخيرة، تسجيل حصيلة قياسية على صعيد الوفيات والإصابات اليومية، في نسق تصاعدي منذ مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي. وفرضت السلطات

سلسلة من الإجراءات المؤقتة في الأسابيع الماضية للحد من تفشي المرض؛ آخرها إغلاق المؤسسات غير الأساسية بدءاً من اليوم الثلاثاء ودة شهر على الأقل. ويشمل ذلك طهران ومراكز المحافظات ومدناً ذات تعداد سكاني مرتفع.

وتأثر ازدياد الإصابات والوفيات في الأونة الأخيرة، دعوات لإغلاق شامل لأسبوعين، لا سيما في العاصمة التي يقطنها أكثر من 8 ملايين نسمة. لكن محافظ طهران أنوشيروان محسني بندي أكد أن هذا الأمر لم يعد مطروحاً للنقاش في ظل الإجراءات الجديدة، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أمس.

ولم تفرض إيران قيود إغلاق شاملة منذ بدء الأزمة الصحية، بعكس ما فعله كثير من دول العالم، لا سيما في فترة مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين. وأكد الرئيس حسن روحاني في يوليو (تموز) الماضي أن إيران التي تعاني من عقوبات قاسية تفرضها عليها الولايات المتحدة، غير قادرة على وقف النشاط الاقتصادي بشكل كامل.

انتقلت من حيوان المنك للبشر ومخاوف من تأثيرها على إنتاج اللقاحات

العالم بانتظار معلومات عن سلالة «كورونا» الجديدة في الدنمارك

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «نحن بحاجة لمعرفة ماهية التغيير الذي حدث، وكان من الأولى أن يتم تقديم المعلومة كاملة، لتجنب حالة الفزع التي يمكن أن تسببها مثل هذه الأخبار».

وعبرت أنجيلا راسموسن، عالمة الفيروسات بجامعة كولومبيا بنيويورك عن نفس المعنى. وقالت في تغريدة عبر حسابها على تويتر: «أتمنى حقاً أن يتوقف اتجاه العلم من خلال بيان صحافي». وأضافت «لا يوجد سبب يمنع مشاركة البيانات الجينومية، وهو ما سيسمح للمجتمع العلمي بتقييم هذه الأبحاث».

من جهته، أشار جيمس وود، أستاذ الطب البيطري في جامعة كامبريدج، إلى أن «التأثير الحقيقي للتغيرات في بروتين (سبايك) لم يتم تقييمه بعد من قبل المجتمع العلمي الدولي، وبالتالي فهو غير واضح». وقال سبؤدي إلمة فيقول إن التغيير سيؤذي إلى فشل اللقاحات. وكانت منظمة الصحة العالمية قد وصفت التقارير التي تتحدث عن ظهور سلالة جديدة بأنها مثيرة للقلق، ولكنها شددت في الوقت ذاته على أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم الآثار المترتبة على العلاجات واللقاحات.



إعدام الملايين من حيوانات المنك في الدنمارك (غيتي)

وفي هذه الحالة يمكن أن تتأثر اللقاحات التي تم بناؤها بالاعتماد على اللقاح المضعف (أو المقتول) أو أن تكون التغيرات في بروتين (سبايك)، وهو البروتين الذي تستهدفه أغلب اللقاحات، ومن بينها لقاح أكسفورد. ويقول سالمان: «هناك نحو 30 تحورا تم رصدتها في هذا البروتين، ولكنها تحورات لم تتضمن قمة هذا البروتين، التي تمسك بالمستقبلات في الخلايا البشرية، وإذا حدث تحور كبير شمل تلك المنطقة من البروتين يكون الفيروس قد أراح واستراح، لأنه حينها سيفقد قدرته على عدوى البشر، ولكن الخطورة أن يحدث تحور بسيط في تلك المنطقة، لا يستطيع معها جهاز المناعة التعرف على الفيروس، وفي نفس الوقت لا يؤثر على قدرة الفيروس في العثور على مستقبلاته بالخلايا البشرية»، مضيفاً «حتى الآن نحن لا نعرف هل السلالة الجديدة التي تم الإبلاغ عنها تحمل تغيرات في بروتين (سبايك) أم لا، وهل التغيرات كبيرة أم طفيفة، وما معه جهاز المناعة التعرف على الفيروس، وفي نفس الوقت لا يؤثر على قدرته في العثور على مستقبلاته بالخلايا البشرية».

أكثر من 1,2 مليون شخص في أقل من عام. وبينما تنظر تقارير إعلامية إلى هذا التطور على أنه «يجعلنا على موعد مع نسكة منظرية تقوض كل خطط إنتاج اللقاحات»، فإن الباحثين لا يرون أن «الخطر كبير وينتظرون المزيد من الأدلة».

وقال الدكتور أحمد محمود سالمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات بمعهد إدوارد جينر بجامعة أكسفورد، الباحث المشارك في تطوير لقاح جامعة أكسفورد لـ«الشرق الأوسط»، إن «حدوث انتقال للفيروس من حيوان المنك إلى البشر، ليس في حد ذاته أمراً جديداً وخطيراً، لأن الفيروس جاء في الأساس من حيوان بري، ربما الخفاش، ثم قفز إلى البشر، ربما عن طريق مضيف حيواني غير معروف، مما تسبب في حدوث جائحة، ومن الوارد أن يكون المنك قد التقط الفيروس من أحد العمال المصابين في مزارع المنك، ثم انتقل من المنك إلى البشر، مع بعض التغيرات الجينية». ويستطرد: «السؤال الذي لم تجب عليه التقارير الواردة من الدنمارك هو: هل التغيير في الجزء المتعلق ببروتين (سبايك) أم في أجزاء أخرى، حتى نستطيع الحكم على مدى تأثير اللقاحات به».

ويقرق سالمان بين تغيرات يمكن أن تحدث في بروتينات أخرى غير بروتين سبايك، مثل

القاهرة، حازم بدر

حملت الأيام الماضية أخباراً متفائلة حول البدء بإنتاج لقاح جامعة أكسفورد الخاص بـ«كوفيد - 19» خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولم يتم التفاؤل طويلاً، حيث جاءت الأخبار الواردة من الدنمارك، لتشير إلى ظهور سلالة جديدة من فيروس «كورونا المستجد»، وانتقلت للبشر عن طريق حيوان المنك. وقالت التقارير التي تناولت هذا التطور إنه «قد يقوض فاعلية اللقاحات».

وأصيب أكثر من 200 شخص في الدنمارك بفيروس «كورونا» المرتبط بالمنك، غير أن العلماء الدنماركيين يشعرون بالقلق بشكل خاص من سلالة واحدة من الفيروس مرتبطة بالمنك، وجدت في 12 شخصاً، وجدوا أنها أقل حساسية للأجسام المضادة الواقية، مما يثير مخاوف بشأن تطوير اللقاحات.

وفي تحرك سريع أقدمت السلطات الدنماركية على إعدام مليوناً من حيوان المنك المستزرع في الدنمارك، لغرض الحصول على الفراء، كما تم وضع جزء من البلاد تحت الإغلاق، وهي الخطوة التي أثار حالة من القلق، بالنظر إلى مستوى الخوف المرتفع الذي سببه وباء (كوفيد - 19)، الذي أودى بحياة

«فايزر» و«بايونتك» تتوقعان توفير 50 مليون جرعة العام الحالي و3,1 مليار في العام المقبل

فعالية اللقاح الأميركي - الألماني ضد «كوفيد - 19» تبعث أملاً عالمياً



امرأة تحمل علبة صغيرة عليها علامة لقاح «كوفيد - 19» أمام شعار لشركة «فايزر» نهاية الشهر الماضي (رويترز)

استاذ الأمراض المعدية الناشئة في جامعة أكسفورد، أن إعلان «فايزر»، «بشكل نقطة تحول» في الجائحة. إلا أن البعض الآخر توقع مشكلات لوجيستية كبيرة في إيصال اللقاح إلى الجميع، خصوصاً أنه ينبغي المحافظة عليه بارداً جداً، ويحتاج إلى جرعتين لدعم المناعة.

ويعتمد اللقاح على الناقل «أر إن إيه» أو «إم آر إن إيه»، وهي مقاربة جديدة للحماية من الإصابة بالفيروس. وخلافاً للقاحات التقليدية، التي تعمل على تدريب الجهاز المناعي على التعرف على البروتينات التي تنتج العوامل المرضية، وقتلها، فإن «إم آر إن إيه» تخضع للنظام المناعي لدى المريض لدفعه إلى إنتاج بروتينات الفيروس بنفسه. والبروتينات غير مؤذية، لكنها كافية لتوفير استجابة مناعية قوية. وستقيم الدراسة قدرة اللقاح هذا على الحماية من «كوفيد - 19» لدى مرضى سبق وأصيبوا بالفيروس، فضلاً عن الوقاية من الإصابة بشكل قوي جداً من «كوفيد - 19».

وتدلت أعمال عنف السبت في لايبريزغ شرقي ألمانيا، في أعقاب مظاهرة حاشدة رافضة للقيد، هاجم خلالها المحتجون قوات الأمن بعدما دعت إلى فض التجمع، وفق ما أعلنت الشرطة المحلية. وجاء في تغريدة لشرطة ولاية ساكسونيا «تعرضت قوات الأمن لهجمات عدة»، في حين بثت وسائل الإعلام مشاهد تظهر إطلاق مقذوفات باتجاه عناصر الشرطة في نهاية المظاهرة التي شارك فيها نحو 20 ألف شخص، وفق الشرطة المحلية.

القيود تتوالى في أوروبا وسط مظاهرات رافضة

وسينتقل تلاميذ الصفوف الابتدائية الإثنين على غرار التلاميذ الآخرين، إلى التعلم من بعد.

استضافت اليونان السبت على عزل ثان حاذية حدو فرنسا وإنجلترا وإيرلندا ومناطق في إيطاليا. وكان الشارع التجاري الرئيسي في أثينا فارغاً تماماً، بعدما كان مكتظاً في اليوم السابق، وفي وقت كان عاملو البلدية يعقون الأساكين. ومن أجل الخروج من المنزل، ينبغي على اليونانيين الحصول على موافقة السلطات عبر رسالة نصية. وتُفرض غرامة على الأشخاص الذين لا يظهرون الكمامة وصلت قيمتها إلى 300 يورو. ومن المقرر أن يستمر العزل ثلاثة أسابيع، وسُمح لصالونات تصفيف الشعر بإبقاء أبوابها مفتوحة ليومين إضافيين؛ ما دفع الناس للتوافد عليها بشكل كبير قبيل إغلاقها. وقالت أيتريتا وهي من سكان المدينة قبل موعدا لدى أحد الصالونات الأحد «أريد أن أصف شعرى لكي لا أشعر بالحنين لدى النظر في المرأة لمرحبان خلال الإغلاق». وقبل بدء صباح الإغلاق التام، غادرت أكثر من سبعين ألف سيرة العاصمة الجمعة، ما تسبب في زحمة سير خائفة، وفق الشرطة. وحسب تعداد صحيفة «وكالة الصحافة الفرنسية» استناداً إلى مصادر رسمية، أودى الوباء بأكثر من 300 ألف شخص في القارة الأوروبية، من أصل أكثر من 12 مليون إصابة.

وأوروبا هي ثاني أكثر منطقة تضرراً من الوباء في العالم بعد أميركا اللاتينية والكاريبي (أكثر من 410 آلاف). وكانت إيطاليا فرضت الجمعة تدابير عزل على 16 مليون نسمة في أربع مناطق هي الأكثر تضرراً من الوباء. وتخصّص مجمل الأراضي الإيطالية لحظر تجول بين الساعة العاشرة مساءً والخامسة فجراً.

من جهتها، فرضت فرنسا السبت عنية 40 ألف وقفاً جراء «كوفيد - 19». حسب معطيات نشرتها وكالة الصحة العامة الفرنسية. وسجلت 306 وفاة إضافية في المنششفيات خلال آخر 24 ساعة لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 40 ألفاً و169 حالة وفاة.

مراحلها النهائية أيضاً. وأكدت «فايزر» أنها تجمع بيانات سلامة لمدة شهرين بعد الجرعة الأخيرة، وهو شرط من إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية للحصول على الترخيص للعاجل الذي تتوقعه في الأسبوع الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). وقال بولرا، «نتطلع إلى مشاركة المزيد من البيانات المتعلقة بالفاعلية مع كبار الباحثين في مجال الصحة العامة في جامعة ساوثمبتون في إنجلترا، «إنها نتيجة ممتازة للقاح من الجيل الأول». ورأى بيتر هوربي ليراجعها العلماء.

لكن بعضهم رحب من الآن بالنتيجة. وإن بحذر. وقال مايكل هيد كبير الباحثين في مجال الصحة العامة في جامعة ساوثمبتون في إنجلترا، «إنها نتيجة ممتازة للقاح من الجيل الأول». ورأى بيتر هوربي

الجمهوريون على أغلبيتهم في مجلس الشيوخ، فإنه قد يبدون مقاومة لتلك التفاتات الكبيرة. ويحذر خبراء الصحة العامة من أن الأشهر الـ3 إلى الـ4 المقبلة قد تكون أصعب ما يمكن أن تواجهه الولايات المتحدة حتى الآن في ظل الوباء. وقال ماركوس بليسيا، كبير المسؤولين الطبيين في رابطة مسؤولي الصحة: «ما نحتاج إليه هو موقف قوي حقاً للسيطرة على الوضع الآن قبل أن يبدأ في التعثر مرة أخرى. الجميع قلق بشأن الأشهر القليلة المقبلة». ويقول خبراء الصحة العامة إنه بصرف النظر عن التمويل، لكن اتخاذ موقف أكثر قوة يمكن أن يحدث فرقا كبيرا. وفي حين أن إدارات الصحة الحكومية والمحلية هي المسؤولة بشكل أساسي عن خدمات الصحة العامة في الولايات المتحدة، أكدت خطط

التي وضعتها الإدارات الديمقراطية والجمهوروية السابقة، أهمية القيادة الفيدرالية لمواجهة التصدي للأوبئة. غير أنه من المعروف أن الرئيس الأميركي ليس لديه صلاحيات لفرض إلزام ارتداء الكمامات، مالا أو أي تدابير وقائية أخرى، من دون سلطة حكام الولايات، لذلك يكون على الرئيس المنتخب بايند إقناعهم على التنسيق معه والسلطات الفيدرالية في تطبيق هذه التوجيهات، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد انقساماً شديداً، مع جمهور آخر لديه قناعات أخرى حول طرق الوقاية أو حتى في تقبله للقاح.

في الأسابيع الماضية ارتفعاً كبيراً في الحالات مع آلاف الإصابات الجديدة يوميا. والأسبوع الماضي حذر وزير الصحة مكسيم ستيبانوف، من أن البلاد باتت «قريبة من كارثة صحية» لعدم توفر الأسرة والطواقم الطبية اللازمة. وأمس، أعلن تعليق كافة العمليات الجراحية المحددة سابقاً في البلاد، مع نظر السلطات

ارتفاع حصيلة الوفيات، ووصول أقسام العناية المركزة في المستشفيات إلى قدرتها الاستيعابية القصوى. وتجرى شركة «موديرنا» الأميركية ومختبرات صينية عامة وجامعة أكسفورد وشركة «إسترازينيكا» تجارب على لقاحات باتت في

عدد المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة تجاوز 10 ملايين

بايند يشكّل فريقاً من 13 خبيراً لمواجهة «كورونا»



بايند ونائبته هاريس يستمعان خلال اجتماع مع فريقهما الاستشاري لمكافحة «كوفيد - 19» من ديلاوير أمس (أب)

عمله الخاص بمكافحة وباء «كورونا»، فإنه من غير المتوقع أن يبدأ عمله قبل تنصيبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. كما أن مسألة تنسيق الفريق الجديد عمله مع الفريق السابق الذي كان قد عينه ترمب، يحتاج إقراراً من الرئيس المنتهية ولايته بالية تسليم السلطة، وهو وما لا يزال بعيداً وتطغى عليه تعقيدات قانونية وقضائية في ظل عدم إقرار ترمب بالهزيمة حتى الآن. ومن بين المقترحات التي تقدمها بايند تشكيل مجلس لإشراف على إنتاج سلاسل توريد خاصة بالجائحة، على غرار مجلس الإنتاج الحربي

أكثر من قرن، نعتبر أن هذه المرحلة تمثل خطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة للعالم في معركتنا ضد الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، في تغريدة، بهذا الإعلان، معتبراً أنه «تبا رائع». وأكد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايند، أنه يرى مؤثر «أمل» في إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتك»، محذراً من أن «المعركة» لا تزال طويلة. كما اعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس، أن إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتك» هو «تبا مشجع».

وقال رئيس شركة «فايزر» ومديرها العام الجيرت بولرا، في بيان، «بعد أكثر من ثمانية أشهر على بدء (تفتي) أسوأ وباء منذ أكثر من قرن، نعتبر أن هذه المرحلة تمثل خطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة للعالم في معركتنا ضد (كوفيد - 19)». وأضاف أن «المجموعة الأولى من نتائج المرحلة الثالثة من تجربتنا للقاح ضد (كوفيد - 19) أعطت الدليل الأولي على قدرة لقاحنا على الوقاية من الفيروس».

وتسجل الإصابات في غالبية دول العالم مستويات قياسية، مع

توقعات الشركتان توفير 50 مليون جرعة من اللقاح في 2020، وصولاً إلى 1,3 مليار جرعة في 2021. وقال رئيس شركة «فايزر» ومديرها العام الجيرت بولرا، في بيان، «بعد أكثر من ثمانية أشهر على بدء (تفتي) أسوأ وباء منذ

واشنطن، إيلي يوسف

أطلق الرئيس الأميركي المنتخب جو بايند فريق عمله الخاص لمواجهة وباء «كوفيد - 19»، وذلك تنفيذاً لوعده في «خطاب النصر» الذي ألقاه مساء السبت بأن تكون أولويته الرئيسية وضع حد للوباء. وأعلن بايند تشكيل مجلس استشاري من 13 عضواً للمساعدة في قيادة استجابته للوباء.

إن فريق العمل الذي شكله الرئيس المنتخب سيرأسه الجراح العام فيليك مورثي في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، وسجلت كيسلر الذي كان مفاوضاً لإدارة الغذاء والدواء في عهد الرئيس جورج بوش الأب وويل كلينتون، ومارسيلا نونيز سميت الطبية والاستاذة في جامعة يال. ويضم الفريق مجلساً يضم ريك برايت ومايكل أوستروم والدكتور أتول غاوندي والدكتور إريكال إيمانويل والدكتور سليم غندور والدكتور لوسيانا بوريو والدكتور جولي مورينا ولويس بايس والدكتور روبرت رودريغيز والدكتور إريك كوسبي.

مع إعلان شركة «فايزر» أن اللقاح الذي تقوم بإنتاجه مع شركة «بايونتك» الألمانية قد نجح بأكثر من 90 في المائة في تأمين الحماية من الفيروس، الأمر الذي انعكس على الفور على أسواق الأسهم، حيث سجلت بورصة نيويورك ارتفاعاً صاروخياً في

كييفف - لندن، «الشرق الأوسط»

جاءت نتيجة فحص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إيجابية، وفق ما أعلن مكتبه الإعلامي أمس، مشيراً إلى أن الرئيس يشعر أنه بخير.

وأعلنت الرئاسة، في بيان، أن

زيلينسكي البالغ 42 عاماً، الذي أصيبت زوجته أيضاً بالمرض منذ شهر، «جاءت نتيجة فحصه (لاكوفيد - 19) إيجابية». وأضاف البيان أن الرئيس «يشعر أنه بخير، وسواصل ممارسة مهامه عن بعد، أثناء عزل نفسه». وكتب على «فيسبوك»: «حرارتي 37,5 درجة مئوية. معظم الأشخاص يتعافون من كوفيد -

إصابة الرئيس الأوكراني بالفيروس

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلن زيلينسكي، في مقابلة، أنه فكر في الإصابة عدداً بـ«كوفيد - 19». ليظهر لمواطنيه أن هذا المرض «مربح»، لكنه ليس بخطورة «الطاعون». لكن معاونيه ألقوه بالخلي عن هذه الفكرة. واستشاري رؤساء الدول الأوكراني والروسي والفرنسي والألماني حول عملية السلام في شرق أوكرانيا.

مدير «الصحة العالمية»: العالم سئم والفيروس لم يسأم

إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، تضاف إلى ذلك محدودية إمكانات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة.

وسجلت الأحد 5620 وفاة إضافية، و484 ألف إصابة جديدة في العالم، والدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة هي: الولايات المتحدة (548)، والهند (490)، وإيران (459). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً، مع تسجيلها 237 ألف وفاة، ونحو 10 ملايين إصابة، حسب تعداد جامعة «جونز هوبكنز». وقد شفي

جموعة واسعة من حالات صحية طرأة تزيد على الستين استجابات لها المنظمة خلال السنة الماضية، مثل الحصبة وفيروس إيبولا والحُمى الصفراء، وستكون مناسبة للدول الأعضاء لمناقشة الدعوات إلى إصلاح المنظمة، ومسؤوليات الدول في تعزيز الجهوية لحالات الطوارئ الصحية. وأصيب أكثر من 50 مليون شخص في العالم بفيروس «كورونا المستجد»، تعافى منهم 32 مليون شخص على الأقل حتى اليوم.

وأعدت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات أعدت من السلطات الوطنية المختصة، وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية. ولا تعكس

وحذر تيدروس المحجور بسبب مخالطته شخصاً ثبتت إصابته بـ«كوفيد-19»، من أن الفيروس يستغل الضعف، موضحاً: «إنه يستغل الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، وهو لا يكتفي للخطابات السياسية أو نظريات المؤامرة؛ أملنا الوحيد هو العلم والحلول والتضامن». ويأتي كلام تيدروس بعدما تسبب «كوفيد-19» بوفاة أكثر من

دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس، أمس، إلى مواصلة مكافئة وباء «كوفيد-19». محذراً من أن العالم قد يكون سئم مواجهة هذه الجائحة، إلا أنها «لن تتسامح مع مناهة». وقال خلال الجمعية العامة السنوية للمنظمة في جنيف التي استؤنفت أمس، بعدما توقفت في مايو (أيار) الماضي، إنه من الحيوي للناس اعتماد ما يوفره العلم من نضائح، ولا يحيدوا نظره عن الفيروس. وأكد: «قد نكون سنمنا من كوفيد-19»، إلا أنه لم هو بسأم منا.



تيدروس أدهانوم غبرييسوس

من دون احتساب مكالو وهونغ

أبناء عن تجاذبات بين أفراد العائلة حول الاعتراف بفوز بايدن... وإطلاق مزيد من المعارك القضائية

ترمب يقلل وزير دفاعه ويتمسك بـ «نكران الهزيمة»

نيويورك، علي بردى واشنتن، إيلي يوسف

أقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في خطوة مفاجئة أمس (الاثنين) وزير الدفاع مارك إسبر، فيما واصل نكران هزيمته أمام خلفه المنتخب جو بايدن في انتخابات 2020، مستعصبا عن ذلك بفتح المزيد من المعارك القضائية في الولايات التي حسمت السباق إلى البيت الأبيض، ومثيرا الخشية من تعريض عملية الانتقال الرئاسي لعراقيل بدت أولى نذرها في رفض موظفة إدارية كبيرة عندها ترمب تمويل المرحلة الانتقالية. وأعلن ترمب عبر «تويتير»، إقالة إسبر وأن كريستوفر ميلر، الذي يشغل منصب مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، سيصبح على الفور وزير الدفاع بالإبقاء. وفيما نقلت وسائل إعلام أميركية عن مصادر في وزارة الدفاع أن علاقة إسبر المتوترة على نحو متزايد مع ترمب دفعت إلى إبعاد خطاب فاسدة ومسروقة. وأسابع، استغرقت أوساط أخرى إقدام ترمب على هذه الخطوة في هذا التوقيت، وتسائلت عما إذا كان هذا الأمر يهدف لتحركات ذات طابع سياسي في المستقبل يمكن أن تؤدي إلى الاستعانة بالجيش، أم أن الأمر يأتي في سياق الكيدية التي يمارسها ترمب، سواء تجاه تصعب عملية نقل السلطة على فريق الرئيس المنتخب جو بايدن،



تحضيرات أمس في الموقع المحدد لإقامة حفل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد قبالة مبنى الكابيتول في واشنطن في يناير المقبل (إبأ)

الجمهوريين يشير إلى أنه حتى في حالة الهزيمة، حافظ ترمب على قبضته القوية على الحزب وقادته المنتخبين. وحسب استمرار ترمب في استراتيجية رفض الإقرار بالنتائج، حرض مركز الانتقال الرئاسي، وهو مجلس استشاري غير حزبي، الإدارة الجمهورية على مباشرة عمليات تسليم المهام

بوست» بأن مديرة إدارة الخدمات العامة أميلي مورفي التي عينها ترمب، رفضت التوقيع على رسالة تسمح لفريق بايدن ببدء عمله رسمياً. ويتيح توقيع هذه الرسالة لفتح اعتمادات بملايين الدولارات لاستخدامها في العملية الانتقالية وإعطاء فريق بايدن الإذن فوراً بالوصول إلى المسؤولين الحكوميين وإلى المساحات المكتبية والمعدات الضرورية لإنجاز هذه المهمة. وعزا الخبراء عدم توقيع مورفي إلى أنها تنتظر موافقة ترمب نفسه، الذي لم يصدر أي بيان في شأن خسارته الانتخابات.

خلافات داخلية

وعلى رغم ذلك، أدرك موظفون كبار في البيت الأبيض ومن حملة ترمب أنه خسر. وهذا ما دفع رئيس الأركان مارك ميدون إلى الطلب من ترمب التفكير في تقديم تنازل، وفقاً لمعلومات حصلت عليها شبكة «سي إن إن» وصحيفة «نيويورك تايمز». غير أن وكيل الدفاع عن ترمب المحامي رودي جوليانى وصهره جاريد كوشنر وآخرين حضوه على تنظيم تجمعات للطنن في نتيجة الانتخابات. وفي المقابل، أفادت هناك مؤشرات ظهرت إلى خلاف في الدائرة المقربة من ترمب، بعد أن ذكرت «سي إن إن»، أن كوشنر، صهر الرئيس وكبير مستشاريه، والسيدة الأولى ميلانيا ترمب

توقعات بإمكان عودته للسباق الرئاسي في 2024... إذا أقر بالهزيمة

سيناتور بارز يطالب الجمهوريين بالالتفاف حول ترمب

واشنطن، معاذ العمري

تبدو الصورة قائمة ومنقسمة داخل الحزب الجمهوري في أعقاب الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، إذ بدأت تظهر علامات ارتياب وحيرة على وجوه كبار قادة الحزب. وكان لافتاً في الساعات الأخيرة ما صرح به ليندسي غراهام، السيناتور الجمهوري البارز من ولاية نورث كارولينا، الذي حذر من أن اعتراف الرئيس دونالد ترمب بالهزيمة أمام منافسه جو بايدن سيهيئ أي محاولة لانتخاب رئيس جمهوري في المستقبل. تصريحات ليندسي غراهام كانت أكثر وضوحاً من غيره من أعضاء الحزب، الذين عبروا عن قلقهم من ارتكاب أخطاء في عمليات العد في بعض الولايات، وساندوا الرئيس ترمب في دعواه القانونية التي سبقتها في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وتيد كرو، وكذلك نائب الرئيس مايك بنس، مطالبين بإعادة الفرز في الولايات التي شهدت جدالا على



ترمب يحيي مؤيديه بعد مغادرته نادي ترمب الوطني للعبة الغولف في فيرجينيا الأحد (أب)

أصوات الناخبين، مثل بنسلفانيا، أريزونا، جورجيا، وميسيسغا، وكذلك ويسكونسن. ودعا غراهام، وهو أحد أقرب حلفاء ترمب في الكابيتول هيل ورئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، في لقاء له على شبكة «فوكس نيوز»، الرئيس ترمب بالاعتراف بالهزيمة، ولو جزئياً، في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 لأن الجمهوريين «لن يتمكنوا أبداً» من انتخاب رئيس آخر من حزبه مرة أخرى، مضيفاً: «إذا لم يبق الجمهوريون يتحدى نظام الانتخابات الأمريكي ولم يغيروه، فلن يتم انتخاب رئيس جمهوري آخر مرة أخرى». وأشار إلى أن الرئيس ترمب لا ينبغي له أن يتنازل، مستدلاً على انخفاض عدد الأصوات الفارقة بينه وبين جو بايدن إلى أقل من 10000 صوت في جورجيا، كما أنه سيفوز بولاية نورث كارولينا التي يتقدم فيها، كما أن الفرز متواصل في ولاية أريزونا، حيث انخفض تقدم بايدن من 93 ألف صوت إلى أقل من 20 ألف صوت، وما زالت عمليات الفرز مستمرة.

خبراء يتوقعون أن تسعى إدارة بايدن «إلى إعادة بناء التحالفات... وتغيير مرتقب تجاه إيران وتركيا

ملاحق سياسات الرئيس المنتخب تجاه قضايا الشرق الأوسط

واشنطن، هبة القدسي

أثار الإعلان عن فوز جو بايدن في سباق الرئاسة الأميركية، الأسبوع الماضي، تساؤلات عن النهج الذي ستتخذه إدارته في قضايا الشرق الأوسط. وبالنسبة إلى كثيرين من قادة الدول الذين سارعوا إلى تهنئة بايدن، كانت الانتخابات الأميركية تتعلق برحيل الرئيس دونالد ترمب وسياساته ومواقفه، بقدر ما كانت إيداناً ببدء عهد جديد في العلاقات مع الرئيس المنتخب. ويُنظر إلى بايدن أنه على شخصية مألوفة على المسرح العالمي، منذ عمله في الكونغرس وتوليته منصب نائب الرئيس في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، كما أنه يُعتبر شخصية وسطية، لا تميل إلى الانحراف والظرف، ويُرجح أنه سيعود إلى استخدام الأساليب التقليدية للقوة الأميركية في الخارج، ونادراً ما يبتعد الرؤساء الأميركيون عن المبادئ التوجيهية التي تلتها المصالح القومية الأميركية والتي توصي بها الوكالات المتخصصة في التعامل مع دول العالم. ولا يتوقع محللون تغييراً جذرياً في السياسة الخارجية الأميركية في عهد الرئيس المنتخب، فبعد ما رفع ترمب

نووي، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وأكد بايدن في مقابله عزمه الاقتراح على طهران خوض «مسار موثوق له للعودة إلى الدبلوماسية». لكن الرئيس المنتخب شدد على أنه سيكون «صارماً» مع إيران، ويربط أي عودة محتملة إلى الاتفاق النووي، بعودة طهران لكامل التزاماتها. من جهتها، أبدت إيران استعدادها للترحيب بعودة الولايات المتحدة، لكنها شددت على ضرورة اقتران ذلك بتعويض أميركي عما تكبدته منذ 2018 جراء إخلال واشنطن بالاتفاق. وفي خصوص تركيا، ثمة توقعات حاسماً من شرائها نظام صواريخ روسي الصنع من طراز إس 400، علماً بأن إدارة ترمب كانت قد رفضت فرض عقوبات عليها بسبب القضية. أما بالنسبة إلى العراق، فثمة اعتقاد بأن الديمقراطيين والجمهوريين مقتنعون بأن استقمار أميركا في العراق لا يمكن أن يُترك لإيران. ومن المتوقع تحت إدارة الرئيس بايدن بقاء القوات الأميركية في العراق لوقت أطول، حتى تكون بغداد والمؤسسات العراقية قوية بما يكفي للتعامل مع سيادة العراق على أراضيه وحماية المصالح الأميركية فيه. والإمارات والبحرين والسودان



جو بايدن ونائبته كامالا هاريس يواجها جملة ملفات في تعاملها مع أزمت الشرق الأوسط (أفب)

الأميركا. ويقول محللون إنه يجب التقليل من توقعات بعض الأوساط بأن جماعة الإخوان المسلمين سيزداد نفوذها داخل أروقة إدارة بايدن. وبالنسبة إلى إيران، كتب بايدن في مقالة رأي نشرها في سبتمبر (أيلول) الماضي: «نحتاج إلى تغيير المسار بشكل عاجل»، معتبراً أن سياسة سلفه ترمب انتهت بـ«فشل خطر»، وجعلت إيران من وجهة نظره «أقرب» لامتلاك سلاح

ميركل تؤكد أن ألمانيا ستقف «جنباً إلى جنب» مع الولايات المتحدة ورئيسها المنتخب

الصين وروسيا تنتظران النتائج الرسمية لتهنئة بايدن



مصافحة بين فلاديمير بوتين وجو بايدن خلال لقاء في موسكو عام 2011 (أ.ب)

وقالت ميركل التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام، في تصريح للصحافة، إن «الألماني والأوروبيين يدركون أنه علينا تحفل مسؤوليات أكبر في هذه الشراكة» مع الولايات المتحدة.

وفي سيول، قال الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن، في اجتماع مع مساعديه، إن كوريا الجنوبية تأمل في ترسيخ التحالف الثنائي مع الإدارة الأميركية المقبلة ومواصلة تطوير علاقة قوية معها، وفقاً لموقع الرئاسة الكورية على الإنترنت.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مون قوله إن كوريا الجنوبية ستتعاون بشكل وثيق مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب بايدن بشأن القضايا العالمية، بما في ذلك فيروس كورونا» وتغير المناخ وحماية القيم المشتركة للديمقراطية والسلام وحقوق الإنسان.

وأضاف مون، إن كوريا الجنوبية ستواصل العمل مع الولايات المتحدة من أجل إقامة سلام دائم ونزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية نقل عن «بلومبرغ».

وتوقع كوريا الجنوبية وجود وحدة جديدة للفرص الجديدة وحلول لما يعترض العلاقات بين الكوريتين. وكان مون قد وجه رسالة تهنئة إلى بايدن على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً دعمه المشترك لتطوير التحالف بين سيول وواشنطن.

في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتمكن فيها بايدن من الحصول على النصاب المطلوب من أعضاء المجمع الانتخابي ليفوز بمقعد الرئاسة في البيت الأبيض.

وفي حديثه إلى الصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن موسكو رأت أن من الأفضل انتظار النتائج الرسمية وكالة «رويترز» إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزم الصمت إزاء الأمر منذ انتزاع الديمقراطية جو بايدن الفوز بالرئاسة يوم السبت من غريمه الجمهوري ترمب، بعد أربعة أيام من الانتخابات التي أجريت

تقرير الوكالة الفرنسية. وفي موسكو، قال الكرملين أمس (الثلاثين)، إنه سيحتفظ بالنتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية الأميركية قبل أن يصدر تعليقاً عليها، وأنه يأخذ في الاعتبار إعلان الرئيس الحالي دونالد ترمب عن تقديم طعون قانونية تتعلق بعملية التصويت، وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزم الصمت إزاء الأمر منذ انتزاع الديمقراطية جو بايدن الفوز بالرئاسة يوم السبت من غريمه الجمهوري ترمب، بعد أربعة أيام من الانتخابات التي أجريت

على رأسها ملفا الصين وروسيا بايدن يستعد لرسم أولويات سياسته الخارجية

واشنطن، إيلي يوسف

تجمع الكثير من القراءات والتحليلات على أن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن قد يبادر سريعاً إلى وضع أجندته الخاصة بالسياسة الخارجية موضع التنفيذ، فور دخوله البيت الأبيض. لكن هناك ملفات قد تحفل أولوية على أخرى، في الوقت الذي تخوض فيه الولايات المتحدة تنافساً محموماً مع قوى دولية صاعدة على رأسها الصين. ويخص البعض تلك الملفات بالموقف من إيران والعلاقة مع روسيا والعلاقة مع الصين. وفيما يتوقع أن يوقع ترمب معاهدة الحد من الأسلحة النووية الوحيدة المتبقية مع روسيا لمدة 5 سنوات جديدة، قد يبادر إلى إطلاق تصريحات تعيد التأكيد على التزامات الأميركية تجاه الناتو، بعد الشكوك التي أحاطت في احتمال خروج الرئيس دونالد ترمب منه أو فاز في الانتخابات مرة أخرى.

ويؤكد البعض أن بايدن سيبادر سريعاً إلى إلغاء شعار «أمريكا أولاً» الذي رفعه ترمب، وأدار علاقاته الخارجية على قاعدته. في المقابل يرى البعض أن بايدن سيعتبع سياسة مختلفة تقوم على تعزيز الانفتاح والتعاون مع الحلفاء الكوئين إجماع دولي لتحقيق نتائج أوسع وأكثر إلزامية، سواء في مواجهة الصين أو روسيا أو إيران. عودة بايدن إلى الاتفاق النووي مع إيران مثلاً، يراها البعض غير ممكنة بشكل تلقائي، في ظل الكثير من التغييرات التي طرأت على الحلفاء طهران الذي يضع الكرة في ملعبها أكثر من الولايات المتحدة، رغم انسحاب ترمب من الاتفاق، بحسب تصريحات نقلتها «نيويورك تايمز» عن أنتوني بلينكن مستشار الأمن القومي لبايدن. وطرح تلك التصريحات علامات استفهام عن صحة توقع هذه العودة

السريعة للاتفاق وتلقائيته. وقال بلينكن: «إذا قررت إيران أنها لن تعود إلى الامتثال بشروط الاتفاق، فنحن في وضع أقوى بكثير للحصول على الدعم من الحلفاء والشركاء». تصريحاته أتت رداً على طهران التي قالت إن العودة إلى تطبيق الاتفاق النووي معها يحتاج ثمناً على الولايات المتحدة أن تدفعه بعد انسحاب إدارة ترمب منه. كما أن الضغوط التي فرضتها إدارة ترمب والعقوبات التي جاء بعضها متوافقاً مع إرادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي ورغبتها المشتركة في معاقبة الكثير من الجماعات والمليشيات التي تدعمها طهران، لا يمكن العودة عنها إلا وفق شروط يوافق عليها الحزبان أيضاً.

وفي الملف الروسي، أظهر بايدن تغييراً كبيراً في نظريته للعلاقة معها، خصوصاً بعد تصريحاته القوية التي تعهد بان يجبرها على دفع ثمن غال لقاء تدخلها المزوم في الانتخابات الأميركية منذ عام 2016. واستغل بايدن تقييم أجهزة الاستخبارات الأميركية عن تفضيل روسيا لترمب عليه، قائلاً: «بوتين يعرفني وأنا أعرفه ولا يريدني أن أصبح رئيساً». وأضاف في إحدى حملاته الانتخابية «بما يكون على حق بعد أن أصبحت تفاصيل مدى التدخل الروسي واضحة، وعدم استعداد ترمب لمواجهته». ورغم عدم وضوح المدى الذي سيأخذه موقف بايدن من روسيا، يقول بلينكن إن الولايات المتحدة يجب أن تكون قد تعلمت من أخطائها عندما تدبر ظهرها في عدد من الملفات وتحاول دولة أخرى الحلول مكانها». وأضاف في كل مرة يحدث ذلك تكون النتيجة أسوأ ويتهدد الأمر بفراغ أكبر من أحداث سبتمبر 11. وغني عن القول إن روسيا قد تورطت في ملفات إقليمية عدة، من سوريا وليبيا وفنزويلا

ملفات حاسمة بانتظار المشرعين المنقسمين

عودة الكونغرس للانعقاد خلال «البطة العرجاء»

تعزيزهم على ملفات أخرى. إضافة إلى ملفي الإنعاش الاقتصادي والحكومي، يحتاج المشرعون للموافقة على الموازنة السنوية لوزارة الدفاع، ويختلف الطرفان على قضية تغيير اسم بعض قواعد العسكرية التي تحمل اأسماء الجنرالات الكونغريداليين المثيرين للجدل.

ولنفترض أن الكونغرس تخطى خلافاته وتمكن من تمرير هذه المشاريع، فلا تزال مشاريع القوانين بحاجة إلى توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عليها. وفي ظل معارضة الانعقاد، من غير الواضح ما إذا كان سيعطي أي عرقلة العملية واستعمال قلم الفيغو للمرة الأخيرة في ادارته.

هاريس في الشيوخ

في فترة البطة العرجاء، ستحضر كامالا هاريس جلسات مجلس الشيوخ بصفتها سيناورة عن ولاية كاليفورنيا. ومن المتوقع أن يعين حاكم الولاية حوفا لهاريس في الدورة الجديدة من الكونغرس مطلع العام المقبل. ومعلوم أن هاريس مستحقة رئيسة للمجلس بحكم موقعها كاتبة للرئيس. لتكون بذلك أول امرأة في التاريخ الأميركي التي تستلم فيها امرأة رئاسة المجلس.

ويصح المجلسان، الشيوخ والنواب، تحت رئاسة امرأتين، إذا ما احتفظت بيلوسي بمقعدها في مجلس النواب.

الخصامة السيادة للسودان

إضافة إلى المشاريع الداخلية، على الكونغرس تمرير مشروع الحصانة السيادية للسودان، للإفراج عن التعويضات التي اتفق عليها السودان والولايات المتحدة. وأمام الكونغرس فترة شهرين لتمرير المشروع في وقت تكثف فيه المفاوضات بين الخارجية الأميركية والمشرعين للتوصل إلى اتفاق نهائي بأسرع وقت ممكن.

هذه الخسارة، معتبرين أن ترويجها لبعض السياسات التقدمية أدى الحزب. لكن بيلوسي معروفة بقدرتها على مواجهة المعارضة الداخلية، وعلى الأرجح ستتمكن من الاحتفاظ بمطربة الرئاسة، لكن من دون شك أنها كانت بغنى عن هذه المواجهة في وقت تحتاج فيه للتركيز على ملفي الإنعاش والتمويل.

وفيما سيصوت الجمهوريون والديمقراطيون لاختيار قياداتهم كذلك في مجلس الشيوخ، سيحافظ كل من زعيم الجمهوريين ميتش كونيل وزعيم الديمقراطيين تشاك شومر على مكانتهما في الحزبين، لكن على الأثنين الانتظار حتى صدور نتائج انتخابات مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا مطلع العام المقبل لمعرفة من منهما سيكون زعيم الأغلبية في المجلس.

ورغم هذه الأجواء المشحونة، سيحضر ملف الإنعاش الاقتصادي أجندة الأعمال في المجلسين. وقد شدد الطرفان الديمقراطي والجمهوري على أهمية التوصل إلى اتفاق قبل العام المقبل، وحث السينااتور الجمهوري ميت رومني القيادات على وضع الخلافات جانبا وتميرير المشروع بأسرع وقت ممكن، وقال: «نحيد جلساتنا في ظل الحاجة الماسة لمساعدة العائلات والشركات الصغيرة التي تعاني نتيجة للأجواء الاقتصادية بسبب (كوفيد - 19). هذا أمر يجب أن نقوم به، ويعاون بين الحزبين».

الجمهوريين النادرين الذي هناؤا بايدن بفوزه، لا يعكس التوجه الجمهوري العام في هذا الملف. فهناك البعض منهم الذين يسعون لتسليط الضوء في الأيام المقبلة على ملف الغش في الانتخابات، أبرز هؤلاء السينااتور ليندسي غراهام الذي توعد بفتح تحقيقات في اللجنة القضائية التي يترأسها للنظر في الظروف المزومة في عملية التصويت. وسيؤدي هذا إلى تشتيت انتباه المشرعين والتأثير على

فرز الأصوات مستمر في 4 ولايات أميركية

يمثله جمع صناديق الاقتراع من تعقيدات لوجيستية في الولاية الشاسعة، والتحقق من بطاقات التصويت أي من الناخبين من عدم. ويتقدم ترمب على بايدن، بحصوله على 62,9 في المائة من الأصوات حتى الآن، ولم يفز أي ديمقراطي بولاية الاسكا منذ عقود. وفي حال فوز بايدن بولايتي أريزونا وجورجيا، كما تشير بعض التوقعات، سيصل على 306 من أصوات كبار الناخبين، وهو عدد الأصوات الذي حقق لترمب ما وصف بالفوز «الكاسح» في معركته الانتخابية أمام هيلاري كلينتون في 2016.

فرز الأصوات البريدية في مدن رئيسية مثل أتلانتا، ويات بايدن يتقدم عليه. ويتقدم الديمقراطي بايدن حالياً للنتائج بأكثر من 10,350 صوتاً. بحسب المعطيات الانتخابية للولاية. وفي كارولينا الشمالية (15 من كبار الناخبين)، تم فرز نحو 98 في المائة من الأصوات في جنوب شرقي البلاد، الجمهورية تقليدياً. وحالياً يتقدم ترمب على جو بايدن بواقع 75 ألف صوت، مع ما مجموعه 50 في المائة من الأصوات، مقابل 48,6 في المائة لمنافسه. وفي الاسكا (3 من كبار الناخبين)، تم فرز ما مجموعه 56 في المائة فقط من الأصوات، نظراً لما

ووكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، ليل الثلاثاء الأربعاء، أن المرشح الديمقراطي فاز في هذه الولاية الواقعة في غرب البلاد، مما أثار غضب ترمب. لكن وسائل إعلام أخرى، على غرار «نيويورك تايمز» و«سي إن إن»، فضلت التريث قبل إعلان فوز أحد المرشحين في الولاية التي تصوت عادة للجمهوريين. أما في جورجيا (16 من كبار الناخبين)، فقد تم فرز أكثر من 98 في المائة من الأصوات في هذه الولاية الواقعة في جنوب شرقي البلاد، ودايماً ما صوتت للجمهوريين منذ 1996.

ويعد أن كان ترمب يتصدر النتائج فيها، تراجع الفارق مع

غالبية التصويت الشعبي في الولاية بفوز بكل أصوات كبار الناخبين في الولاية.

وقد حصل بايدن حتى الآن على 279 من أصوات كبار الناخبين، في حين حصل الرئيس الجمهوري أريزونا على 49,5 في المائة من 214 صوتاً فقط. وحتى لو فاز بجميع الولايات الارب المتبقية، فإنه لن يتمكن من بلوغ عتبة 270 صوتاً. وقد حصل جو بايدن من أريزونا على 49,5 في المائة من الأصوات، في مقابل 49 في المائة لصالح ترمب. بفارق ضئيل يبلغ 16,985 صوتاً، بعد فرز 98 في المائة من الأصوات.

وقصّرت محطة «فوكس»

واشنطن، الشرق الأوسط، أعلنت وسائل إعلام أميركية كبرى فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، لكن أيضاً من وسائل الإعلام لم يعلن حتى الآن الفائز النهائي في 4 ولايات، هي الاسكا وأريزونا وجورجيا وكارولينا الشمالية، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويحتاج بايدن لـ20 صوتاً على الأقل من أصوات الهيئة الناخبة التي ستعلن في النهاية الفائز بالرئاسة، وتضم الهيئة الناخبة 538 عضواً، ويحدد عدد سكان كل ولاية عدد أعضاء الهيئة الممثلين لها. والمرشح الذي ينال

«كامالا هي المستقبل» في رأي الديمقراطيين



رمان متراذب على هاريس في الحزب الديمقراطي (أ.ب)

امضت حياتها في الولايات المتحدة». وهنا تكمن بنظرها القوة «التمثيلية» التي «تقود إلى قرارات أفضل، جامعة أكثر».

وكمالا ديبي هاريس مولودة في كاليفورنيا لوالد جامايكي وأم هندية، وهي رمز أقوى من الرئيس السابق باراك أوباما إلى التعددية الثقافية الأميركية.

وأوضح كيلي ديتمار أن اختيار بايدن لها «أعطى دفعة من الحماسة ساعدت» المرشح الديمقراطي خلال حملته على تعبئة الناخبين الديمقراطيين، وخصوصاً النساء. كما أن اختيارها طمأن الديمقراطيات برأي الباحثة الجامعية، بعدما انتشرت «مخاوف احتفالية». وقالت نيديورا إغوشولام: «كامالا هي المستقبل» وانتخابها «يبعث للأطفال أن أميركا تشبهنا أكثر مما تشبه رجالاً أبيض نمطياً».

ورأت كيلي ديتمار مدبرة الأبحاث في المركز حول النساء والسياسة في جامعة روتغرز أن السيناتور سقدم للبيت الأبيض «تاريخ ووجهة نظر امرأة سوداء ومتحدرة من جنوب شرقي آسيا

بايدن نفسه، وتنتشر منذ عدة أسابيع لقاقت تحمل عبارة «هاريس 2024» و«هاريس - بايدن 2024». وكثمت الممثلة جوليا لوبس ديفوس التي أتت دور نائبة الرئيس في المسلسل التلفزيوني «فب، الذي بثته شبكة «إتش بي أو» الأميركية، في تغريدة، أن «السيدة نائبة الرئيس لم تعد شخصية خيالية».

وفي أول كلمة ألقها السبت بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، أعلنت كامالا هاريس مرتدية طقماً أبيض تكريماً للناشطات اللواتي كافحن قبل قرن من أجل منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة. وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية أن ما يزيد من فرحة كثير من النساء في المقامات، أن فوز كامالا هاريس يأتي بعد صدمة هزيمة هيلاري كلينتون في سعيها للوصول إلى البيت الأبيض قبل 4 سنوات.

ووصفت نيديورا إغوشولام (55 عاماً)، المحامية السوداء التي خرجت للاحتفال في شوارع نيويورك، نائبة الرئيس المنتخبة بأنها «ذكية ولامعة وطريفة وجميلة، إنها شخص حقيقي، عمري، هي

بايدن نفسه، وتنتشر منذ عدة أسابيع لقاقت تحمل عبارة «هاريس 2024» و«هاريس - بايدن 2024». وكثمت الممثلة جوليا لوبس ديفوس التي أتت دور نائبة الرئيس في المسلسل التلفزيوني «فب، الذي بثته شبكة «إتش بي أو» الأميركية، في تغريدة، أن «السيدة نائبة الرئيس لم تعد شخصية خيالية».

وفي أول كلمة ألقها السبت بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، أعلنت كامالا هاريس مرتدية طقماً أبيض تكريماً للناشطات اللواتي كافحن قبل قرن من أجل منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة. وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية أن ما يزيد من فرحة كثير من النساء في المقامات، أن فوز كامالا هاريس يأتي بعد صدمة هزيمة هيلاري كلينتون في سعيها للوصول إلى البيت الأبيض قبل 4 سنوات.

ووصفت نيديورا إغوشولام (55 عاماً)، المحامية السوداء التي خرجت للاحتفال في شوارع نيويورك، نائبة الرئيس المنتخبة بأنها «ذكية ولامعة وطريفة وجميلة، إنها شخص حقيقي، عمري، هي

نيويورك، الشرق الأوسط، وقالت ديبي كوكيليسار، الوسيطة العقارية الهندية الأصل، مثل كامالا هاريس، في نيويورك: «إنه أمر لا يصدق، لم يسبق أن رأينا امرأة في هذا المستوى من هرمية السلطة، قد تصبح رئيستنا المقبلة».

وفي بريطانيا، تتصدر الدعاية العامة السابقة في ولاية كاليفورنيا منذ الآن المرشحات للانتخابات الرئاسية عام 2024. مقدمة على

صلاحيات العفو الرئاسي... هل يلجأ إليها ترمب؟

على القاضي النظر في القضية لحسمها. * هل لديه خيارات أخرى؟ يستطيع أن يتنحى مؤقتاً عن الحكم بحسب التعديل الخامس والعشرين من الدستور، وأن يسلم السلطة لنائبه مايك بنس للعفو عنه؛ سيناريو مستبعد لأنه سيحدث ضجة دستورية، وعلى

الارجح ألا يدعمها بنس. هذا يعني أمام ترمب خيار واحد، وهو أن يعفو عنه الرئيس المنتخب جو بايدن في حال إدانته، كما جرى مع الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون، لكن هذا يعني إدانته في إحدى محاكم نيويورك بتهمة التهرب من الجرائم.

لماذا يطرح السؤال؟ لأن ترمب سيقد حصانته كرئيس بعد مغادرته البيت الأبيض، ويمكن حينها مقاضاته لارتكابه جرائم دستورية. وهو يواجه حالياً قضية من هذا النوع في إحدى محاكم نيويورك بتهمة التهرب من الجرائم.

الارجح ألا يدعمها بنس. هذا يعني أمام ترمب خيار واحد، وهو أن يعفو عنه الرئيس المنتخب جو بايدن في حال إدانته، كما جرى مع الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون، لكن هذا يعني إدانته في إحدى محاكم نيويورك بتهمة التهرب من الجرائم.

لماذا يطرح السؤال؟ لأن ترمب سيقد حصانته كرئيس بعد مغادرته البيت الأبيض، ويمكن حينها مقاضاته لارتكابه جرائم دستورية. وهو يواجه حالياً قضية من هذا النوع في إحدى محاكم نيويورك بتهمة التهرب من الجرائم.

الارجح ألا يدعمها بنس. هذا يعني أمام ترمب خيار واحد، وهو أن يعفو عنه الرئيس المنتخب جو بايدن في حال إدانته، كما جرى مع الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون، لكن هذا يعني إدانته في إحدى محاكم نيويورك بتهمة التهرب من الجرائم.

لماذا يطرح السؤال؟ لأن ترمب سيقد حصانته كرئيس بعد مغادرته البيت الأبيض، ويمكن حينها مقاضاته لارتكابه جرائم دستورية. وهو يواجه حالياً قضية من هذا النوع في إحدى محاكم نيويورك بتهمة التهرب من الجرائم.

سؤال يطرحه كثيرون: هل يستطيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصدار عفو عن نفسه؟ الجواب: يستطيع أن يجرب، لكن هذا لا يعني أن قراره سيطبق. لماذا؟ لأنه في حال فعل هذا، ستكون سابقة في التاريخ

«الفيلق» المدعوم من موسكو يتوسط في درعا ويتراجع بالسويداء

لؤي الأطرش وشيخ العقل حمود الشناوي، ولجنة من مدينة بصرى الشام، وحفاظة درعا على رأسها الشيخ أبو فاخر عوض المقداد» وتابع موقع «السويداء 24» أن «عناصر الفيلق بدأوا بإخلاء النقاط العسكرية والسواتر التي رفعوها ضمن أراضي بلدة القريا قبل أشهر»، علما بأن تلك الخطوات أدت إلى توتر وسقوط قتلى وقتلك.

حوران، في أراضي بلدة القريا جنوب غربي محافظة السويداء، أثناء الإشراف على انسحاب اللواء الثامن» التابع لـ«الفيلق الخامس»، من أراضي البلدة، وإخلاء نقاطه العسكرية منها». وأضاف الموقع: «تم التأكيد على والجبل، وضرورة الحفاظ على السلم الأهلي، حيث جمع اللقاء لجنة من السويداء على رأسها

مناظرة الحاجز بالقذائف، كما أعلنت فصائل محلية في الحراك النضري ضد قوات النظام وممارساتها». ووفقاً لمصادر «المرصد»، فقد قام وفد من «الفيلق الخامس» الذي أنشأته روسيا، بالتدخل وسيطاً وفرض النزاع وتوصل إلى اتفاق في وقت متأخر من مساء أول أمس، فاضى إلى إفراج قوات النظام عن الأشخاص الذين جرى اعتقالهم صباح الأحد في الشياح والنخلة،

بإضافة لاسرهم نحو 10 من قوات النظام؛ بينهم ضابطان اثنان». وفي ريف درعا الشرقي، «قام عناصر (التسويات) مع الروس باستهداف حاجز الكرك الشرقي برصاص وقذائف، وقتلوا 3 عناصر من المخابرات الجوية؛ بينهم ضابط على الأقل برتبة عقيد، كما جرى أسر 6 عناصر»، حسب «المرصد». وزاد: «عقب ذلك قامت قوات النظام المتمركزة بعمار النخلة باستهداف

قذائف أطلقتها قوات النظام على أطراف درعا البلد وسط إطلاق نار خلال الحملة». وتابع «المرصد» أن «عناصر (التسويات) قاموا مع الروس بقطع الطرقات وإغلاق مداخل ومخارج كل من الياودة وطفس ومسكن جلين بريف درعا الغربي، في رد فعل على حملة النظام الأمنية، وتمكن عناصر (التسويات) من السيطرة على حاجز لقوات النظام في مسكن جلين،

درعا استخاقوا صباح الأحد على «حملة أمنية» بدأتها قوات النظام وعناصر «التسويات»، ضمن المخابرات العسكرية والفرقة الرابعة الموالية لإيران، في محيط درعا البلد، «ادعت قوات النظام أنها تستهدف خلايا تنظيم (داعش) في منطقتي الشياح والنخلة، حيث قامت بمداهمة مزارع ومنزل المنطقة واعتقلت عدداً من الأشخاص بطرق عنثوائية، وشهدت المنطقة سقوط

درعا - السويداء - لندن: «الشرق الأوسط»

توسط «الفيلق الخامس» التابع لقاعدة حميميم الروسية لحل التوتر في درعا جنوب البلاد، بالتعاون مع اتخاذ خطوات للتهدئة في ريف شرق السويداء ذات الغالبية الدرزية. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس، إن اهالي

حسم الكرملين، أمس، الموقف حيال ترتيبات عقد مؤتمر اللاجئين السوريين في دمشق يومي الأربعاء والخميس، رغم الصعوبات التي واجهت فكرة تنظيم المؤتمر، والشكوك التي برزت لدى أوساط دبلوماسية روسية حيال فرص نجاحه. وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، مع نظيره السوري بشار الأسد، أعلن خلالها أن بلاده سوف «تشارك بشكل واسع نشط» في أعمال المؤتمر، ورأى أنه يشكل مقدمة لترتيبات مرحلة «ما بعد الحرب» في سوريا.

دمشق تعدل «قانون الخدمة العسكرية» لتخفيف الأزمة الاقتصادية

وحدد المرسوم قيمة البدل للمقيم خارج سوريا لمدة لا تقل عن 3 سنوات، ولم يتم أربعة قبل أو بعد دخول سن التكليف بـ8 آلاف دولار، و9 آلاف دولار لمن كان مقيماً مدة لا تقل عن سنتين ولم يتم 3 سنوات، و10 آلاف دولار أميركي لمن كان مقيماً مدة لا تقل عن سنة واحدة ولم يتم سنتين.

أما من ولد في دولة عربية أو أجنبية وأقام فيها، يدفع 3 آلاف دولار أميركي، في حين يدفع 6 آلاف وخمسمائة دولار أميركي لمن ولد وأقام في دولة عربية أو أجنبية مدة لا تقل عن 10 سنوات قبل دخوله سن التكليف. ويأتي المرسوم وسط أزمة اقتصادية ومالية كبيرة تعصف في مناطق سيطرة الحكومة، في ظل الحرب التي استنزفت مقدرات الدولة الاقتصادية والمالية، والعقوبات الاقتصادية الغربية التي فاقت أكثر من هذه الأزمة.

ويصر خبراء اقتصاديون، لـ«الشرق الأوسط»، أن الهدف الرئيسي من المرسوم هو تحصيل الحكومة لقطعة أجنبية في ظل استنزاف الحرب لكامل الاحتياطي من القطع الأجنبي الذي كان موجوداً في «المرکز» قبل 2011 والبالغ حينها ما بين 18 - 20 مليار دولار أميركي.

ويشير الخبراء إلى أن هذا التعديل يمكن أن يدر على الحكومة مئات الآلاف الدولارات في ظل وجود أكثر من 6 ملايين لاجئ سوري في دول الجوار والدول الغربية، وجزء كبير منهم من شريحة الشباب المتخلفين عن الخدمة الإلزامية. كما يتوارى عشرات الآلاف من المطلوبين للخدمة الإلزامية عن أنظار الحكومة وأجهزتها الأمنية والعسكرية، ومنهم قسم كبير من اليسوريين والمحسوبين على المتخلفين في النظام.

وكان عضو مجلس الشعب السوري، مجيب الرحمن الذنن، قال في مقابلة مع إذاعة «المدنية إف إم» المحلية، إن «رئاسة أحرقت للثلاثين في عام 2015، وبينت إمكانية ردف الخزينة العامة سواء بملغ يصل إلى 1,2 مليار دولار فقط إذا سدد 10 إلى 15 في المائة من المطلوبين البدل النقدي».

دمشق، «الشرق الأوسط»

قال خبراء في دمشق إن المرسوم الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد وتضمن تعديلات جديدة بشأن دفع البدل النقدي للمكفنين بالخدمة الإلزامية داخل وخارج سوريا، أقر لأول مرة دفع البدل للمكفنين بالخدمة العسكرية المقيمين داخل البلاد الذين تقرر وضعهم بخدمة ثابتة، وقلص مدة السنوات التي يقضيها المكلف في خارج البلاد من أجل السماح له بدفع البدل.

وأقر المرسوم الجديد، الضائقة المالية التي تعاني منها الحكومة، ومحاولتها ردف خزينتها بالقطع الأجنبي من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية. وقال المرسوم الذي نشرته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) البدل للمكلف بالخدمة العسكرية الذي تقرر وضعه بخدمة ثابتة، بقيمة 3 آلاف دولار أميركية، أو ما يعادلها بالليرة السورية وفق سعر صرف البنك المركزي، علماً بأن سعر صرف الدولار في «المرکز» يساوي نحو 1250 ليرة، في حين يصل في السوق السوداء نحو 2500 ليرة.

وقبل سنوات الحرب المستمرة في سوريا منذ منتصف مارس (آذار) 2011 كانت عملية دفع البدل النقدي للمكفنين بالخدمة العسكرية تقتصر على المقيمين خارج البلاد. ويعداً كان يشترط على المكلف المقيم في أي دولة عربية أم أجنبية أن تكون مدة إقامته لا تقل عن 5 سنوات للسماح له بدفع البدل النقدي والبالغ 8 آلاف دولار أميركي، عدل المرسوم الجديد قيمة البدل للخدمة العسكرية للمكفنين الموجودين خارج سوريا، ومدد السنوات التي يقضيها المكلف من أجل السماح له بدفع البدل، إذ قلص المرسوم مدة الإقامة لسنة واحدة كحد أدنى، ورفع قيمة الأموال إلى 10 آلاف دولار.

ونص المرسوم على أنه يحق للمكلف المقيم خارج سوريا في دول عربية أو أجنبية، دفع بدل نقدي بقيمة 7 آلاف دولار أميركي في كانت إقامته لا تقل عن 4 سنوات قبل أو بعد دخوله سن التكليف.

هناك أيضاً من يحاول منذ لحظة الإعلان عن خطط عقد المؤتمر، تعطيله أو تشويه سمعته بكل الطرق الممكنة». وفي سياق آخر، أشار السفير الروسي لدى دمشق إلى أنه يجري التحضير «بشكل معمق دقيق لعقد الاجتماع الدوري الجديد للجنة المشتركة الروسية - السورية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني في دمشق، كما يجري حالياً العمل في موسكو على وضع إجراءات مختلفة جديدة للدعم المادي لسوريا»، وأعب عن أمه في أنه «سيتم اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن قريباً».

واللات من موقف الكرملين جاء رغم تحذير أوساط روسية بدت منشائمة حيال فرص نجاح المؤتمر، وأعبت عن قناعة بعدم توافر الظروف الملائمة حالياً لانعقاد.

بيوتين خلال اتصال بالفيديو مع الأسد أمس (أ.ف.ب)



بيوتين خلال اتصال بالفيديو مع الأسد أمس (أ.ف.ب)

تحت تأثير الدعاية المتطرفة، ما يمكن أن يشكل خطراً على الدول المضيفة». وأكد بيوتين أن روسيا تؤيد عقد مؤتمر، لافتاً إلى أن «الوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة، وسوف ينضم إليه ممثلون عن 35 مؤسسة، سيقومون خلال وجودهم في دمشق بإجراء حوارات مع المؤسسات المعنية بالمقاتل المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع».

ولوحظ أن بيوتين تجاهل خلال حديثه المواقف المعارضة لعقد المؤتمر، قارون على العمل، ويمنهون بل يجب عليهم. أن يشاركوا في عملية إعادة إعمار وطنهم». وقال إن إعادة اللاجئين «تتسجم مع مصالح سوريا وجيرانها الذين يحملون أعباء كبيرة». وكان لافتاً أن بيوتين حذر من أن كثيراً من فئات الشباب من اللاجئين «قد يقعون

بيوتين خلال اتصال بالفيديو مع الأسد أمس (أ.ف.ب)

تحت تأثير الدعاية المتطرفة، ما يمكن أن يشكل خطراً على الدول المضيفة». وأكد بيوتين أن روسيا تؤيد عقد مؤتمر، لافتاً إلى أن «الوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة، وسوف ينضم إليه ممثلون عن 35 مؤسسة، سيقومون خلال وجودهم في دمشق بإجراء حوارات مع المؤسسات المعنية بالمقاتل المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع».

ولوحظ أن بيوتين تجاهل خلال حديثه المواقف المعارضة لعقد المؤتمر، قارون على العمل، ويمنهون بل يجب عليهم. أن يشاركوا في عملية إعادة إعمار وطنهم». وقال إن إعادة اللاجئين «تتسجم مع مصالح سوريا وجيرانها الذين يحملون أعباء كبيرة». وكان لافتاً أن بيوتين حذر من أن كثيراً من فئات الشباب من اللاجئين «قد يقعون

تحت تأثير الدعاية المتطرفة، ما يمكن أن يشكل خطراً على الدول المضيفة». وأكد بيوتين أن روسيا تؤيد عقد مؤتمر، لافتاً إلى أن «الوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة، وسوف ينضم إليه ممثلون عن 35 مؤسسة، سيقومون خلال وجودهم في دمشق بإجراء حوارات مع المؤسسات المعنية بالمقاتل المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع».

ولوحظ أن بيوتين تجاهل خلال حديثه المواقف المعارضة لعقد المؤتمر، قارون على العمل، ويمنهون بل يجب عليهم. أن يشاركوا في عملية إعادة إعمار وطنهم». وقال إن إعادة اللاجئين «تتسجم مع مصالح سوريا وجيرانها الذين يحملون أعباء كبيرة». وكان لافتاً أن بيوتين حذر من أن كثيراً من فئات الشباب من اللاجئين «قد يقعون

تحت تأثير الدعاية المتطرفة، ما يمكن أن يشكل خطراً على الدول المضيفة». وأكد بيوتين أن روسيا تؤيد عقد مؤتمر، لافتاً إلى أن «الوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة، وسوف ينضم إليه ممثلون عن 35 مؤسسة، سيقومون خلال وجودهم في دمشق بإجراء حوارات مع المؤسسات المعنية بالمقاتل المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع».

ولوحظ أن بيوتين تجاهل خلال حديثه المواقف المعارضة لعقد المؤتمر، قارون على العمل، ويمنهون بل يجب عليهم. أن يشاركوا في عملية إعادة إعمار وطنهم». وقال إن إعادة اللاجئين «تتسجم مع مصالح سوريا وجيرانها الذين يحملون أعباء كبيرة». وكان لافتاً أن بيوتين حذر من أن كثيراً من فئات الشباب من اللاجئين «قد يقعون

تحت تأثير الدعاية المتطرفة، ما يمكن أن يشكل خطراً على الدول المضيفة». وأكد بيوتين أن روسيا تؤيد عقد مؤتمر، لافتاً إلى أن «الوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة، وسوف ينضم إليه ممثلون عن 35 مؤسسة، سيقومون خلال وجودهم في دمشق بإجراء حوارات مع المؤسسات المعنية بالمقاتل المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع».

ولوحظ أن بيوتين تجاهل خلال حديثه المواقف المعارضة لعقد المؤتمر، قارون على العمل، ويمنهون بل يجب عليهم. أن يشاركوا في عملية إعادة إعمار وطنهم». وقال إن إعادة اللاجئين «تتسجم مع مصالح سوريا وجيرانها الذين يحملون أعباء كبيرة». وكان لافتاً أن بيوتين حذر من أن كثيراً من فئات الشباب من اللاجئين «قد يقعون

لبنان: العقوبات على رئيس «الوطني الحر» تخلط أوراق النفوذ بين القوى المسيحية

لبنان: السفير الأميركي لم تستبعد مزيداً من العقوبات ضده واشتطن: باسيل قدم شروطاً للانفصال عن «حزب الله» بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت السفارة الأميركية في بيروت، دوروثي شيا، أن رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل نفسه أعرب عن الاستعداد للانفصال عن «حزب الله» بشرط معينة، في أول رد على تصريح لباسيل قال فيه إن الجانب الأميركي عرض عليه مغريات لقاء فك ارتباطه مع «حزب الله» وأنه رفض ذلك.

إلا أن باسيل رد عليها ببيان صادر عن مكتبه، معتبراً أن العلاقة الأميركية فشلت في قف التفاهم بين تياره و«حزب الله»، وإن نتج بهذه الطريقة حتماً.

وأوضحت شيا أن باسيل «في اجات في هذا الوقت بموجب قانون مانغينسكي العالمي) لا يعني أنه هو أي شخص آخر لن يكون ممكناً تسمية بموجب عقوبات أخرى، في وقت لاحق».

وفيما يتعلق بيسير عملية السياسات الأميركية، قالت: «بداً أن السيد باسيل يريد أن يظهر أنه كان لدى قادة الولايات المتحدة نية مقصودة». وأوضحت أن «هذه التسمية لا علاقة لها بالانتخابات الأميركية. فبساطة، وصلت عملية التسمية إلى النقطة التي أصبحت فيها جاهزة للتخليق».

وتابعت شيا: «بناءً على تعليمات من واشنطن، وعلى سبيل المجاملة، قدمت بخاتمة هذا الأمر من خلال مكالمات هاتفية رفيعة المستوى، حيث تمت مناقشة هذا الموضوع. قد يظن السيد باسيل أن تسريب معلومات انتقائية خارج سياقها حول نقاشنا المتبادل لباسيل قال فيه إنه ليست الطريقة التي عمل بها عادة، لكنني ساكتشف شيئاً واحداً: هو نفسه؛ أعرب عن الاستعداد للانفصال عن (حزب الله) بشرط معينة. وفي الواقع، فقد عارضه يرى كيف أن العلاقة غير موثوقة (للتيار)، مضيفة أن «مستشارين رئيسيين بلغوني بأنهم شجعوا السيد باسيل على اتخاذ هذا القرار التاريخي». وقدمت شيا بعض الملاحظات على خطاب باسيل الأخير، قائلة: «إن ندحض كل نقطة غير دقيقة وردت في الخطاب الذي ألقاه السيد باسيل الأحد». وأضافت: «لقد كان هناك كثير منها؛ حيث برز سوء فهم لكيفية سير العقوبات، وتقص في فهم السياسة الأميركية وكيفية صنعها». وبشأن العقوبات، قالت شيا: «إنها عقوبات على فرد، وليست على حزب. فالولايات المتحدة لا تقوم بمعاقبة أو (تدمير) التيار الوطني الحر».

وأضافت: «بيدو أن الجميع يريدون معرفة ما الأدلة التي كانت في الملفات التي إلى فرض العقوبات عليه. حول ذلك، كل ما يمكنني قوله هو أننا نسعى لجعل القدر الأكبر من معلوماتنا متاحة عند الإعلان عن التسميات، ولكن، كما هي الحال في كثير من الأحيان، بعض هذه المعلومات غير قابل للنشر». ورحبت برغبة

ما رفضه اللبنانيون في انتفاضة 17 أكتوبر تشرين الأول 2019. ومع أن القوى المسيحية وضعت العقوبات، على الأقل في التصريحات الإعلامية، في سياقها الأميركي، وحاولت عزل تداعياتها عن الداخل اللبناني، فإن خصوم التيار يرون أن أولى تداعيات العقوبات، أنها ستخفف من اتجاه التيار «لاحتكار الحصة المسيحية» ويراهنون على أن العقوبات التي اتهمت باسيل بالفساد، «يمكن أن تفرمل تلك الانتفاضة، في معرض إيجابته أن التهمة غير واقعية»، وهو ما قاله بالفعل نغياً لتهمة الفساد.

ويرى أمين سر كتل «الجمهورية» والقوية، فيا كرم أن تداعيات العقوبات على باسيل لن تقتصر على إمكانياته في الدولة وقدراته داخلها فحسب، بل بأنه عين مناصرين له في وظائف ومواقع في الإدارة اللبنانية، من غير أن يتفوا أن النظام اللبناني القائم على المحاصصة والزبائنية أتاح ذلك، وهو

استمرار سقوط منظومة السلطة، ومن ضمنها التيار الذي دخل في الكثير من التسويات بهدف المحافظة وتأمين الغطاء للأشريعة والفساد، والزبائنية بالتعيينات والتوظيفات». ويؤكد كرم، وهو نائب سابق عن حزب «القوات اللبنانية»، أن مواصلة التوظيفات ضمن آلية المحاصصة والزبائنية «هو استمرار دولة المزرعة، وما وصلت إليه الدولة يفرض أنه لا يمكن الاستمرار بالوضع القائم وهو استخدام مؤسسات الدولة لمصلحتهم الخاصة والزبائنية». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «تسيرة 17 تشرين من معارضتنا لهذه السلطة، والعقوبات التي أتت من الخارج، لها تأثير على تسلسل الثلاثي الحاكم للدولة، على تشكيل آلية ردع لهذا النوع، حتى لو لم تقف تلك الآليات القائمة كلياً لأن بادئها ولا يتقنون أي أداء آخر، ولا يزالون يعتقدون أن التمسك بالسلطة

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

«القوات» في صفوف المعارضة: حكومة مستقلين وانتخابات مبكرة

ولم يلاق نواب «القوات» زملاءهم المستقلين في قراهم الاستقالة من المجلس النيابي بعيد انفجار 4 أغسطس (آب) الماضي، بعد فشل التوافق مع قيادة «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» على تقديم استقالات متزامنة تتقدم البرلمان شرعية. ويعد نائب رئيس الحكومة السابق غسان حاصباني أن هذه الخطوة رد واضح على كل من يتهم (القوات) بالتخلي عن مسؤولياته من خلال رفضه المشاركة في الحكومة»، لافتاً إلى أن «نواب (القوات) يستكملون عملهم من تحت قبة البرلمان وهم يعارضون وفقر الآليات الدستورية المتاحة بعدما كان وزراء الحزب أصلاً في حكومة الوحدة الوطنية الأخيرة بمارسون المعارضة من داخل السلطة التنفيذية».

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

في مزاج الراي العام اللبناني يقتضي إجراء استفتاء شعبي جديد؛ فإما تجديد الوكالة وإما منحها لسلطة»، بحسب باعتراب أن الأمر لم ينحصر في «القوات» بل طال أيضاً كلاً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، و«تيار المستقبل»، مما أدى لتضعف صفوف «الحوار» وتلاشي الزخم «الثوري» مع مرور الوقت، وإن كان ذلك لم يتزامن مع تلاشي الأسباب التي حثمت اندلاع الانتفاضة.

ويرفع حزب «القوات» -بحسب مصادر قيادية فيه في المرحلة الراهنة، «عنوانين أساسيين: الأول أطلق في أيلول (سبتمبر) 2019 لجهة الدعوة لتشكيل حكومة اخصاصيين مستقلين. أما العنوان الثاني فرفعهنا بعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ألا وهو الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعدما اعتبرنا أن الثورة أظهرت أن هناك تبداً

وليامز تقول إن ليبيا «على مشارف جديدة»... والرئيس التونسي يؤكد أن الرجل «لا يمكن أن يخرج من فوهات البنادق»

جولة جديدة من الحوار الليبي في تونس وسط تفاؤل أممي

تونس، المنجي السعيداني



جانب من فعاليات الحوار السياسي الليبي الذي احتضنته العاصمة التونسية أمس (أ.ب.أ)

انطلقت صباح أمس في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية جولة جديدة من الحوار الليبي، بمشاركة 75 ممثلاً عن الأطراف الليبية، ورعاية الأمم المتحدة، التي أبدت تفاؤلاً بالوصول إلى توافقات حول خريطة طريق تنتهي نحو عشر سنوات من الفوضى في البلاد.

وأشرف على انطلاق فعاليات اللقاء الرئيس التونسي قيس سعيد؛ بهدف التوصل إلى اتفاق سلمي تاريخي ينهي الحرب في ليبيا، وينص على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، من المنظر أن تكون بعد 18 شهراً من هذا الحوار.

وقال الرئيس التونسي في كلمة ألقاها خلال افتتاح جلسات الحوار السياسي، التي نظمت تحت شعار «ليبيا أولاً»، إن الخطاب الذي يتحدث عن الشرق والغرب في ليبيا «قد يكون مقدمة لتقسيم هذا البلد الشقيق»، معلناً رفض الشعب التونسي تقسيم ليبيا «لأن ذلك سيكون مقدمة مفتحة لتقسيم دول مجاورة أخرى»، على حد تعبيره. واعتبر سعيد أن من يسعى لضرب الأخوة التاريخية بين تونس وليبيا «لا يعرف الكرامة التاريخية»، مؤكداً أن تونس «على أتم الاستعداد لمساعدة الإخوة الليبيين دون استثناء» للخروج من هذه المرحلة، وإعداد دستور مؤقت، ودعا إلى «إسكات الرصاص وجمع السلاح لأن الحل في ليبيا لا يمكن أن يخرج من فوهات البنادق». كما حث الرئيس سعيد الأطراف الليبية إلى الانتهاء إلى القانون الانتخابي، وتحديد مواعيد الانتخابات بدقة، مؤكداً «ضرورة أن يلتزم من بقود المرحلة الانتقالية بعدم الترشح للمؤسسات الدستورية».

من ناحيتها، أبدت ستيفاني وليامز، رئيسة البعثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة، تفاؤلاً بتحقيق نتائج إيجابية في محادثات تونس بين طرفي النزاع الليبي، وأكدت أنها ترمي أساساً إلى التحضير للانتخابات، وقالت وليامز لوسائل الإعلام، حيث جرت المحادثات مع ليبيا، «إنها فرصة فريدة... لقد تم إحراز تقدم كبير... ونحن على مشارف جديدة»، مضيفاً أن تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية «يجب أن يكون الهدف النهائي لهذا الحوار». كما دعت إلى وضع خريطة طريق واضحة تمهد لإجراء الانتخابات بأسرع وقت ممكن.

وأوضحت وليامز، أن الوضع الراهن في ليبيا لا يمكن أن يستمر على هذا النحو من الخلافات، وحثت المشاركين على الاستعداد لتقديم تنازلات لمصلحة ليبيا. مؤكدة أن مشاورات تونس اتعد أفضل فرصة منذ 2014 لتحقيق ما يمتناه الليبيون.

في غضون ذلك، دعا أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، المجتمع الدولي لتقديم الدعم إلى الحوار الليبي، وقال في كلمة مسجلة خلال افتتاح ملتقى الحوار الليبي بتونس، إن التوصل لوقف إطلاق النار في ليبيا «كان خطوة أساسية لحل الأزمة؛ ولذلك يتوجب على جميع الأطراف الليبية العمل على تغليب المصلحة الوطنية على

المصالح الفردية، قصد للتوصل إلى حل للأزمة». في السياق ذاته، غرد المبعوث الأسبق الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، على «تويتز» قائلاً «بعد التقدم الكبير الذي تحقق في المسارين العسكري والاقتصادي، يلتقي الليبيون اليوم للبدء بحوارهم السياسي. وقد دعت البعثة 75 منهم فجاءوا، ولم يتخلّف أحد». وأضاف سلامة «أمل أن يتحلوا بالإقدام والحكمة فتجتمع كلمتهم على طي صفحة القتاتل، وعلى ولوج درب استقرار بلادهم وازدهارها، ولكي نقتة بأنهم على ذلك مقبولون». في غضون ذلك، عبّر سفير الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا، خوسيه سباسبال، الذي تابع الافتتاح عن بعد مع مجموعة من

الدبلوماسيين، عن «الدعم الكامل» للاتحاد لهذا الاجتماع، بدوره، أعرب البابا فرنسيس، أول من أمس، عن أمه في أن يؤدي الحوار بين طرفي النزاع إلى وضع حدٍّ للمعاناة الطويلة للشعب» في هذا البلد، وأن يسمح «بإحترام وتنفيد» اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه مؤخراً. ورأى السفير البريطاني السابق في ليبيا، بيتر ميليت، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الفترة الانتقالية للوصول إلى انتخابات «يجب أن تكون في مدة زمنية قصيرة، وأقصى حد هو تسعة أشهر، مع تحديد خطط واضحة لتنفيذ» وخفوت صوت الحuzz على الكراهية والفتن، واتفاق اللجنة

العسكرية الموحدة في مدينة غدامس، لتضعوا الدولة المدنية التي يحلم بها كل الليبيين على طريق البناء». كما حث الموقعون على البيان المشاركين في الحوار التونسي «أن يكونوا خير ممثلين للشعب الليبي الصبور، الذي عانى كثيراً»، وقالوا «أنتم في قلب الفرصة التاريخية لتصويب الأخطاء، والخروج بليبيا من هذا النفق، إلى أفق مفتوح على المصالحة الشاملة، وإلى مرحلة انتقالية أخيرة، يرسى فيها دستور يتوافق عليه الجميع». وانتهى الموقعون إلى تذكير المجتمعين في تونس بأن ما سيقدمون عليه سينقل البلاد من الحرب إلى السلام، ومن الفوضى إلى الاستقرار، بالقول «تذكروا بكل كلمة تخرج منكم ما ستقودونه من أرواح، وما تحقنونه به من دماء، وما تنشرونه من سمات على وجوه أطفال... ولا تنسوا أنكم الآن تقودون سفينة ليبيا المضطربة نحو بر الأمان، وأن أي خرق آخر في بدن هذه السفينة سيجعلنا تغرق جميعاً».

وقدمت نتائج الانتخابات الأميركية شهية بعض الليبيين؛ إذ طرحت الزهراء لثقي، رئيسة منبر المرأة الليبية من أجل السلام، أسئلة حول مدى إمكانية تعجيل امرأة نائبة لرئيس المجلس الرئاسي المرتقب، على غرار انتخاب كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن. وقالت لثقي بمناسبة الجراة على صنع الأمل... ادعو صراحة وبكل جرأة لأن تكون لدينا امرأة من النائبين لرئيس المجلس الرئاسي، ولرئيس الحكومة المقبلة، التي يفترض تشكيلها من قبل منتدى

جدد تأكيده خلال لقائه نظيره المغربي دعم بلاده مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء

لودريان: حرب فرنسا ليست مع الإسلام بل ضد الإرهاب والآيديولوجيات المتطرفة

القاهرة، ياسر عبد العزيز
الرياض، الشرق الأوسط،

عقده أمس بالرباط مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، عقب مباحثات جرت بينهما.

وقال جان إيف لودريان، وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، إن فرنسا ليست ضد حرية الاعتقاد، وإن حربها «ليست ضد الدين الإسلامي الذي تحترمه، بل ضد الإرهاب والآيديولوجيات المتطرفة»، مشيراً إلى أن بلاده «تحتزم النموذج المغربي للإسلام الذي يقوده أمير المؤمنين الملك محمد السادس».

وجاءت تصريحات لودريان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره ناصر بوريطة، عقب مباحثات جرت بينهما. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد تراجع عن تصريحاته التي أدلى بها عقب صدور الرسومات المسيئة للنبي محمد، جراء الإدانة الواسعة التي لقيتها في عدد من الدول العربية، وإطلاق حملات مقاطعة المنتجات الفرنسية، وقال إن تصريحاته جرى تفسيرها بشكل خاطئ، نافياً أن تكون فرنسا قد أعلنت الدخول في حرب ضد الإسلام، بل في مواجهة ضد التطرف والإرهاب.

وتناولت المباحثات بين بوريطة ولودريان العلاقات الثنائية الاستثنائية بين البلدين، والتعاون متعدد الجوانب في كثير من المجالات، وكذا مواضيع ذات اهتمام مشترك، بما في ذلك نزاع الصحراء، والوضع في معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا، والأزمة الليبية، والوضع الأمني في منطقة الساحل.

وفي سياق ذلك، عبر لودريان عن قلق بلاده البالغ إزاء التطورات التي يعرفها معبر الكركرات الحدودي، جراء قيام عناصر من جبهة البوليساريو الانفصالية بالمحاولة بالرباط مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، عقب مباحثات جرت بينهما. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد تراجع عن تصريحاته التي أدلى بها عقب صدور الرسومات المسيئة للنبي محمد، جراء الإدانة الواسعة التي لقيتها في عدد من الدول العربية، وإطلاق حملات مقاطعة المنتجات الفرنسية، وقال إن تصريحاته جرى تفسيرها بشكل خاطئ، نافياً أن تكون فرنسا قد أعلنت الدخول في حرب ضد الإسلام، بل في مواجهة ضد التطرف والإرهاب.

محذراً من خطورة مثل هذا «التلاعب» الذي يعتمد على استغلال مشاعر المتدينين من خلال التحريف والتأويل المسيء». وأعاد لودريان خلال هذا اللقاء تأكيد احترام بلاده العميق للإسلام، عادداً إياه «جزءاً من تاريخ فرنسا الفكري والثقافي»، وأشار إلى أن بلاده «من أولى الدول التي ترجمت القرآن الكريم»، وإلى أن «المسلمين جزء لا يتجزأ من المجتمع الفرنسي، وهم يعيشون في إطار بحبيهم، ونحن حريصون على ضمان ذلك للإطار».

هذا اللقاء، شن الوزير الفرنسي هجوماً على تركيا، متهماً إياها بـ«تفطيع حملة معلومات مغلوطة» ضد بلاده. وحين سألت «الشرق الأوسط» الوزير عن تقدير بلاده لأسباب هذا الاستهزاء التركي، أجاب: «القد وجد إردوغان في هذه الأزمة فرصة مناسبة لاستهداف فرنسا لأسباب سياسية وجوسياسية، ونحن ندين هذه السياسة». ورأى لودريان أن استفزاز إردوغان لهذه الأزمة عبر «تسخير الدين لأغراض السياسة» بمنزلة «استهداف للرئيس الفرنسي، ولأسلاف الجمهورية الفرنسية»،

يرى أن اتفاقاً مع إيران يضمن لجم برنامجها الصاروخي

الجيش الإسرائيلي متحمس لتدخل بايدن في إعادة التنسيق الأمني مع الفلسطينيين

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر أمنية في إسرائيل أن قادة الجيش والمخابرات، طلبوا من الحكومة أن تسعى لدى طاقم الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، للتدخل لدى السلطة الفلسطينية، وإعادة التنسيق الأمني بين الجانبين. وقالت هذه المصادر إن قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يطلبون عودة التنسيق، نتيجة للأضرار اللاحقة بمصالح الطرفين منذ أن أوقفه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، أواسط مايو (أيار) الماضي، رداً على إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن مخطط ضم 30 في المائة من أراضي الضفة الغربية المحتلة (غور الأردن وشمال البحر الميت)، وأكدوا أن عمل الجيش والمخابرات تضاعف خلال هذه الفترة، وأن المسؤولين الفلسطينيين والجمهور الواسع بات يعاني من مصاعب السفر والتنقل، والامر يثير موجة تدمر وغضب ويجعل الوضع متوتراً وقابلاً للانفجار.

مع المخابرات الأميركية يفتح الطريق أمام التنسيق مع إسرائيل. وكانت أبحاث أجهزة الأمن الإسرائيلية قد تطرقت إلى عدد آخر من القضايا الإقليمية والعالمية، ففي الموضوع الفلسطيني، توقعوا فتح صفحة جديدة بين واشنطن ورام الله تعيد الدعم الأميركي المالي والعلاقات الدبلوماسية (إعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية). وأكدوا أنهم لا يتوقعون تطورات درامية حول المفاوضات السياسية، لكنهم يتوقعون تطورات مهمة، مثل أن يعود عباس لتلقي أموال الضرائب والجمارك الفلسطينية، التي تجيبها إسرائيل وترفض السلطة تسلمها وفق الشروط الإسرائيلية. وترى أن هذا كله يسهم في استقرار الوضع الاقتصادي والأمني بشكل تدريجي.

وقال مصدر أممي، وفقاً لصحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس (الأثنين)، إن هناك قلقاً ما في إسرائيل من احتمال استئناف الضغوط الدولية عليها لتقديم تنازلات للفلسطينيين، فإن لم تفعل، فسيؤدي ذلك إلى توتر الأوضاع والتأثير السلبي على العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. وفي السياق نفسه، قال مصدر أممي آخر لصحيفة «عريب»، أمس، إنه «لا يتوقع المساس بالاتفاقات بين إسرائيل والدول العربية، لأنها تعتبر توقيع هذه الاتفاقات نقطة تحول استراتيجي كبير في المنطقة، ولكن ينبغي توفّر حساسية تجاه العرب وربغتهم في إيجاد حل للقضية الفلسطينية».

وفي الموضوع الإيراني، أكد قادة الأجهزة الأمنية، أنهم لا يرون في خسارة الرئيس دونالد ترمب الانتخابات، نهاية دور في السنة.

المعركة والمصالح المشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة في هذه القضية. ويثمنون إسهام السياسة الأميركية في السنوات الأخيرة ضد النظام الإيراني. وعلى الرغم من قلقهم من عودة إدارة بايدن إلى الاتفاق النووي مع إيران، فقد أكدوا أنه لو فاز ترمب أيضاً، كان سيتهج نحو إيران اتفاق مع طهران، ولكن التخوف هو من أن تقبل إدارة بايدن بشروط مشابهة لتلك التي شملها الاتفاق الأصلي، الذي تم التوصل إليه في نهاية ولاية الرئيس الأسبق، باراك أوباما. وأوضحوا أن العودة إلى إطار اتفاق الدول الكبرى مع إيران حول النووي الإيراني، لا يعد توجهاً سلبياً بالضرورة ما دام الحديث يدور عن اتفاق أفضل ويشمل لجم البرنامج الصاروخي الإيراني ومحاولات التوسع في المنطقة.

إيجابياً نحو إدارة بايدن حتى تتبنى المطالب الإسرائيلية في هذه المفاوضات. وركز البحث في نصفه الثاني حول العلاقات الثنائية، السياسية والعسكرية والاستراتيجية، فعبروا عن قلقهم بأن «علاقات العمل الوثيقة بين الأجهزة المهنية في إسرائيل والولايات المتحدة ستبقى كما هي، ولن يتم المساس بها نتيجة تغيير الإدارة في واشنطن، بعد غياب ترمب. وهذا تعاون وثيق جار بين وزارتي الأمن، والجيشين وأجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة وإسرائيل، وتم الحفاظ عليها في الماضي إثر تغير الإدارات في واشنطن. وإدارة بايدن ستستمر في الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في الشرق الأوسط، وعلى المساعدات العسكرية الأميركية السنوية، التي أقرت في زمن أوباما بقيمة 3,8 مليار دولار في السنة».

وأضافت الدراسات البحثية التي يعتقد أن أشتية اعتمد عليها، أن هذا الوضع سيستغير مع نهاية هذا العام لصالح الفلسطينيين الذين سيصلون إلى نحو 7 ملايين مقابل 6,8 مليون يهودي، أو أكثر بقليل للطرفين.

قال إن الفلسطينيين يفوقون اليهود الآن بـ250 ألف شخص

أشتية يخير إسرائيل بين «الدولتين» و«الدوبان الديمغرافي»

رام الله، كفاح زبون

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وقال 6 أشهر فقط؛ بحسب الإحصاء الفلسطيني، كانت الأرقام قريبة، لكنها لصالح اليهود، بواقع 49,7 في المائة للفلسطينيين من السكان المقيمين في فلسطين التاريخية، فيما يشكل اليهود ما نسبته 50,3 في المائة من مجموع السكان.

وأكدت الدراسات البحثية التي يعتقد أن أشتية اعتمد عليها، أن هذا الوضع سيستغير مع نهاية هذا العام لصالح الفلسطينيين الذين سيصلون إلى نحو 7 ملايين مقابل 6,8 مليون يهودي، أو أكثر بقليل للطرفين.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر شعبنا».

ويلمح أشتية بحديثه هذا إلى أن الخيار الأخر أمام إسرائيل هو حل «الدولتين»، وهو خيار جدلي ولم توافق عليه إسرائيل في أي لحظة ولا يعتقد ذلك.

وأضاف أشتية: «الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن يشكلون 25 في المائة من مجمل

سكان الضفة الغربية». ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقى دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن «العالم مطالب بأن يفتح محاربة شعبنا وإن

تنامي المخاوف من اندلاع حرب أهلية في إثيوبيا

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

وسط مخاوف من اندلاع حرب أهلية في ثاني أكبر دولة أفريقية، من حيث عدد السكان، قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس الاثنين، إن بلاده لا تنزلق إلى الفوضى، بسبب عملية عسكرية شنتها الحكومة الاتحادية في منطقة تيجراي الشمالية. وقالت مصادر عسكرية إن الصراع في إقليم تيجراي الإثيوبي، حيث شنت القوات الاتحادية هجوماً بعد اتهام القوات المحلية بمهاجمة قاعدة عسكرية، الأسبوع الماضي، أسفر عن مقتل مئات الأشخاص. وقال مسؤول عسكري في منطقة أمهرة المجاورة لـ «رويترز»، إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل نحو 500 من قوات تيجراي، بينما ذكرت ثلاثة مصادر أمنية أخرى أن الجيش الإثيوبي خسّر المئات خلال دفاعه عن القاعدة. ولم يتم التحقق من صحة الأرقام بشكل مستقل، رغم أن دبلوماسياً قال أيضاً إن هناك مخاوف من مقتل المئات.

وبسبب انقطاع خدمة الإنترنت والاتصالات الهاتفية، أصبح من الصعب على الصحفيين في أديس أبابا معرفة ما يحدث على الأرض في تيجراي، المتاخمة لإريتريا.

وكتب رئيس الوزراء أبي أحمد، على «تويتر»: «إثيوبيا ممتنة لأصدقاء الذين عبروا عن قلقهم... المخاوف من انزلاق إثيوبيا إلى الفوضى لا أساس لها، وتأتي نتيجة لعدم فهم أوضاعنا». وسعى مجدداً لطمأنة المجتمع الدولي بشأن العمليات العسكرية في منطقة النزاع. وتجاهل رئيس الوزراء أبي أحمد دعوات من الأمم المتحدة والحلفاء في المنطقة للتفاوض مع القادة المحليين في تيجراي، وهي موطن جماعة عرقية تلت تقود الأثرياف الحاكم على مدى عقود إلى أن تولى أبي السلطة عام 2018.

كانت الأمم المتحدة وجهت أخرى قد أعربت عن قلقها عقب أن أعلن أبي، الأسبوع الماضي، فرض حظر التجوال، وإرسال جنود للمنطقة الواقعة بشمال البلاد، لمواجهة انتفاضة متمردين تقودها «جبهة شعب تيجراي». الحزب الحاكم المحلي. وتحرف أبي، في تغريدة، اليوم، قرار الحكومة الاتحادية بالتدخل بعملية لتطبيق حكم القانون». مؤكداً أن «المخاوف بشأن وقوع إثيوبيا في الفوضى لا أساس لها». وقال رغم أنه يشعر بالامتنان «لتعبير الأصدقاء عن قلقهم»، فإنه لا حاجة للقلق، حيث إن العملية «سوف تنتهي قريباً».

وكتب رئيس الوزراء الإثيوبي حملته العسكرية في المنطقة، الأحد، وذلك بشن ضربات جوية تأتي جزءاً مما قال إنها «عملية لإنفاذ القانون». الأمر الذي زاد المخاوف من اندلاع حرب أهلية. وشن أبي حملة عسكرية الأسبوع الماضي في الإقليم، وقال إن القوات الموالية للقادة هناك هاجمت قاعدة عسكرية، وحاولت سرقة بعض المعدات. ويتهم أبي القادة في تيجراي بتقويض إصلاحاته الديمقراطية. ومنذ ذلك الحين، تقصف طائرات حربية حكومية أهدافاً في المنطقة المتاخمة للحدود مع السودان وإريتريا، وتحدث العاملون في مجال الإغاثة، الأحد، عن معارك عنيفة في عدة أجزاء من المنطقة. وعين أبي، الأحد، قادة جدد للجيش والخبرات والشرطة الاتحادية ووزيراً جديداً للخارجية، وهي تغييرات يقول محللون إنها جمعت حلفاء مقربين في مناصب عليا مع تصاعد حدة الصراع.

وقال أبي العام الماضي بجائزة نوبل للسلام، وذلك لجهوده في تحقيق السلام بين بلاده وجارتها إريتريا، وتطبيق إصلاحات ديمقراطية في واحد من أكثر الأنظمة قمعاً في أفريقيا. إلا أن التحول الديمقراطي الذي وعد به معرض للخطر بسبب النزاع في تيجراي، وذلك حسمًا حذر مركز أبحاث مجموعة الأزمات الدولية، الأسبوع الماضي. ودعا أبي في خطاب بثه التلفزيون، الأحد، المجتمع الدولي، إلى «فهم سياق الأحداث والتجاوبات المستمرة» التي يرتكبها قادة منطقة تيجراي، التي دفعت الحكومة إلى إطلاق هذه العملية «لإنفاذ القانون».

لكن الزعماء في تيجراي يقولون إن أبي، وهو من الأورومو، أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا، استهدفهم بطريقة غير عادلة، ضمن حملة على انتهاكات حقوق الإنسان والفساد في الماضي. ويقول محللون إن قوات «جبهة تحرير شعب تيجراي»، وهي الجبهة التي تحكم المنطقة، في قوات متمرسه على القتال في المعارك، وتمتلك مخازن ضخمة من المعدات العسكرية. وحسب المجموعة الدولية للامتنان، يصل عددهم مع حلفاء آخرين في المنطقة إلى 250 ألف مقاتل.

سباقاً إلى الحديث عن «الإرهاب الإسلامي» و«الانفصالية الإسلامية»، عدوة الجمهورية وقبيلتها، تبنت ميركل الخطاب نفسه والمفردات نفسها. فعقب مقتل فيينا، عمدت إلى التنديد بالهجوم، مؤكدة أن «الإرهاب الإسلامي هو عدونا المشترك»، وأن «الحرب على هؤلاء القتلّة ومن يحركهم هي معرقتنا المشتركة»، وفق ما ورد في تغريدة للناطق الرسمي باسمها.

ويتبنى المستشار النمساوي المقاربة نفسها، بحسب ما جاء في تصريحاته الأخيرة. وحقيقة الأمر أنه رغم عشرات الاجتماعات بين وزراء الداخلية والأجهزة المعنية منذ الموجة الإرهابية التي انطلقت بداية عام 2015، فإن التنسيق والتعاون الأمني الأوروبيين ما زالوا ضعيفين. والدليل على ذلك ما حصل في مجرة فيينا، فالمعلومات المتوافرة تؤكد أن كوجتيم فيض الله، مرتكب المجزة، الذي كانت تعرفه الأجهزة الأمنية النمساوية سعى مباشرة بعد خروجه من السجن، منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، إلى شراء ذخيرة لرشاش كلاشنكوف (ك-47) من مخزن لبيع الأسلحة والذخائر في مدينة براتيسلاف، عاصمة سلوفاكيا، التي تبعد ساعة بالسيارة عن فيينا، وأن الأمن السلوفاكي نقل المعلومة إلى السلطات النمساوية، مع إعطاء رقم السيارة التي استخدمها الجاني، وهي عائدة لوالدته. وجاء في تقرير لآلن السلوفاكي، نقلت عنه مصادر لآلن السلوفاكي، أن المهاجرين غير الشرعيين، كان عبر إيطاليا أو اليونان أو إسبانيا أو مالطا أو قبرص، وهي التي تسمى «دول المدخل».

ويحسب الرئيس الفرنسي، فإن محاربة الهجرات غير الشرعية هي جزء من محاربة الإرهاب، ما يفرض على الدول الأوروبية أن تتشدد في محاربتهم. وفي السياق عينه، جاء في تصريح له لصحيفة «لو بلدان أوروبية استتانت بالفقرة التي تتيح لها «مؤقتاً» إعادة فرض الرقابة على حدودها بسبب ما حدث في الهجرات»، في إشارة إلى الهجرات غير الشرعية. وأحد دليل على ذلك وفق القراءة الفرنسية- أن إبراهيم العيساوي الذي ارتكب مجزة إيطاليا أو اليونان أو إسبانيا أو مالطا أو قبرص، وهي التي تسمى «دول المدخل».

ويعد ساكرون الذي كان



ماكرون يقف عند النصب التذكاري للرئيس الفرنسي ديغول بطل الحرب العالمية الثانية الذي رحل قبل 50 عاماً خلال حفل أقيم لتكريمه أمس (إ.ب.)

انتقل إلى البر الإيطالي، ليصل بعدها إلى نيس ويرتكب جريمة بعد 24 ساعة من وصوله إليها. وما زال التحقيق يبحث عن شركاء له قد يكونون قدموا له مساعدة لوجيستية أو أي نوع آخر من الدعم. من هنا تأتي الأهمية البالغة التي يفترض بالقادة الأوروبيين أن يولوها لمزيد من حماية حدودهم الخارجية التي يتدفق عبرها المهاجرون غير الشرعيين، كان عبر إيطاليا أو اليونان أو إسبانيا أو مالطا أو قبرص، وهي التي تسمى «دول المدخل».

ويعد ساكرون الذي كان

بمشاركة ألمانيا وفرنسا والنمسا ورئيسة المفوضية

قمة أوروبية افتراضية اليوم لتعزيز وسائل محاربة الإرهاب «الإسلاموي»

باريس، ميشال أبونجم

بعد 3 عمليات إرهابية ضربت فرنسا في شهر واحد، ورابعة حصلت في فيينا يوم الثلاثاء الماضي، نمت قناعة أوروبية مفادها أن الفكرة القديمة تتعرض لهجة إرهابية جديدة، وأن الرد عليها لا يمكن أن يبقى على المستوى الوطني، بل يتعين العثور على رد جماعي أوروبي. لذا، وبدعوة من المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل، تنعقد اليوم قمة افتراضية أوروبية سوف تضم إلى جانب ميركل- الرئيس الفرنسي والمستشار النمساوي ورئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية، للنظر في الوسائل «الجماعية» التي يتعين تبنيها، والتي يفترض أن تكون موضع نقاش في القمة الأوروبية المقررة في التاسع من الشهر المقبل. واستبق الرئيس الفرنسي استحقاق اليوم، وتاريخ القمة الجماعة، بإعلان أنه بصدد إعداد مقترحات سوف يقدمها مجموع القادة الأوروبيين. وقبل القمة الافتراضية التي سيعقدها مؤتمر صحفي عن بعد، يلتقي إيمانويل ماكرون المستشار النمساوي سيباستيان كروز في قصر الإليزيه، وستشاركان معاً في المقر الرئاسي في القمة الافتراضية.

وأرسل ماكرون وزير الدولة للشؤون الأوروبية كليمنون بون إلى فيينا للمشاركة في تكريم ضحايا العملية الإرهابية التي قام بها لاجئ من جمهورية شمال مقدونيا، وأوقع 4 قتلى ريمياً بالرصاص، سبق له أن أعلن مباحثته لتخليق دأش الإرهابي في مقطع فيديو بث على شبكات التواصل الاجتماعي. وسيجري الوزير بون اجتماعاً

مع المستشار النمساوي، بمشاركة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، للنظر في «طبيعة» الرد الأوروبي على التهديد الإرهابي، سواء الآتي من وراء الحدود الأوروبية والإرهاب «الداخلي». إضافة إلى ذلك، سيطرح بقوة ملف حماية الحدود الخارجية للاتحاد عبر تشديد الرقابة عليها، بالتوازي مع المقترح الفرنسي بإعادة النظر في اتفاقية «شينغن» التي تتيح التنقل الحر بين الدول المنضوية في إطارها.

وليس طرح ملف «شينغن» على طاولة النقاش الأوروبي

جديداً، فمُنذ عدة سنوات، يمارس اليمين المتطرف في كثير من الدول الأوروبية ضغوطاً على الحكومات من أجل العودة إلى فرض الرقابة «مؤقتاً» على الحدود «الوطنية» التي يعدها «سائبة». إلا أن عدة بلدان أوروبية استتانت بالفقرة التي تتيح لها «مؤقتاً» إعادة فرض الرقابة على حدودها بسبب ما حدث في الهجرات»، في إشارة إلى الهجرات غير الشرعية. وأحد دليل على ذلك وفق القراءة الفرنسية- أن إبراهيم العيساوي الذي ارتكب مجزة إيطاليا أو اليونان أو إسبانيا أو مالطا أو قبرص، وهي التي تسمى «دول المدخل».

ويعد ساكرون الذي كان

بعد تجديد أوروبا العقوبات «الرمزية» على أنقرة

اليونان ترفض الحوار قبل وقف التنقيب... وتركيا جاهزة لكل الاحتمالات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أبقت تركيا الباب مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات في منطقة شرق البحر المتوسط، حيث تواجه موقفاً دولياً وإقليمياً رافضاً لأنشطتها للتنقيب عن النفط والغاز في مناطق متنازع عليها مع اليونان وقبرص في الوقت الذي أكدت فيه أنها لن يكون هناك أي مجال للحوار مع أنقرة في ظل استمرار استنزاف أزماتها في المنطقة. وفي تصريحات تعكس الإصرار على المضي في خط التصعيد من جانب أنقرة، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن تركيا «تحتمل» عدم أي تطور في شرق المتوسط ومن غير الممكن قبول تجاهلها عندما يتعلق الأمر بالموارد الطبيعية». وعبر إردوغان، في كلمة أمام الاجتماع السنوي للسفراء الأتراك بالخارج في العاصمة أنقرة أمس (الاثنين)، عن اعتقاده بأن اختياراً جيدة سترد من الأنشطة البحثية الجارية التي تنفذها السفن التركية في شرق المتوسط. في المقابل، شددت اليونان على موقفها الثابت من ممارسات تركيا. وأكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس عدم وجود مساحة للحوار مع أنقرة في ظل استمرار التحركات الاستنزائية

التركية في شرق المتوسط. الموقف اليوناني أكده ديندياس خلال اتصال هاتفى، ليل الأحد، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، جاء بمبادرة من الأخير. للبحث التوتر بين البلدين حول التنقيب في مياه شرق المتوسط، حيث دعا الوزير التركي إلى استئناف المحادثات الاستكشافية بين البلدين، لكن ديندياس رفض المبادرة قبل سحب السفن التركية خطوة عمقت الخلاف بين البلدين الطبيعي». وعبر إردوغان، في كلمة أمام الاجتماع السنوي للسفراء الأتراك بالخارج في العاصمة أنقرة أمس (الاثنين)، عن اعتقاده بأن اختياراً جيدة سترد من الأنشطة البحثية الجارية التي تنفذها السفن التركية في شرق المتوسط. في المقابل، شددت اليونان على موقفها الثابت من ممارسات تركيا. وأكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس عدم وجود مساحة للحوار مع أنقرة في ظل استمرار التحركات الاستنزائية

وتمد الاتحاد الأوروبي فعلياً، الأسبوع الماضي، عقوبات رمزية على تركيا لمدة عام آخر. وقال بيتر ستانوا المتحدث باسم الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، على «تويتر»، إن الاتحاد الأوروبي «اطل» العقوبات الحالية المتعلقة بأنشطة الحفر غير القانونية في شرق البحر المتوسط التي تؤثر على قبرص،



وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس أكد عدم وجود مساحة للحوار مع أنقرة (أ.ب.)

وهذا يعني أنه يمكن إضافة مزيد من الأشخاص والكيانات في حالة تم إثبات مسؤوليتهم عن أنشطة الحفر المستمرة غير المصرح بها». وجاء في البيان المرفق أن العقوبات تتكون من حظر سفر إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أصول للأشخاص وتجميد أصول للكليات، بالإضافة إلى ذلك، يُحظر على الأشخاص والكيانات

وهذا يعني أنه يمكن إضافة مزيد من الأشخاص والكيانات في حالة تم إثبات مسؤوليتهم عن أنشطة الحفر المستمرة غير المصرح بها». وجاء في البيان المرفق أن العقوبات تتكون من حظر سفر إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أصول للأشخاص وتجميد أصول للكليات، بالإضافة إلى ذلك، يُحظر على الأشخاص والكيانات

وهذا يعني أنه يمكن إضافة مزيد من الأشخاص والكيانات في حالة تم إثبات مسؤوليتهم عن أنشطة الحفر المستمرة غير المصرح بها». وجاء في البيان المرفق أن العقوبات تتكون من حظر سفر إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أصول للأشخاص وتجميد أصول للكليات، بالإضافة إلى ذلك، يُحظر على الأشخاص والكيانات

النمسا: مدهامات تطل 60 مقراً لـ «الإخوان» و«حماس»

برلين، راغدة بهنام

بيدو أن السلطات النمساوية عازمة على ملاحقة المتطرفين في البلاد بعد هجوم فيينا الاثنين الماضي، فقد نفذت الشرطة مدهامات واسعة فجر أمس استهدفت مؤيدي «الإخوان» وحركة «حماس». وأكد وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر أنه لا علاقة بالمدهامات التي شارك فيها 930 شرطياً، بالتحقيقات في الهجوم الإرهابي الذي وقع في فيينا.

وواجهت أدلة تتعلق بتحويل الإرهاب بحق 70 مشتبه به في ولايات فيينا وستيريا وكارنثيا والنمسا السفلى. وافقادات الشرطة على المشتبه بهم للتحقيق على الفور. ويبدو أن أمضت الشرطة أكثر من 21

ألف ساعة في عمليات مراقبة استمرت لمدة عام كامل، أفضت لهذه العملية.

وصف وزير الداخلية النمساوي، في مؤتمر صحفي عقده بعد المدهامات أمس، «الإخوان المسلمين» و«حماس» بأنهما «شديداً الخطورة»، ويشكلان تهديداً للديمقراطية». وأضاف أن هدف «الإخوان» تقويض الحريات الأساسية وتمويل الإرهاب. وقال نيهامر للصحافيين: «بفضل العمل الدؤوب للشرطة، نجحنا في ضرب التطرف من جذوره». وأشار إلى أن الأشخاص المستهدفين يشبهون بانتماثلهم لمنظمات إرهابية وتجمعاً دينياً، ولكنه يقف مع التطرف السياسي الذي يحركه الدين، وهف («الإخوان» المتطرفة).

وكان من بين ضحايا هجوم فيينا الإرهابي الأربعة، نمساوي مسلم قتل في الاعتداء الذي نفذته متطرف نمساوي من أصل مقدوني. ورغم أن الشرطة لم تعثر على أسلحة خلال المدهامات أمس، فإنها عثرت على وثائق وكميات كبيرة من الأموال النقدية بحسب المحققين تصل إلى الملايين. ونسعى الشرطة الآن لإثبات تورط الأشخاص المستهدفين بغسل الأموال لصالح تمويل الإرهاب. وبحسب تحرير الإذاعة العام لملاحقة مشتبه بهم بانتماثلهم لـ «الإخوان»، فإن المنظمة: «لديها علاقات مع منظمات إرهابية وتتبع إيديولوجيا قريبة وعلاقة تمويل بجماعات متطرفة في سوريا». وأضاف المدعي العام أن تنظيم «الإخوان»: «ليس تجمعاً دينياً، ولكنه يقف مع التطرف السياسي الذي يحركه الدين، وهف («الإخوان» المتطرفة).

المساواة، ولا يمكن أن يتطابق مع الدستور في النمسا، ولا قيم الغرب ومفهوم الديمقراطية». وفي التحقيقات المستمرة باعداء فيينا، الذي وقع ليلة 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، كشفت صحيفة «دير شتاندرد» النمساوية عن أن المخابرات الداخلية أوقفت مراقبة منسفاة الهجوم في الصيف الماضي. وكان وزير الداخلية النمساوي قد أقال رئيس المخابرات الداخلية بسبب أخطاء حصلت كان يمكن بتفاديها منع وقوع الهجوم الإرهابي. وكشفت سلوفاكيا بعد الهجوم عن أنها حذرت النمسا من أن المهاجم حاول شراء ذخائر لسلاح «اكا 47» من متجر لبيع الأسلحة لديها، ولكن المخابرات النمساوية لم تكن تدري بخطط المهاجم لأنها توقفت عن مراقبته. وبحسب صحيفة «دير شتاندرد»، فإن الشرطة لم تكن تراقبه حين سافر بسيارة إلى سلوفاكيا مع أحد أصدقائه لشراء ذخائر.

بالسجن 22 شهراً، ولكنه نجح في الخروج مبكراً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن «دفع» القيمين عليه وأقنعهم بأنه لم يعد متشدداً. وتبين لاحقاً أن منفذ الهجوم كان على تواصل مع متطرفين في سويسرا وألمانيا، قبل أشهر من تنفيذ الاعتداء الإرهابي، وقد اعترفت السلطات النمساوية بذلك. وأرسلت قبل أيام مذكرات للضباط الأمن الذين نفذوا نهاية الأسبوع الماضي مدهامات استهدفت 4 من «أصدقاء» منفذ الهجوم للبحث عن أدلة قد تثبت معرفتهم بالعملية أو مساعدته على التخطيط لها. ولكن رغم كل هذه الإشارات، فإن تنظيم النمساوية لم تكن تدري بخطط المهاجم لأنها توقفت عن مراقبته. وبحسب صحيفة «دير شتاندرد»، فإن الشرطة لم تكن تراقبه حين سافر بسيارة إلى سلوفاكيا مع أحد أصدقائه لشراء ذخائر.

القتال يستمر حول مدينة استراتيجية في قره باغ

يريفان - باكو، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من إعلان أذربيجان سيطرتها على مدينة شوشا الاستراتيجية في إقليم ناغورنو قره باغ، أعلن مسؤولون أذربيجانيون أن قواتها طاحنة على مدى ستة أسابيع، أكدت أرمينيا إن قتالاً عنيفاً استمر في محيط المدينة أمس الاثنين.

وأعلنت وزارة الدفاع في إقليم ناغورنو قره باغ أمس الاثنين تسجيل 44 قتيلًا آخرين بين جنودها، لتترفع حصيلة ضحاياها من العسكريين إلى 1221 قتيلًا منذ بدء القتال مع القوات الأذربيجانية في 27 سبتمبر (أيلول). واحتفل الناس في شوارع العاصمة الأذربيجانية باكو الأحد عندما أعلن الرئيس إلهام علييف استيلاء قوات بلاده على شوشا، التي تقع على قمة جبل يطل على ستيباناكيرت، المدينة الرئيسية في ناغورنو قره باغ. ونفت أرمينيا إن المقاتلين الأرمين في الجيب الجبلي فقدوا

سيطرة على المدينة التي قالت إن القتال في محيطها لا يزال عنيفاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان: «القتال في محيط شوشي مستمر. وحدات جيش ناغورنو قره باغ تنفذ مهمتها بنجاح، مما يحرم العدو من المبادرة».

وأكدت القوات المسلحة الأذربيجانية أمس الاثنين أنها تتجنب إطلاق النار على أهداف أو بنية تحتية مدنية، مع استمرار القتال في الأجزاء التي يسيطر عليها الجانب الأرميني في الإقليم المتنازع عليها. وقالت وزارة الدفاع عبر «تويتر»: «الجيش الأذربيجاني لا يطلق النار على المستوطنات والبنية التحتية المدنية». كما ذكرت الوزارة في تغريدة، مستخدمة الاسم الأذربيجاني لـ «ستيباناكيرت»، عاصمة المنطقة، أن «المعلومات المزعومة من الجانب الأرميني حول وصف جيش أذربيجان لخائنكدي هي

هراء وأنباء أرمينية مزيفة». واتهمت السلطات الأرمينية القوات الأذربيجانية باستهداف العاصمة والتنسب في سقوط ضحايا.

وتخوض أرمينيا وجارتها أذربيجان قتالاً عنيفاً منذ أكثر من شهر مع تقدم الجيش الأذربيجاني في الأجزاء التي تسيطر عليها أرمينيا في منطقة شرق ناغورنو قره باغ المتنازع عليها. وتسيطر قوات أرمينية على الإقليم، إلا أن الأمم المتحدة اعترفت بها كجزء من أذربيجان ذات الأغلبية المسلمة. ونزح عشرات الآلاف من المدنيين بسبب القتال الأحداث الذي بدأ في أواخر سبتمبر.

ومع مقتل أكثر من ألف شخص في موجة التصعيد الحالية، تكون هذه الموجة هي الأكثر دموية منذ الحرب التي اندلعت بين البلدين في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن الماضي مع تحولهما إلى دولتين مستقلتين بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.

العوامل البيئية وراء 23% من الوفيات عربياً

«كورونا» كشف ضعف معظم أنظمة الرعاية الصحية

بيروت، الشرق الأوسط

كشفت «المتنبي» التقرير السنوي الثالث عشر عن «وضع البيئة العربية» الذي يطلقه اليوم، عن أن العوامل البيئية تسببت في نحو 23 في المائة من الوفيات في العالم العربي. وسيعمل التقرير خلال مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت، ويشارك فيه خبراء وباحثون من بلدان عدة، يرتبطون إلكترونياً عن طريق غرفة مركزية للتحكم.

ويشدّد التقرير على أن «الصحة والبيئة تتكاملان، وفقاً لمعادلة تقوم على استحالة وجود مجتمع إنساني يتمتع بصحة سليمة إذا كانت البيئة الطبيعية ملوثة، في مقابل استحالة الوصول إلى بيئة سليمة في مجتمع تتدهور فيه صحة الإنسان». لافتاً إلى أن «معدل الوفيات المنسوب إلى العوامل البيئية أخذ في الارتفاع، وهو يقدر حالياً بنحو 23 في المائة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية». ويسلط المتنبي في تقريره عن الصحة والبيئة في البلدان العربية، الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلمها من الأزمات البيئية والصحية السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة «كورونا». ويلفت إلى أن «المنطقة العربية تواجه مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النزوح واللاجئين، والتوسع الحضري السريع، وتضائل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي». ويوضح أن «عوامل الخطر هذه أدت إلى الكثير من العواقب المحزنة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد».

ويشدّد تلوث الهواء من أكثر المشكلات البيئية شيوعاً في البلدان العربية، بحسب التقرير، وتتراوح الوفيات الناتجة من سوء نوعية الهواء بشكل ملحوظ. كما أن العصرية والنمو السكاني يولدان أيضاً المزيد من النفايات التي تتعطل بعد ذلك بطريقة سلبية، الأمر الذي يزيد المخاطر الصحية تلقائياً.

وأشار إلى أن «جائحة (كورونا) المستمرة منذ نهاية 2019 كشفت عن ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت أنه يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير الصحة للجميع، لا للفقير فقط». ويلفت معدو التقرير إلى أن «المواد الخطرة والسامة تشكل تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدوير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة. وفي إطار الحوادث الطارئة، لا يزال ينبغي معرفة الأثر النهائي للعواقب الصحية لانفجار النفط في مرفأ بيروت، بفعل صيف 2020 في مرفأ بيروت، بفعل تخزين نترات الأمونيوم على نحو غير آمن. ومن المتوقع أن يكون للانفجار تأثير طويل الأمد، خصوصاً من حيث زيادة أمراض الجهاز التنفسي وأنواع معينة من السرطان. كما أن الاستخدام غير المنضبط للمخدرات في الحروب

والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين». وتشير تقديراته إلى أن أكثر من 676 ألف عربي سيفقدون حياتهم سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. لذا؛ تستدعي التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تحوّل كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

ويشدد التقرير الدول العربية إلى «أن تعمل بمزيد من الجدية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعاون فيما بينها للاتفاق على سياسات بحثية قوية مشتركة، وتصميم استراتيجيات أكثر فاعلية للحد من تغيّر المناخ والتكيف، تركّز على الطريقة إجمالاً، وبصورة عامة، تحسين تقويمات المخاطر الصحية وجمع البيانات لتزويد صانعي السياسات العرب بالأدوات الصحيحة لمواجهة التحديات البيئية والصحية المحيطة».

أزمة المياه

صنّف التقرير الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأمنة ضمن «المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه العرب»، وأشار إلى أن جائحة «كورونا» سلّطت الضوء على أهمية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في المنطقة. وقال الأكيد أن توفير إمدادات المياه السليمة الكافية، والصرف الصحي المناسب ومرافق غسل اليدين، إلى جانب زيادة الوعي، أمور ضرورية للحد من انتشار أي عدوى، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد. لكن

البيانات الأخيرة تنطوي على أرقام مقلقة، إذ يفقر نحو 50 مليون عربي إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، كما أن 74 مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية. وتشير التقديرات إلى أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة السيئة هذه هي السبب في 40 ألف وفاة مبكرة سنوياً، كان في إمكان تجنبها».

وأشار إلى أن «هناك تسع دول فقط من أصل 22 دولة عربية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة من حيث المياه النظيفة والصرف الصحي. وتواجه المنطقة عدداً كبيراً من العوائق التي تمنع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك عدم الاستقرار والصراعات التي أثرت على أنظمة إدارة المياه. لذا؛ يتعيّن على الحكومات تطوير وتنفيذ برامج متكاملة للمياه والصرف الصحي، والتزام التمويل والتنفيذ سريعاً».

تلوث الهواء

ولفت التقرير إلى أن «النمو الاجتماعي والديمقراطي والاقتصادي في العالم العربي أدى إلى زيادة الطلب على الطاقة والسيارات في السنوات الأخيرة. وقد ساهم ذلك، في عوامل أخرى، في زيادة تلوث الهواء إلى معدلات باتت تشكل خطراً كبيراً على السكان. وغالباً ما تتجاوز المستويات المسجلة لتلوث الهواء ما بين خمسة و10 أضعاف الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وتعدّ مدن عربية عدة من المدن الأكثر تلوثاً في العالم. وفي كثير من البلدان في المنطقة العربية سُجّل ارتفاع كبير في عدد الوفيات التي تُعزى إلى تلوث الهواء الداخلي والخارجي، كذلك، فإن العبء الإجمالي للمرض الناجم عن تلوث الهواء أخذ في الازدياد، مع

ارتفاع معدل انتشار أمراض القلب والرئة، والإصابة بالسرطان، والمزيد من حالات الربو. وقد أشاع ظهور فيروس كورونا وانتشاره إحساساً إضافياً بالضرورة الملحة لتحسين نوعية الهواء؛ إذ أظهرت الدراسات أدلة على العلاقة بين تلوث الهواء وزيادة الحالات وحدّتها».

ومن أجل إدارة جودة الهواء على نحو صحيح في المنطقة، يرى معدو التقرير أنه «يتعيّن تحسين تقويمات المخاطر الصحية بناءً على دراسات رصد الهواء والنمذجة. فإدارة المخاطر ستزوّد صانعي السياسات العرب بالأدوات الصحيحة للسيطرة على التهديدات الصحية، وتخصيص الموارد، وترتيب البدائل العلاجية؛ مما يؤدي في النهاية إلى الحد من تأثير تلوث الهواء على الصحة العامة».

زيادة النفايات

ورصد التقرير تزايد توليد النفايات الصلبة في المنطقة العربية «بمعدّل يُنذر بالخطر؛ نظراً إلى النمو السكاني والتغيّرات في أنماط

الاستهلاك والإنتاج»، مشيراً إلى أنه «يجري التخلص من 53 في المائة من كل النفايات برميها عشوائياً. ويؤدي البحر، والمياه، بما له من آثار كبيرة على صحة السكان». وذكر أن «الدراسات وجدت انتشاراً كبيراً لاضطرابات الجهاز التنفسي، مثل ضيق التنفس والتهاب الحلق والسعال، إلى جانب ارتفاع درجة الحرارة والتهابات العين والتهابات الجهاز الهضمي، من مجموعة مشاكل صحية تُعزى إلى حد كبير إلى الإدارة غير السليمة للنفايات. كما أن قطاع الرعاية الصحية نفسه يعدّ مساهماً رئيسياً آخر في تدفّق النفايات الخطرة، التي لا توجد قوانين تحكم التعامل معها في دول عدة. وزادت جائحة (كورونا) استعمال



مياه سيول محملة بالنفايات في صنعاء (إب.أ)



إلى «عدد كبير من متلازمات التسمم بالماكولات البحرية. ويمكن لبعض السموم الناتجة من العوالق النباتية البحرية أن تكون قاتلة للغاية»، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن «تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في السلسلة الغذائية، من طريق الأسماك والمحار، يؤدي إلى عواقب على صحة الإنسان». وذكر أن البحر المتوسط يُعتبر من أكثر المناطق تضرراً في العالم من حيث التلوث بالمواد البلاستيكية الدقيقة، «والحل في خطة إنقاذ تقوم على الحد من تلويث البحار من جميع المصادر».

البيئة البحرية

وأشار التقرير إلى أن «التصريف المباشر لمياه الصرف الصحي غير المعالجة في المناطق الساحلية، والتفتت عن النفط واستخراجه في البحر، والمواد البلاستيكية الدقيقة، يؤثر على «الصحة»، موضحاً أن «الدول العربية تُنتج حالياً نحو 12 مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحي سنوياً، يُعالج أقل من 60 في المائة منها، ويعاد استعمال نصف كمية المياه المعالجة فقط. أما الكمية المتبقية، من مياه مبتذلة أو معالجة جزئياً، فتصرف في البحار ويجاري إلى الأنهار، وتؤدي مياه الصرف الصحي إلى انتشار مسببات الأمراض بين البشر». كما يؤدي استهلاك المأكولات البحرية الملوثة بسموم الطحالب

«إلى عدد كبير من متلازمات التسمم بالماكولات البحرية. ويمكن لبعض السموم الناتجة من العوالق النباتية البحرية أن تكون قاتلة للغاية»، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن «تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في السلسلة الغذائية، من طريق الأسماك والمحار، يؤدي إلى عواقب على صحة الإنسان». وذكر أن البحر المتوسط يُعتبر من أكثر المناطق تضرراً في العالم من حيث التلوث بالمواد البلاستيكية الدقيقة، «والحل في خطة إنقاذ تقوم على الحد من تلويث البحار من جميع المصادر».

تغيّر المناخ

واعتبر التقرير أن «تأثير تغيّر المناخ على صحة السكان العرب لم يحظ بالاهتمام الكافي حتى الآن. وتفقر المنطقة إلى حد كبير إلى خطط التكيف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية، ومن المهم للمنطقة أن تتكسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتكيف». ونبّه إلى أن «تغيّر المناخ يشكل خطراً صحياً عالمياً، تشمل آثاره

إلى «عدد كبير من متلازمات التسمم بالماكولات البحرية. ويمكن لبعض السموم الناتجة من العوالق النباتية البحرية أن تكون قاتلة للغاية»، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن «تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في السلسلة الغذائية، من طريق الأسماك والمحار، يؤدي إلى عواقب على صحة الإنسان». وذكر أن البحر المتوسط يُعتبر من أكثر المناطق تضرراً في العالم من حيث التلوث بالمواد البلاستيكية الدقيقة، «والحل في خطة إنقاذ تقوم على الحد من تلويث البحار من جميع المصادر».

تغيّر المناخ

واعتبر التقرير أن «تأثير تغيّر المناخ على صحة السكان العرب لم يحظ بالاهتمام الكافي حتى الآن. وتفقر المنطقة إلى حد كبير إلى خطط التكيف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية، ومن المهم للمنطقة أن تتكسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتكيف». ونبّه إلى أن «تغيّر المناخ يشكل خطراً صحياً عالمياً، تشمل آثاره

الصحة والبيئة في زمن «كورونا»



نجيب صلب

سويدي إلى ارتفاع معدّلات انتقال الأمراض، وخاصة الفيروسات، من الحيوانات إلى البشر. يدعو الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع بحلول سنة 2030. ويتطلب تحقيق هذا الهدف معالجة عبء الأمراض المرتبط بالبيئة؛ حيث إن التعرّض للاختلال البيئي عامل رئيسي يؤثر على صحة الإنسان. وهناك حاجة إلى نهج بيئي متكامل للصحة العامة، يعترف بالتفاعلات المعقّدة بين العوامل البيولوجية والسلوكية والبيئية والاجتماعية. فإحد من العبء البيئي للأمراض ممكن فقط من خلال التدابير المصممة والمنفذة بطريقة شاملة. وفي هذا السياق، يناقش تقرير «أفد» لسنة 2020 العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على مختلف جوانب صحة الإنسان في البلدان العربية، ويقترح خطة عمل تمكّن المنطقة من تحقيق الهدف الثالث من

أهداف التنمية المستدامة. ويمكن وضع هذه التوصيات في سياق متكامل للتنمية، من خلال معالجة الصحة في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وتتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيّر المناخ، فضلاً عن التقدم والقيود باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة. لقد كان لأعضاء «أفد» الأكاديميين من الجامعات في المنطقة العربية دور رئيسي في تطوير التقرير. فكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت التي تستضيف المؤتمر الافتراضي أيضاً، كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير. كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية في مصر، وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وفي عصر «كورونا»، يُعدّ مؤتمر «أفد»

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهيته عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقع في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعية. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنندى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية. إعداد التقرير بحث ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثر بشدة على عمل

أمر أخرى. يمكن التخفيف من ظهور كثير من الأمراض والأوبئة وانتشارها وتأثيرها من خلال إدارة الاخطار البيئية. وهذا يجعل من الضروري معالجة الأسباب البيئية الأساسية الكامنة كجزء من أي خطة للرعاية الصحية. وفي حين أن هذه حقيقة عالمية عامة، والتعمد الحضري غير المنضبط، وتدهور الأراضي، والتعرّض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة. كما أن التوسع غير المُقَيّد للأنشطة السكنية والصناعية والزراعية في اتجاه الموانئ الطبيعية

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهيته عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقع في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعية. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنندى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية. إعداد التقرير بحث ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثر بشدة على عمل

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهيته عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقع في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعية. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنندى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية. إعداد التقرير بحث ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثر بشدة على عمل

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهيته عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقع في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعية. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنندى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية. إعداد التقرير بحث ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثر بشدة على عمل

* الأمين العام للمنندى العربي للبيئة والتنمية «أفد» والمحرر المشارك في التقرير



الانتخابات الأميركية والأزمة اليمنية

أخيراً حقق جو بايدن طموحه بالفوز بمنصب الرئاسة للولايات المتحدة؛ ليصبح الرئيس القادم السادس والأربعين للولايات المتحدة عندما يتم توقيع هذا النجاح رسمياً في العشرين من يناير (كانون الثاني) 2021. وقد فاز بايدن في هذه الانتخابات بـرقم قياسي من بين الرؤساء السابقين أميركا، بحصوله على نحو 74 مليون صوت، متفوقاً بذلك عن الرئيس ترمب الذي صوت له 70 مليون ناخب، وهو رجل قانون مثل بيل كلينتون، وهو مخضرم في السياسة الأميركية منذ سبعينات القرن الماضي ويبلغ من العمر 77 عاماً، ويعتبر الرئيس الأكبر سناً في تاريخ الولايات المتحدة، وتتميز عن بقية الرؤساء بأنه أول رئيس يختار نائباً له امرأة ومن أصول أفرو-آسيوية في شخص كاملًا هاريس.

بعد هذه الإشارات السريعة عن بايدن، السؤال المطروح الآن ما السياسات المتوقعة التي سيتبناها إزاء أزمة اليمن؟ هل ستكون السياسة ذاتها التي انتهجها الرئيس أوباما أم ستكون مختلفة عنه؟

تناول المقال عن الانتخابات الأميركية والأزمة اليمنية ليس كالتحديث عن أعداد الانتخابات الأميركية على العلاقات المصرية - الأميركية أو السعودية الأميركية أو الإيرانية الأميركية، أو عن الخلاف الإسرائيلي الفلسطيني، ناهيك عن بقية الملفات الكبرى؛ مثل العلاقات مع الصين ومع دول الاتحاد الأوروبي... هنا سيكون الموضوع مفهومًا، أما بقية القضايا؛ كالأزمة اليمنية يتوجب على الكاتب والمحللين البحث في السياسات والتوجهات للحزب الديمقراطي،

وفي برنامج المرشح الرئاسي الرئيس بايدن، وضرورة الإلمام بالنظام الدستوري الأميركي. ونشير بهذا الصدد إلى أن الانتخابات التشريعية تجري في اليوم نفسه من الانتخابات الرئاسية على مستوى الكونغرس الأميركي في مجلس الشيوخ وفي مجلس النواب، التي تحدد نتائجها طبيعة العلاقة بين الرئيس والسلطة التشريعية، التي قد تسهل أو تعرقل علاقة الرئيس المنتخب بالسلطة التشريعية، بما فيها توجهات سياسته الدولية.

يعتقد بعض المحللين والكتاب بعد فوز جو بايدن في الانتخابات أن سياسته الخارجية ستكون مثل السياسة التي اتبعها سلفه باراك أوباما، وجهة النظر هذه غير دقيقة لسببين رئيسيين؛ أولهما أن بايدن لم يكن هو الذي يصنع السياسة الخارجية؛ لأنه كان نائب الرئيس أوباما وليس الرئيس، أما الآن كرئيس فهو الذي سيحدد توجهات السياسة الخارجية، والسبب الثاني أن بايدن في سياسته الدولية سيأخذ في عين الاعتبار في بعض الملفات الخارجية موقف اليسار في الحزب الديمقراطي ممثلاً بيريبي ساندروز وإلزابيث وارن ورؤيتهما تختلف عن بايدن، ويرى هذا التحيار أنه لا ترتكز السياسة الخارجية على انتهاز الديمقراطية فحسب، بل على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر على المواطن الفقير والبيسط والمساواة بدلاً من الحرية، وهم ليسوا مع التدخل العسكري الخارجي حتى لو كان لها طابع إنساني؛ لأن ذلك يعتبر نوعاً من السياسة الأميركية.

وأظهر بايدن في حديث مع «فورين أفييرز» في مارس (آذار) الماضي وجهة نظر مختلفة

لرؤيته للعالم ومكانة الولايات المتحدة فيه بالقول: «العالم لا ينظم لوحده، فقد عملت الولايات المتحدة منذ 70 عاماً في ظل حكم جميع الرؤساء من الحزب الديمقراطي أو الحزب الجمهوري، باستثناء عهد ترمب لعبت دوراً زيادياً في صياغة القواعد، وعقد الاتفاقات، وتفعيل المؤسسات الدولية التي تنظم العلاقات بين الأمم، وعملت على استناب الأمن والرخاء الجماعي، فإذا تخلينا عن دورنا ومسؤولياتنا فستولى طرف آخر ليقوم بذلك بدلاً عنا وليس كما نشاء». ولعلنا نرى في تصريحاته هذه وجهة نظره الحقيقية، وهو ما هو مؤيد لحدوث تغيير كبير في العلاقات الخارجية مع دولنا ومسؤولياتنا بالشكل الذي يخدم مصالحنا وقمنا، أو لن يقوم أحد بعمل ذلك ونحن نحتل القوضي...»

مختتما حديثه بضرورة عودة الولايات المتحدة للساحة الدولية.

وخصصت هيلاري كلينتون في مذكراتها «خيارات صعبة» قرابة صفحة واحدة حول زيارتها للصنعاء ولقائها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، واصفة العاصمة بأنها تعود إلى القرون الوسطى في بلد يواجه تحديات كبيرة من ارتفاع عدد السكان في شكل منافي للمنطق، والذي يتضاعف في السنوات العشرين المقبلة، ويعد سكان اليمن من أكثر الشعوب تسليحاً وأقلهم تعليماً على وجه الأرض؛ مضافة أن علاقات أميركا بالرئيس صالح رمز للخيار المحير كان فاسداً ومستبدًا، لكنه التزم أيضاً بمحااربة تنظيم «القاعدة»، وقررت إدارة أوباما أن تتخاضى عما يزعج سياسة صالح لتزويد المساعدات العسكرية والتعمية لليمن، وتوسع تعاونها في مكافحة الإرهاب.

والسؤال المطروح هنا هل هذا التمهيش الذي احتلته الأزمة اليمنية في مذكرات هيلاري

كلينتون قابل للاستمرارية أم سيكون مختلفاً؟ وتجدر الإشارة هنا إلى أن جون كيري وزير الخارجية الأسبق تبني ما عرف بمبادرة كيري بخصوص الأزمة اليمنية التي أطلقها في ختام زيارته إلى المملكة العربية السعودية في أغسطس (آب) 2016، ودعا فيها لإنهاء الحرب في اليمن؛ استناداً لمقاربة «سياسية وأمنية» جديدة تتضمن توفيق الحوثيين عن نصف مناطق سعودية عبر الحدود، وتسليم أسلحتهم كورقة تفاوضية من أجل فك الحصار على مرور السفن الإسرائيلية عبر باب المندب، مقابل فك الحصار عن جيشها الثالث في سيناء، وليس من المستبعد أن يحظى هذا الموقع الاستراتيجي بأهمية في سياق التنافس الأميركي - الصيني في المنطقة، وخاصة في إطار المشروع الصيني طريق الحرير الذي تسعى الصين إلى استكماله وإنجازه.

وقد تتوحد مواقف الصين مع روسيا في مواجهة ما يزعج تشكيله بايدن من تحالف الدول الديمقراطية بانفصاحه على دول الاتحاد الأوروبي التي توترت علاقاتها مع ترمب، مما قد يدفع ذلك روسيا من جانبها إلى محاولة استعادة موطئ قدم في عدن جنوب اليمن التي كانت سابقاً ضمن المعسكر الاشتراكي في فترة الحرب الباردة.

الأمر الأكد أن انتهاء الحرب وإجراء التسوية السياسية في اليمن ستتحقق في غضون السنوات الأربع القادمة، مدة فترة الرئاسة الأميركية، وستكون تداعياتها على اليمن والمنطقة مختلفة ومخيرة في السنوات المقبلة.



فأي فلاح*

هذان الفيروسان تماماً قط من الجسم. إلا أن الباحثين لم يستطيعوا أن يجزئوا ما إذا كان هذان الفيروسان يجعلان الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» أسوأ، وما إذا كان هؤلاء الأفراد أكثر عرضة للإصابة بالفيروسات. وكثير في أوساط الأذكار، (تجدر الإشارة هنا إلى أن الأبحاث لا يثبتون أن المرض لدرجة أنها تحتاج إلى التنفس الصناعي كي يبقوا على قيد الحياة، وفي حالة أخرى، دخل رجل يبلغ عمره 32 عاماً وشقيقه البالغ 29 عاماً يحملون في أجسادهم الأضغ الأصفر نهاية الأمر.

وفي دراسة نشرت في الخيرة مع العدوى السابقة، موضحاً أن هناك 4 أنواع من فيروس «كورونا» منتشرة بين الناس وتسبب البرد العادي. وقال إن التعرض لواحد من هذه الأنواع يؤثر في استجابة المرء لفيروس «كوفيد - 19»، وقالة ورقة بحثية جديدة نشرت لها في المائة من 5 في المائة من أفراد عينة شملت 302 شخص وأكثر من 16 في المائة من أفراد مجموعة أصغر من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً يحملون في أجسادهم مناعة ما تجاه فيروس «كورونا المستجد» تولدت عن عدوى سابقة.

وفي دراسة نشرت في سبتمبر (أيلول) في دورية «ساينس»، أظهر فريق من الباحثين بقيادة عالم الجينات بجامعة هارفارد، ستيفن إيدج أن الأشخاص الذين مرضوا بسبب فيروس «كوفيد - 19» بما يكفي لدخولهم المستشفى كانوا أكثر احتمالاً بكثير لأن يكونوا قد أصيبوا سابقاً بفيروس الهربس الشائعين «سي إم 1» و«إنش إس - 1»، ولا يخفي

بالإضافة إلى ذلك، تضطلع الجينات بدور دقيق في هذا الأمر. في هذا الصدد، أوضح اختصاصي الأمراض الروماتيزمية آرثر كريغ، مؤسس شركة «تشيكيت فارماوتيكالز»، أن الأشخاص الذين يعانون عيباً في جين يطلق عليه «تي إل آر 7» يمكن أن يتعرضوا للحالات حادة على نحو خاص من الإصابة بفيروس «كوفيد - 19».

جدير بالذكر أن هذا الجين يتولى مسؤولية تنظيم عمل بروتينات مقاتلة تحارب فيروسات

عدد قليل من الحالات الموثقة لمعاودة الإصابة بالفيروس. ورغم وجود ما يزيد على 25 حالة مسجلة للإصابة من جديد بالفيروس، فإنها تظل نسبة بالغة الصالة من عشرات ملايين الحالات التي وقعت على مستوى العالم. ومن بين أكثر الأمثلة المثيرة للاهتمام حالة دراسة وردت في دورية «الناستيت»، لرجل يبلغ عمره 25 عاماً من نيفاذا باميركا أصيب مرة بالفيروس أواخر مارس (آذار) وعادته الإصابة في مايو (أيار). وأظهر التحليل الجيني للفيروس أن هذا لم يكن تأثيراً طويل الأمد للعدوى ذاتها. وفي الوقت الذي تتسم فيه حالات معاودة الإصابة الأخرى بأعراض أخف وطأة في المرحلة الثانية، كانت أعراض الإصابة الثانية أشد من هذه الحالة.

قال المختص بجهاز المناعة فلوريان كرامر من مدرسة طب ماونت سيناي، إن هذا الأمر لا يثير الدهشة مطلقاً، موضحاً أن تركيز الأجسام المضادة داخل أفراد مختلفين أصيبوا بالفيروس يتبع شكلاً أقرب إلى منحنى الجرس. ورغم وجود استجابة اعتيادية مالوفة، تبقى هناك الكثير من التباينات عند الأطراف. بعض الأحيان، تفرز أجسام الأشخاص المصابين بعدوى أكثر حدة المزيد من الأجسام المضادة، لكن في أحيان أخرى نعاين تركيزات هائلة من الأجسام المضادة داخل أجساد أشخاص لم تظهر عليهم الأعراض قط.

ويرى كرامر أنه مع تعرض ملايين الأفراد للإصابة، فإنه من غير المثير للدهشة أن نجد بضعة أشخاص يصابون بعدوى جديدة في غضون فترة قصيرة للغاية لاحقاً. في حالة الرجل الذي يعيش في نيفاذا، أفرز جسد المريض أجساماً مضادة في الإصابة الثانية، لكن من المحتمل ألا يكون ذلك قد حدث في المرة الأولى. وفي حالة أخرى في هونغ كونغ، رصد الأطباء تركيزاً منخفضاً للأجسام المضادة بعد

غالباً ما تدور القصص الأكثر استحواداً على الاهتمام وإثارة للربح فيما يخص الوباء الحالي، حول حالات فردية - من عينة شخص أصيب بالفيروس مرتين، أو شخص شاب ورياضي يموت جراء الإصابة بالفيروس، أو الأميركية، أو عن الخلاف الإسرائيلي الفلسطيني، ناهيك عن بقية الملفات الكبرى؛ مثل العلاقات مع الصين ومع دول الاتحاد الأوروبي... هنا سيكون الموضوع مفهومًا، أما بقية القضايا؛ كالأزمة اليمنية يتوجب على الكاتب والمحللين البحث في السياسات والتوجهات للحزب الديمقراطي،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

بايدن والخليج وإيران

مواجهة نشاطات إيران العدوانية طبع سياسة دول الخليج لنحو أربعة عقود، ولا تزال هي المحرك الأساسي لرسيم سياساتها وتحالفاتها. والخطوة الاستباقية التي أقدمت عليها الإمارات والبحرين، بإقامة علاقات شاملة مع إسرائيل، مهدت للتعامل مع المتغيرات المقبلة، بما فيها الرئاسة الأميركية الجديدة. هناك تقاطعات خلفية - إسرائيلية وهناك مناطق خافية. فالعدو المشترك للخليجيين والإسرائيليين اليوم هو نظام طهران الذي يتبنى صراحة مشروع تهديد أمن ووجود جميع هذه الدول وبنى برنامجه العسكري على هذا الخيار.

باعتراف جو بايدن الرئاسة تستطيع أن تقول إن هذا التغيير ضد تقدم إيران على الأرض وتهديد هذه الدول المحلقة للولايات المتحدة.

بايدن وضع إصبعه على الخطأين اللذين ارتكبهما فريق الرئيس الأسبق باراك أوباما عندمافاوض إيران ووقع اتفاقه JCPOA؛ أولهما أن الانتزاعات النووية الإيرانية في الاتفاق لا تمنعها من بناء منظومة باليستية، وهو خلل خطير، والفترة الزمنية التي لا تسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم فيها، بقي فيها خمس سنوات فقط. قصيرة على نظام صبور لن يتغير، بل عازم ومصّر على تملك سلاح نووي، والثاني أن الاتفاق أهمل وضع كوابح لخطر إيران على المنطقة بأسلحتها التقليدية وسعيها للتغيير والسيطرة في مناطق مثل لبنان وسوريا والعراق والخليج واليمن وأفغانستان وغيرها. لا تخيل سلاماً مع إيران من دون تعديل الاتفاق، وبايدن تحدث وكرر موقفه هذا موجهة كلامه للإيرانيين الذين كانوا خلال حملة الانتخابات يراقبون تصريحاته بتفاصيلها، بأنه لن يحيي الاتفاق النووي إلا بتبعده، وكان صريحاً في اشتراط ضمان أمن خطائه.

بالنسبة لدول الخليج؛ من المؤكد أن سياسة بايدن هذه لو نفذها ستكون أفضل من سياسة الرئيس ونوال ترمب. إيران دولة كبيرة ومجاورة، والتعايش معها ليس خياراً سهلاً، له ضمان، أفضل للخليج من مواجهةها. الأمر الذي سينعكس على استقرار المنطقة في شرق العالم العربي كله، وينعكس على اقتصاد المنطقة وازدهارها.

طهران برهنت على أنها ليست محل الثقة، حتى للفريق الأميركي الذي افترض حسن نيتها، بإذلالها للقوق البحرية الأميركية في آخر عهد أوباما، رغم أنه الرئيس الوحيد الذي يمنحها أعظم فرصة، لم يسبق لها مثيل منذ أخذ رهاثن السفارة في طهران عام 1980. وما فعلته إيران في بغداد هدم مصالح أميركا أيضاً، التي تعد العراق حجراً أساسياً في استراتيجيتها بالمنطقة. واقعان جديداً استحدثنا في عهد ترمب سيمتعران خلال إدارة بايدن، أولهما التكتل السياسي، السعودية ومصر والإمارات والبحرين، ويمثل ثقلًا اقتصادياً وبشرياً، وبالطبع أعظم فائدة، والثاني التوافق مع إسرائيل من خلال الإمارات في وجه إيران. ستحاول طهران تهدئة التوترات مع واشنطن وحلفائها تمهيداً لإنهاء العقوبات القاسية عليها وإلا فإنها قد تنهار من الداخل، لذا، أشعر بالتفاؤل بشكل حذر، من مقدم بايدن من دون التهورين من التحديتات التي قد تخيرها إدارته مستقبلاً، وهو موضوع مقالتي المقبل.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

نسر وتين وفيلة!



حسين شبكشي

علاقة الصين بالولايات المتحدة قديمة جداً. فمذبح حكم سلالة إمبراطورية كينغ ومولد أميركا، هناك نوع من الإعجاب من قبل بعض الأبناء المؤسسين ببعض نجاحات الصين. فبنجامين فرانكلين، كان معجباً بنظام السجون فيها، وصناعة الحرير أيضاً، وتوماس باين هو الآخر قارن تعاليم وأقوال الفيلسوف الصيني الكبير كونفوشيوس، بتعاليم السيد المسيح عليه السلام، وأعجب كل من جيمس ماديسون وتوماس جيفرسون بقدره الصين على الاكتفاء الذاتي وعزل نفسها عن العالم. واستمرت العلاقات بين البلدين بشكل جيد بشكل عام، سياسياً واقتصادياً، حتى حصول الثورة الثقافية في الصين، وتحولها إلى نظام شيوعي شمولي شديد الانغلاق والتطرف أدى إلى عزلتها التامة عن العالم. وأصبحت الصين جزءاً من المدار الشيوعي بتحالها الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي. واستمر التصادم الأمريكي الصيني واضحاً في حربي كوريا وفيتنام، اللتين دعمت كل منهما خصم الآخر، وصولاً إلى حقبة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، الذي كان لوزير خارجيته هنري كيسنجر فكرة «إخراج» الصين من المعسكر الشيوعي وجذبها بهدوء للمعسكر الرأسمالي، بعد أن وجد في الرجل الثالث في المنظومة الحاكمة بالصين ضالته، وهو دنغ زياو بنج، الذي «تعاغم» تماماً مع رؤية هنري كيسنجر. مع العلم أن هناك رأياً آخر كان يتبناه مفكر استراتيجي آخر لا يقل أهمية ولا قدرة عن كيسنجر، إذا لم يتفوق عليه أيضاً، وأعني هنا زيجنجو بريجنسكي، «الذي أتى لاحقاً مستشاراً للأمن الوطني في إدارة الرئيس جيمي كارتر»، ولم يكن في أي منصب رسمي، وإنما يعمل في دوائر صناعة القرار، كان من أنصار إجراء الاتحاد السوفياتي نفسه لفنائه بأنه مجرد نمر من ورق قابل للانهايار في لحظة، وهو ما حصل تماماً. في الصين وجدت أميركا ضالتها، سوق مهول لسلعها وخدماتها وأيدي عاملة رخيصة التكلفة لإنتاج كل هذا، ويتم تحويل العوائد الصينية إلى استثمارات في سندات الخزنة الأميركية لتغطية القروض الحكومية الأميركية. حل مثالي حربي الطرفين. وكانت الصين تسيطر بشكل مثالي، حتى وصول الرئيس الصيني تشي إلى السلطة، والذي تثبت الأيام أنه أكثر الرؤساء الصينيين تأثيراً وفعالية، منذ عهد ماو تسي تونغ، ولتشي طموحات مهمة، كما اتضح لاحقاً، طموحات بتوسيع النفوذ الصيني إلى أقصى الحدود الجغرافية الممكنة. تحت شعار مبادرة الحزام، تم استغلال العوائد المالية الهائلة للصين في استثمارات «عقيدة» بحق دول تعاني مالياً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وصولاً للقرعة الأوروبية نفسها، وأصبحت الشركات الصينية «منافساً» حقيقياً وكاملاً للشركات الأميركية، وتحولت المنافسة بين البلدين إلى حرب تجارية صريحة ومفتوحة. واليوم ترى الصين ما يحدث في الولايات المتحدة فرصة ذهبية للحصول على استثمارات سريعة ومؤثرة بسبب جائحة «كوفيد 19»، والتي تسببت في تداعيات اقتصادية عنيفة قد تمنح الصين فرصة تنافسية لا مثيل لها. ويراهن قادة الصين على فرص في أوروبا الشرقية وجنوب أفريقيا وأستراليا وبريطانيا والبرازيل والأرجنتين وكولومبيا، في مجالات الطاقة والتقنية والاتصالات والمواصلات. هناك اعتقاد قوي لدى الصين أن أميركا ستشغل في نفسها واقتصادها ونظامها التقليدي. مع إعلان شركة فايزر عن فعالية لقاحها المنتظر بنسبة 90 في المائة سعدت بورصات العالم، وانخفض الذهب، وارتفع النفط، في تفاعل تفاؤلي بنفسه من خبير اللقاح المنتظر. هناك لقاح صيني، وآخر روسي، ولكن الثقة تبقى بالمنتج الأمريكي، وهذا تحديداً ما لا يدركه الاقتصاد الصيني بوضوح، حتى إن انخفاض سعر المنتج لا يعني بالضرورة أبدأ جودته. الصين لم تصل لميغاهما بعد، ولكنها تبتن قد تم إيقاظه متذكراً هنا مقولة القائد العسكري والإمبراطور الفرنسي الشهير نابليون بونابارت عندما قال في حق الصين: «دعوا الصين نائمة، لأنها إذا ما استيقظت ستهد العالم كله». صراع الحضارات يعني الصين والولايات المتحدة، وإن كان ظهر الحركة اقتصادياً، إلا أن الشق الثقافي والسياسي والعسكري لا يمكن إغفاله أبداً. وهناك مثل هندي يبلغ يصف المشهد المنتظر في الصراع المحموم بين النسر الأمريكي والتين الأمريكي، يقول: «عندما تصارع الفيلة يموت الحشيش»، مثل يختصر ببلادة ما ينتظر دول العالم.

بايدن يتجه لصراع الكونغرس لحل مشكلة إصلاح اقتصاد الوباء



جيني ليونارد *



أوليفيا روكمان *

بيدو أقل احتمالاً بعد نتائج الانتخابات. ويمكن أن يلقي ذلك بالعيب على رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي، جيروم باول، وزملائه ويدعوهم للتفكير في طرق أخرى للتخفيف بعد خفض أسعار الفائدة إلى ما يقرب من الصفر. فتح باول الأسبوع الماضي الباب أمام تحول محتمل في مشتريات سندات البنك المركزي في الأشهر المقبلة، مؤكداً الحاجة إلى المزيد من الدعم المالي والنقدي، حيث إن ارتفاع الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» يهيمن على التوقعات. تقلب مؤشر «S&P 500» للأسهم في الأسابيع الأخيرة مع ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس، وفي ظل عدم اليقين بشأن المزيد من المساعدة للاقتصاد والانتخابات، وصلت الأسهم إلى مستويات عالية جديدة وسط الوباء، مدعومة بالتخفيف وسياسة الاحتياطي الفيدرالي. على الصعيد الدولي، من المرجح أن يكون نهج بايدن في التجارة أقل سخونة من نهج ترامب. ومن غير الواضح ما إذا كانت إدارته ستترك مليارات الدولارات من التعريفات المفروضة على الصادرات الصينية. فقد كشفت حملة أنه سيسعى لخلق أركان كثيرة لأسلوب معالجته لأزمة مع يكين لتغيير ممارساتها من التجارة إلى حقوق خلق أركان كثيرة سلفه، يميل إلى التصرف في ذلك بمفرده. يحرص بايدن على إعادة العلاقات التجارية مع الحلفاء مثل الاتحاد الأوروبي بعد أن أدت إيجابيات ترامب والموقف المتشدد إلى تعطيل سلاسل التوريد وزيادة التكاليف للكثير من الشركات الأميركية. فيما يتعلق بالهجرة، أشار بايدن إلى أن إدارته ستراجع عن قيود التأشيرة، بحجة أن قطاعات الاقتصاد تعتمد على مساهمات الوافدين الجدد، وقد أبلغ باول المرشحين أن الهجرة هي «مدخل رئيسي» للحجم القوي العاملة ومعدلات النمو الأعلى.

* بالاتفق مع «بلومبرغ»



الوكيل الحصري للمرتزقة



جمال الشكشي

إلى ليبيا وإقليم ناغورنو قره باغ. أما عن رعاية الرئيس التركي للمرتزقة خارج الأوساط، فقد كشفت أجهزة الاستخبارات الأوروبية عن عشرات التخططات والجماعات التي تضم مرتزقة تحت غطاء ما يسمى «الجماعات الخيرية» والمراكز الثقافية، فلاستخبارات الألمانية فضحت تنظيم «الذئاب الرمادية»، وكشفت عن أدوارها الخفية في نشر الفوضى والتخريب والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية في أوروبا، وبسبب هذا النشاط الإرهابي الخطير، قامت الحكومة الفرنسية بحظر نشاطها منذ أيام قليلة، هذا بالإضافة إلى منظمة «ديتوب» التي توظف أكثر من 150 ألفاً في أوروبا من مختلف الجنسيات لخدمة أهداف العثمانية الجديدة. ربما تكون هذه نماذج لوحشية ودسوية الأدوات التي يستخدمها إردوغان، لتحقيق طموحات إرهابية، لكن المؤكد أننا

و«الكتائب العثمانية»، و«قوات النسيج الاجتماعي»، و«عناصر هيئة الإغاثة الإنسانية»، و«جبهة مغربي الشرق الكبير»، و«جمعية إيمان»، وكل هذه الكيانات المرتزقة تنخرط داخل السياسة الإردوغانية، وتنتقل أومرها من الحزب الحاكم، ومهمتها الرئيسية هي تنفيذ مخططاته في الداخل التركي، وتكون بمثابة الحرس الثوري الخاص بالرئيس التركي، ورسالة قوية بأنه يمكن الاستغناء عن دور الجيش والشرطة النظامية، فضلاً عن أن إردوغان معهم، وتحديد أجورهم، ومصادر تمويلهم، والمهام التي تسند إليهم، وهذه المنظمة تعمل في حوالي 20 دولة حول العالم، ولها تاريخ دموي في سوريا وليبيا والعراق والصومال، وناغورنو قره باغ، انبثقت منها مجموعات أخرى مثل تنظيم «الحمرات» و«السلطان مراد» و«أحرار الشام»، وهي المجموعات الأخطر والأشط في إرسال عناصر

هو عثمان بن أرطغرول مؤسس الدولة العثمانية، إذ إنه كان يقوم بتجنيد الحياضين مقابل أجور، ومن بعده واصل النهج نفسه أورخان غازي بن عثمان ثاني سلاطين الدولة العثمانية، الذي استمر في تأسيس جيوش من المرتزقة. ما بين مؤسس الدولة العثمانية وبين الرئيس الحالي رجب طيب إردوغان، خطوط سوداء تربط أهدافهم وأوهامهم. فالتاريخ والحاضر يقولان إن العقيلة الحاكمة في أنقرة لم تتغير كثيراً. فتظل جماعات المرتزقة والمليشيات هي القاسم المشترك في جميع مراحل الوهم العثماني، بل إن إردوغان يبذل جهداً ليكون الوكيل الحصري للمرتزقة في الداخل التركي، ودول الجوار، والعالم أجمع. ففي الداخل أسس وأنشأ إردوغان سلسلة طويلة من المليشيات المرتزقة، في مقدمتها مليشيات «حراس القرى»، و«حراس الليل»، و«جمعية وقف الشباب التركي»،

من المفارقات العجيبة أن العثمانيين كانت لهم عملياً الأزمينة تجارب تركت بصمات سلبية في تاريخ وعي البشرية، من بينها الجذور المتصلة لاستخدام العثمانيين المرتزقة في الحروب والهزيمة والسطو والغزو وانتكاس مختلف أنواع الجرائم السياسية. استوفقي ولع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بجيش المرتزقة، وجعلهم أداة له في عواصم العالم. حاولت البحث، وجدت أن هذا الولوج الدموي متوارث في وريد الدولة العثمانية منذ تاسيسها. فما نشاهد الآن في سوريا وليبيا واليمن، والعراق وناغورنو قره باغ وغيرها. لم يختلف كثيراً عن تلك الصورة التي كان عليها سلاطين وقادة الدولة العثمانية من أمثال سليمان القانوني، وعبد الحميد الثاني، وجمال باشا الجزار. الشاهد هنا أن فلسفة الاحتماء بالمرتزقة راسخة في وجدان هذه الدولة، فأول من استخدم المرتزقة

إعلام يعمل وفق ميوله

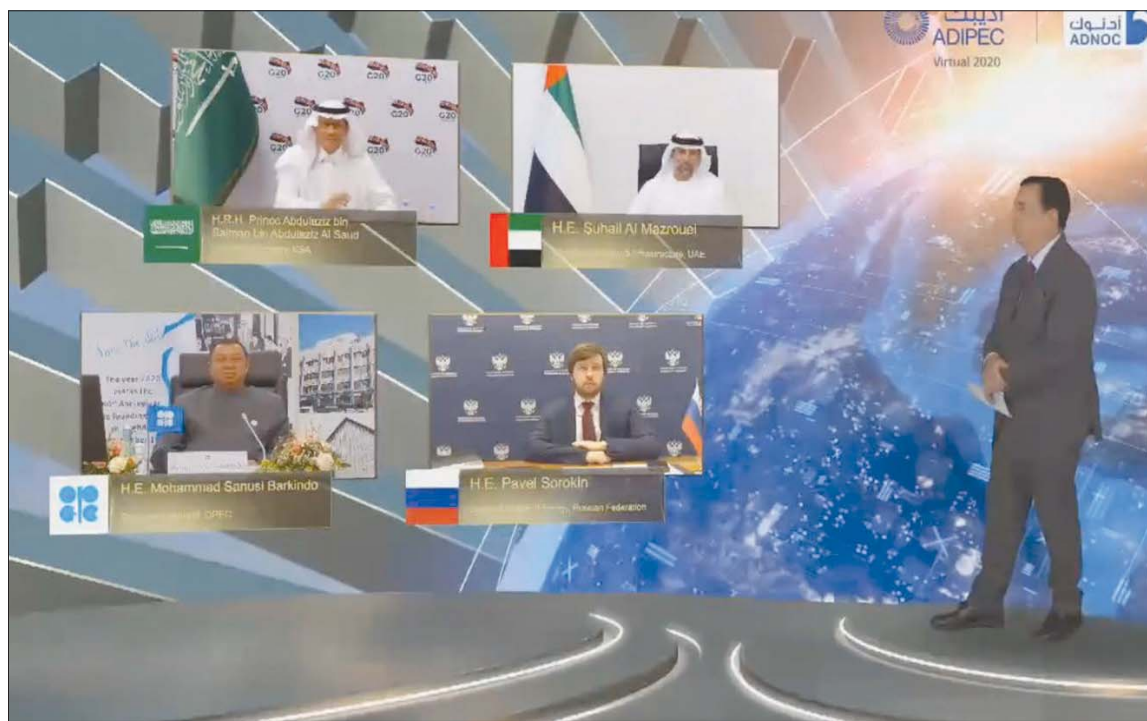
مها محمد الشريف

الانتخابات الأميركية تعد موسماً منتظراً ودسماً لوسائل الإعلام في أميركا بل وفي العالم، لكن ما حدث في هذه النسخة التي تأتي وسط ظروف معقدة بسبب جائحة كورونا وما خلفته من تداعيات قلبت التوقعات والموازنين بما خدم المرشح بايدن في منافسة الرئيس ترمب، فقد كانت نسبة كبيرة من وسائل الإعلام الأميركية في حالة اصطفاق مع بايدن وعداء منقطع النظر مع الرئيس ترمب، ما أعطى انطباعاً بأنه إعلام متحامل، فكل وسائل الإعلام ومن أسسها ويعمل بها، قطعاً لهم ميولهم الحزبية والفكرية ولا يخفون ذلك، فهم بالفعل محسوبون على الحزب والفكر الذي يميلون له، وليس للحزب الإعلامي أي مكان في عملهم، فالجائحة بالإعلام ينتهي عند نقل الخبر كما هو من مصدره، وبعد ذلك يكون الرأي ليس محايداً، بل يمثل الفكر الذي يؤمنون به.

فإذا سلمنا بهذا التزام بين الإعلام والانتخابات، أو بتعبير آخر كما قال نعوم تشومسكي: «دور وسائل الإعلام في تضليل الجماهير أو ما سماه هو القطيع الضال، ومحاولة جعلهم دائماً في مقاعد المشاهدين لا في مقعد الصانين»، على اعتبار أن هذه الوسائل لها من السلطة ما هو قادر على إعادة بناء الواقع، فيكون الأثر مصدراً للدهشة والحيرة، فقد تابع العالم بشغف سير الانتخابات حتى لو لم يدرك أو يفهم جوهر هذا السباق الرئاسي وحساباته المعقدة، قد يكون هذا الاهتمام تحول من الأوار إلى ظاهرة مذهشة، لذا فإنني أعتقد أن هذا الاهتمام غير قادر على تحديد علاقة الإنسان بالعالم، خصوصاً في العالم العربي، قد تكون الثقافة السائدة المكتسبة عن طريق التثنية الاجتماعية هي نفسها التي تؤسس لعلاقة الإنسان بالعالم، على الرغم من أن الدول العربية تعيش مزياً من العواقب ولكن العلق الكوني يربطها بالعالم، وهذا ما يؤكد الواقع من جهات وشخصيات إعلامية راهنت على فوز الرئيس ترمب بالانتخابات، واعتبر الكثير أنها مادة إعلامية منحازة تربط مصيرها بوجود الرئيس في البيت الأبيض، وأن خسارته الانتخابات وفوز جو بايدن سيؤديان لنتائج كارثية عليها. فيفترض أن كل من يعتلي منابر الإعلام أن يجعل لبلاد مكانة عالية بين دول العالم، وأن يظهر الصفات الضرورية المتمثلة في لا يخزق أحد قوانين مجتمع ما من الممكن أن تكون نابعة لذلك المجتمع، ويحتاج إلى أن يدرك أنه ليس بسعده فعل شيء بالنسبة للأحداث، ويعيننا في هذا المقام على وجه الخصوص أن نذكر الأسباب التي جعلت تفاعل عدد من الإعلاميين العرب بمتابعة ترويج لخطاب تلك الوسائل الإعلامية المحازرة، وأياً كانت نتائج الانتخابات الرئاسية فلا مبرر لهذا الخطاب العاطفي. هكذا يتبين أن التعسب الإعلامي في منطقتنا من الفضائيات التي تغطي الأحداث وتواكب تطورات الانتخابات الأميركية بمزيد من الضجيج، لن يستفيد أحد منها شيئاً سوى القائلين عليها وقد ابتكروا نماذج جديدة لكسب عدد المشاهدات وجذب انتباه المشاهد، ليجرك مواقفه ويحل أزماته ويوجهها بدوره انطلاقاً من ضرورته ونتائجه، لتكون متابعة ومواكبة لكل الأحداث من خلال أفكارها ومواقفها. انتهت الانتخابات الأميركية بإعلان فوز بايدن عبر وسائل الإعلام الأميركية قبل أن يعتمد رسمياً، معتبرة أنه نصر لها، فقد أثرت بالمشهد الانتخابي بدعمها لبائدين، وأكدت أنها لا تعمل بالحياد فهي تتبع ميولها بعكس ما أراد بعض منققي العالم العربي المعجبين بأميركا الذين صوروا كوسائل إعلام محايدة، بينما أثبتت بالدليل القاطع أن بها الكثير من الاصطفاق مع ميول الفكر الذي يسيطرها، لذلك لا ينبغي النظر إلى ما تطرحه هذه الوسائل، لأنه بكل تأكيد ينبع من ميول وتزوير مصالح ضيقة تفقد للمهنية والحيادية. تبدو المسألة في غاية التعقيد إذا بحثنا عن الإجابة لكل الأسئلة المعلقة، ولكن لا يسعنا أن نقول في هذا الصدد إلا أن عصرنا الحالي بدأ كل العالم يخرج من وحدته الخاصة، حتى تدرجت التناقضات بصفة تصاعدي في العالم المتقدم، وهذا ما يسهم في خاصية تعقيد العالم والإنسان، واستحالة تأسيس العقل على منطق عدم التناقض، فكل ثقافة أو ميدان معرفي يشكل صورة معينة عن الواقع.

التكلفة	الدول	الإنتاجية	النمو
59.6 مليار ريال سعودي	10	2.6 جيجاواط	25

عبد العزيز بن سلمان أكد استقرار سوق النفط رغم زيادة إنتاج ليبيا وإجراءات العزل الجديدة وزير الطاقة السعودي: «أوبك بلس» يمكن تعديله



انطلاق فعاليات الدورة 36 من معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك» مناقشة أوضاع أسواق الطاقة العالمية (الشرق الأوسط)

أبو ظبي، مساعد الزياتي
قال الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي إن اتفاق «أوبك بلس» بشأن تخفيضات إنتاج النفط يمكن تعديله كما حدث في السابق، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي إذا كان هناك إجماع بين أعضاء مجموعة المنتجين في «أوبك بلس».

وأضاف في حديث أمس: «أجريت مؤخراً، واعتقد أنه بالتشاور مع أصدقائنا، وبعضهم حاضرون هنا، وبعضهم غير ذلك، لكني أعلم مدى صدق التزامهم بمبدأ التعديل».

وجاءت تصريحات الوزير السعودي عقب سؤاله في مؤتمر افتراضي بأبوظبي عما إذا كانت «أوبك بلس»، التي تضم دول أوبك وروسيا ومنتجين آخرين، ستبقى على التخفيضات الحالية البالغة 7,7 مليون برميل يومياً بدلاً من تخفيضها إلى 5,7 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل، قال الوزير السعودي: «يسعني القول إنه قد يكون تعديلاً أبعد مما يتحدث عنه المحللون»، لكنه قال إن سوق النفط ما زالت مستقرة رغم زيادة إنتاج ليبيا وإجراءات العزل العام الجديدة.

وتابع: «أوبك كانت ولا تزال تلعب دوراً استراتيجياً، ونحن نحافظ على مرونتنا في أيدينا، دون الالتزام تحديداً بمدى التخفيضات المستقبلية البالغة 7,7 مليون برميل من النفط يومياً أو أكثر».

سيواصل النمو لما لا يقل عن 10 إلى 15 عاماً مقبلة.

نمو الطلب
من جانبه، أوضح الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» ومجموعة شركاتها، أن الطلب على النفط حافظ على مستوياته ومرونته، على الرغم من التقلبات والمستجدات التي يشهدها العالم بسبب جائحة «كوفيد 19».

وقال: «سبقى الطلب العالمي على النفط والغاز قوياً عند انتهاء هذا الظرف الاستثنائي، حتى في أدنى مستويات الطلب العالمي خلال جائحة (كوفيد 19) في مارس (آذار) وأبريل، كان استهلاك العالم من النفط عند مستوى 75 مليون برميل يومياً، وتشير الأرقام إلى أن الطلب العالمي على النفط انخفض إلى ما دون 90 مليون برميل يومياً لمدة 12 أسبوعاً فقط».

وقال: «ربما تكون الأشهر المقبلة مليئة بالتحديات، وربما يشهد الطلب على النفط مزيداً من التقلبات، لكن علينا ألا ننسى أن الأساسيات والثوابت التي يقوم عليها قطاع النفط والغاز على المدى البعيد تبقى سليمة وراسخة».

وجاء حديث الجابر، خلال الكلمة الرئيسية في افتتاح فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك»، وأشار إلى أهمية «بورصة أبوظبي إنتركونتيننتال للعقود العالمية» التي سيتم إطلاقها في 29 مارس (آذار) 2021. مؤكداً أنها ستكون أول بورصة لتداول العقود الآجلة لخام «مربان» الذي تنتجه «أدنوك». وسوف تعمل منصة التداول هذه في أسواق النمو لتوفير قيمة كبيرة لكل من المنتجين والعملاء».

في الإمارات ملتزمون بماي قرار جماعي صادر عن المنظمة».

وأكد الوزير الإماراتي أن بلاده تعتبر داعماً أساسياً ورئيسياً لكل جهود المنظمة للنفط، وتعتبر استمرارية الأعمال أداة حقيقية بمقايير تيار متوسط من حيث الاستراتيجيات وأفضل الممارسات. ومع ذلك، فإن أزمة البواء هي شكل جديد من أشكال الأزمة التي دفعت القيادة إلى التفكير فيما وراء تعريفاتهم التقليدية لاستمرارية الأعمال، ويمكن للمرء أن يرى ذلك في قطاعات مختلفة، بما في ذلك النفط والغاز وكذلك الصحة وصناعة الأغذية والتعليم والمصارف».

فيما قال بافيل سوروكين، نائب وزير الطاقة الروسي، إنه يتوقع عودة الطلب العالمي على النفط إلى 100 مليون برميل يومياً خلال عامين أو 3 أعوام مقبلة، مضيفاً أن طلب النفط

المستهلكة، وعزز نمو الاقتصاد العالمي.

وأضاف المزروعى، الذي يشغل منصب وزير الطاقة والبنية التحتية: «في صناعة النفط، تعتبر استمرارية الأعمال أداة حقيقية بمقايير تيار متوسط من حيث الاستراتيجيات وأفضل الممارسات. ومع ذلك، فإن أزمة البواء هي شكل جديد من أشكال الأزمة التي دفعت القيادة إلى التفكير فيما وراء تعريفاتهم التقليدية لاستمرارية الأعمال، ويمكن للمرء أن يرى ذلك في قطاعات مختلفة، بما في ذلك النفط والغاز وكذلك الصحة وصناعة الأغذية والتعليم والمصارف».

فيما قال بافيل سوروكين، نائب وزير الطاقة الروسي، إنه يتوقع عودة الطلب العالمي على النفط إلى 100 مليون برميل يومياً خلال عامين أو 3 أعوام مقبلة، مضيفاً أن طلب النفط

أجواء الثقة تعود
من جانبه، قال سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، لدينا القدرة على تعديل اتفاق «أوبك بلس» إذا وافقت جميع الدول. وأضاف: «إن أسعار النفط هي نتاج الطلب والعرض، ومن السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت تأثيرات فيروس كورونا المستجد على الطلب الذي يمثل عصباً رئيسياً لتحديد أسعار النفط، ستكون دائمة أم لا، لكن بشكل عام فإن أجواء الثقة تعود تدريجياً إلى السوق النفطية، في

سعودي يخطف جائزة أفضل خبير تقني شاب في «أديبك 2020»

أبو ظبي، الشرق الأوسط
حصد الشاب السعودي مصطفى الخويلدي، الذي يعمل في شركة «ارامكو السعودية» جائزة أفضل خبير تقني شاب للعام، وذلك ضمن جوائز «أديبك 2020» تحفني بالجودة والتميز في قطاع النفط والغاز.

وحصدت كل من «شل» و«شلمبرجير» وشركة «تخمينة نفط عمان» 6 جوائز موزعة بالتساوي من جوائز معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك».

وشهدت نسخة هذا العام من جوائز

أديبك التي تحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لإطلاقها، والتي تقام بعد، زيادة عدد الجوائز من 6 إلى 10 تكريمًا للتميز والابتكار وأفضل الممارسات في قطاع النفط والغاز. وضمت الفئات الأربع الجديدة: جائزة أفضل شركة ناشئة في القطاع، وجائزة أفضل شركة

أديبك: «تحفني جوائز أديبك بالتميز والابتكار في قطاع النفط والغاز لتكريم الأفراد والشركات والمبادرات والمشروعات والتقنيات الحديثة التي تسهم في إحداث تأثيرات إيجابية وتحولات جذرية في القطاع على المستوى العالمي».

أرقام قياسية في وول ستريت وأوروبا وآسيا «ترحيب أخضر» بفوز بايدن وأمل اللقاح في الأسواق العالمية



طفعت المؤشرات الخضراء على أسواق العالم بعد إعلان نتائج مبشرة للقاح «كورونا» (رويترز)

وفي آسيا، بلغ المؤشر نيكبي الياباني الاثنين، أعلى مستوى في نحو ثلاثة عقود تقريباً، بعد أن فاز بايدن بالرئاسة. وسارع المستثمرون، الذين أحجموا عن شراء الأسهم الأسبوع الماضي، بسبب الضبابية السياسية في الولايات المتحدة، للشراء، إذ يركزون على قدرة بايدن على توسعة تحفيز مالي واتخاذ تدابير لخفض انتشار «كوفيد-19».

وارتفع المؤشر نيكبي 2,12 في المائة إلى 24839,84 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق منذ نوفمبر 1991، ليصبح 8,1 بالمائة في الجلسات الخمس الماضية.

وصعد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,41 بالمائة إلى

3,81 بالمائة بحلول الساعة 14:50 بتوقيت غرينتش، وصعد المؤشر داكس الألماني الذي يعتمد على التجارة 5,6 في المائة، إذ أظهرت بيانات أن صادرات أكبر اقتصاد أوروبي ارتفعت أكثر من المتوقع في سبتمبر (أيلول). كما ارتفع «فوتسي 100» البريطاني 5,31 في المائة، و«كاك 40» الفرنسي 7,55 في المائة.

وانتهى المؤشر ستوكس 600 يوم الجمعة، محققاً أداءً أسبوعياً من ضمن الأفضل هذا العام، لكن تزايد حالات الإصابة بـ«كوفيد-19» في القارة حد من المكاسب. كما يولي المستثمرون اهتماماً لمحاادثات التجارة المتعلقة بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لندن، الشرق الأوسط
استقبلت الأسهم العالمية الإعلان عن فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية بارتفاع كبير، وهو ما زاد بشكل بالغ مع إعلان شركتي «فايزر» (الولايات المتحدة) و«أبيونتيك» (ألمانيا) أن اللقاح ضد «كوفيد-19» الذي تتعاون على تطويره فعال بنسبة 90 في المائة، بعد التحليل الأولي لنتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الجارية حالياً، وهي الأخيرة قبل تقديم طلب ترخيصه.

وسجل المؤشران داو جونز الصناعي وستاندر أند بورز 500 مستويات قياسية مرتفعة بعد لحظات من بدء جلسة

«سي تي بنك» يخفف توقعاته للأسعار في 2021

النفط يقفز 10% بفعل الإعلان عن لقاح وتصريحات سعودية

لكن «رويترز» ذكرت الأسبوع الماضي، نقلاً عن مصدر في أوبك وأخر مطلع على نهج التفكير الروسي، أن «أوبك بلس» تفكر في الالتزام باتفاقهم على كبح الإنتاج خلال الربع الرابع من 2020 والربع الأول من العام المقبل، لا أن يرفعوا الإنتاج في يناير.

ومن المقرر أن تخفف المجموعة تخفيضات الإنتاج التي تبلغ 7,7 مليون برميل يومياً بنحو مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير.

خفض إمدادات أوبك حلفائها أكثر ما زال سيؤدي إلى ارتفاع تدريجي في الأسعار العام المقبل. وخفض سيتي توقعه لسعري خامي برنت وغرب تكساس الوسيط في 2021 خمسة دولارات إلى 54 دولاراً و49 دولاراً على الترتيب. وتوقع انخفاض الطلب على النفط 8,9 مليون برميل يومياً في 2020 ثم ارتفاعه بأكثر من سبعة ملايين برميل يومياً في 2021. وقال البنك في مذكرة إنه مع بقاء الأسعار

البالغة 7,7 مليون برميل يومياً بدلاً من تخفيضها إلى 5,7 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني).

ووجدت أسعار النفط دعماً أيضاً من ضعف الدولار الناجم عن فوز جو بايدن في الانتخابات. وسجل الدولار أمس، أدنى مستوى في عشرة أسابيع مقابل سلة من العملات مما عزز السلع الأولية المسعرة بالعملة الأميركية إذ إنها أصبحت أقل تكلفة لحائزي

دراسة كبيرة.

ومن ناحية أخرى، قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إن اتفاق «أوبك بلس» بشأن تخفيضات إنتاج النفط يمكن تعديله إذا كان هناك إجماع بين أعضاء المجموعة.

جاءت تصريحات الوزير السعودي رداً على سؤال عما إذا كانت «أوبك بلس»، التي تضم دول أوبك وروسيا ومنتجين آخرين، ستبقى على التخفيضات الحالية

البلد	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,67	9,12	1508	2,73
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,62	12,01	1983	3,60
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,58	10,82	1786	3,24

قالت إن الإجراءات الحكومية ستعزز آفاق النمو على المدى المتوسط

«فيتش» تؤكد مرونة سياسات الاقتصاد السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصحت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، أمس عن التصنيف الائتماني للسعودية، حيث استقر عند مستوى «A» مع تغيير النظرة المستقبلية من (مستقرة) إلى (سلبية)، نتيجة تداعيات جائحة «كورونا» ومخاطر الموجة الثانية، والمخاطر في أسعار النفط.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى قوة ومرونة المالية العامة للمملكة، ومرونة السياسة المالية وهما تعان ركائز أساسية في أن تواجه المملكة الصدمات الاقتصادية من منطلق قوة، مما دعا وكالات التصنيف الائتماني العالمية أن تؤكد استقرار تصنيف المملكة في آخر 3 تقارير تصنيف ائتمانية في ظل التقلبات الاقتصادية على الصعيد العالمي، متوقعة أن يكون الانكماش الاقتصادي للمملكة في العام 2020 هو الأقل مقارنة بدول مجموعة العشرين.

وبحسب مجمل وكالات التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي، أفادت بأن المبادرات الاقتصادية الحكومية للأفراد والقطاع الخاص، أسهمت في تخفيف الآثار السلبية من تداعيات الجائحة.

وبالعودة إلى «فيتش»، أكدت الوكالة في تقريرها أمس أن المملكة اتخذت هذا العام عددا من الإجراءات الهيكلية لضبط المالية العامة للحد من تأثير انخفاض أسعار النفط، وتداعيات جائحة «كورونا»، مما يعكس الالتزام بضبط أوضاع المالية العامة. وأشارت وكالة «فيتش» إلى



وكالات الائتمان العالمية تؤكد استقرار تصنيف المملكة منذ أزمة «كورونا» (الشرق الأوسط)

جدوى الإجراءات الحكومية الفعالة التي قامت بها المملكة لتعزيز الشفافية والخطوات الداعمة لتنويع الاقتصاد ممثلة بجهود صندوق

الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الوطنية التي ساهمت في دعم البيئة الاستثمارية، متوقعة أن تعزز هذه الإجراءات آفاق النمو

الاقتصادي على المدى المتوسط، ودعم التعافي السريع خلال العام 2021، مؤكدة قدرة حكومة المملكة على تجاوز أزمة «كورونا» بنجاح.

وأكدت «فيتش» أن المملكة لا تزال تمتلك أكبر الأصول السيادية للدول المصنفة لدى الوكالة، بما في ذلك الاحتياطيات الأجنبية العالية التي تُعد من أعلى المعدلات على مستوى العالم، كما خفضت الوكالة تقديراتها لحجم الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 38 في المائة في تقريرها الأخير في شهر أبريل (نيسان) الماضي إلى 35 في المائة للعام 2020.

وقالت وزارة المالية السعودية في بيان إنه رغم النظرة المستقبلية السلبية، فإن تصنيفات المملكة «تبدى متانة ملحوظة مع 3 تأكيدات متتالية للتصنيف من وكالات التصنيف الائتماني الـ3 الرئيسية منذ بدء الأزمة في مارس (آذار) الماضي، مضيفة أنها ستظل ملتزمة بقوة بتعزيز الأوضاع في الأجل المتوسط والاستدامة المالية.

وتوقع «فيتش» انكماش اقتصاد السعودية بما يزيد قليلا على 4 في المائة هذا العام نتيجة لتخفيضات إنتاج النفط وتراجع النشاط بسبب أزمة فيروس «كورونا»، مشيرة إلى أن زيادة الضريبة مع انتهاء الإنفاق المرتبط بالجائحة وتعافي الاقتصاد غير النقطي سيسهم في خفض العجز خلال العامين المقبلين.

وتوقعت الوكالة انخفاض العجز المالي تدريجيا إلى نحو 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل و5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022، بناء على توقع بتعافي أسعار خام برنت إلى 50 دولارا للمبرميل في المتوسط بحلول 2022، ونمو إنتاج النفط الخام السعودي إلى 9,7 مليون برميل يوميا بحلول 2022.

بتكوين

أمس 15199,00 \$
السابق 15563,50 \$



الذهب

أمس 1862,30 \$
السابق 1950,30 \$



النفط (برنت)

أمس 42,94 \$
السابق 39,45 \$



وليد خذوري *

عشوائيات العراق... أسئلة مطروحة

نشرت وزارة التخطيط العراقية، الأسبوع الماضي، نتائج دراسة ميدانية مفادها أن نحو 3,5 مليون عراقي يسكنون العشوائيات. وأضافت الوزارة أن هذا العدد يبلغ تقريبا نحو 10 في المائة من مجمل عدد سكان العراق البالغ قرابة 40 مليون نسمة. وقد استنتجت الوزارة في دراستها سكان إقليم كردستان البالغ عددهم 5 ملايين نسمة تقريبا، مما يرفع نسبة العشوائيات في المناطق العراقية إلى أكثر من 10 في المائة من عدد السكان. وتنتشر هذه العشوائيات بشكل خاص في بغداد والبصرة وبندي.

ومن اللافت للنظر نشر نتائج هذه الدراسة التي كشفت عن التردى الاجتماعي الهائل في أحوال العراق الاجتماعية في الوقت نفسه الذي أصدر فيه مجلس القضاء الأعلى مذكرة إلغاء قبض بحق المدعو رعد الحارس، مستشار رئيس الوزراء الوكيل الأقدم السابق لوزارة الكهرباء، بتهمة تتعلق بسوء الإدارة والفساد. وقد اعتقل الحارس بناء على مذكرة مجلس القضاء، وهو يعد أول مستشار لرئيس الوزراء يتم اعتقاله بسبب الفساد. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أصدر أمرا في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بتشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم المهمة.

وبحسب الإحصاءات الرسمية للوزارة، فقد أنفق نحو 60 مليار دولار لمشاريع الكهرباء منذ الإحتلال في عام 2003. هذا، ويعد توفير إمدادات الكهرباء في العراق اليوم واحدة من أسوأ التجارب على صعيد الدول العربية، فالإمدادات تقطع في مختلف أنحاء البلاد عدة ساعات يوميا، وكثير من الأحياء تعتمد على المولدات التي يملكها أعضاء في البرلمان.

وبشكل فساد الكهرباء في العراق خسائر متعددة، فهو يزيد من معاناة المستهلكين الذين يضطرون لاستعمال المبردات لتلطيف الجو، خصوصا في فصل الصيف، حيث ترتفع درجة الحرارة فوق الخمسين درجة مئوية، كما يعتمدون على الثلاجات لحفظ المأكولات من الفساد، ناهيك من التأثير السلبي لانقطاعات الكهرباء على المصانع والحلات التجارية والمصارف.

لكن في الحقيقة إن ما تعيشه الكهرباء من إشكاليات هو كذلك في وزارات الصحة والنظف والتجارة ودوائر أخرى، حيث الإهمال غير المستوي قياسية، فكيف سيدبر العراق نفسه مستقبلا، حيث بحلول منتصف القرن تقريبا، ستخفض الصادرات نتيجة هيمنة الطاقات المستدامة، وستتخفف الأسعار مع انخفاض الطلب العالمي. هذه الظاهرة نرى ملامحها قد بدأت مع الآثار المترتبة على الإغلاقات المترتبة لـ«كوفيد-19»، فما الحلول عندئذ؟

إن مواجهة مباشرة صارمة مع المسؤولين عن الفساد والإهمال هي خطوة يجب التعامل معها بصرامة منذ الآن، قبل أن نواجه عصر ما بعد النفط وخزينة الدولة خالية من الاحتياطي الوافي. ومع الأسف الشديد، فقد صرح أكثر من رئيس وزراء بأنه قد تسلم الحكم والميزانية فارغة.

وتكمن إحدى مشكلات العراق في الأعوام الأخيرة، بالإضافة إلى الفساد والإهمال القياسيين، في طريقة رسم موازنة الدولة السنوية، فالدخل المالي الأساسي هو الربع النقلي، دون أي محاولة تذكر لتنويع الموارد الاقتصادية. كما أن الفرضيات المعتمدة لاسعار النفط عالية جدا، لا تأخذ بنظر الاعتبار التقلبات في الاسواق وهناك التهريب عبر الحدود العراقية مع الدول المجاورة الذي يعد مشكلة أخرى.

إن المسألة الكبرى في عدم تمكن العراق من توفير المشاريع والفرص الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لمواطنيه، وتوسع العشوائيات السكنية لهذه النسبة العالية لمواطنيه، ما هي إلا مؤشر آخر ضمن العشرات من مؤشرات الفشل والإخفاق بسبب الفساد والهرج وغياب الأمن والاستقرار.

* كاتب عراقي متخصص في شؤون الطاقة

انطلاق قمة «قيم العشرين» لبلورة سياسات جودة الحياة وتحسين النتائج الاقتصادية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت «قمة القيم» المنعقدة ضمن أعمال رئاسة السعودية لمجموعة العشرين التي تنطلق اليوم (الثلاثاء)، العمل على بلورة ثلاثية محاور تركز على القيادة وتحسين النتائج الاقتصادية والاجتماعية ورفع جودة الحياة. وتعني عبارة «القيم» تحسين النتائج التنظيمية، وتنمية النتائج الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى جودة الحياة التي تساعد على تعزيز رفاهية حياة الناس.

وأكدت ديمة آل الشيخ رئيسة قمة القيم في العشرين (V20)، أن

أعمال القمة ستبحث أهمية القيم لتحسين السياسات وعمليات صنع القرار في وقت يواجه فيه العالم تحديات ضخمة، موضحة أن جلسات القمة تضمنت محاور «إطلاق V20: حركة عالمية أو بشرية»، و«أرضية مشتركة: قيمة القيم»، و«القيم العالمية: عالم جديد، قيم جديدة»، و«الشمول والفهم: إعادة اختراع العلاقات الإنسانية»، و«القيم العالمية: القيادة الجيدة والمستدامة»، و«البيانات الضخمة والنزاهة الفردية: التعامل مع حياتنا الرقمية».

ووفق الشيخ، سيتم تسليم مهمة قمة القيم المقبلة إلى الفريق الإيطالي، حيث تخراس إيطاليا

مجموعة العشرين في عام 2021. وبالتالي ستترأس منظمة إيطالية قمة «القيم العشرين» العام المقبل. وشددت الشيخ لـ«الشرق الأوسط»، على أن الموضوعات البيئية التي ستعرض لها القمة تمثل أحد التحديات الرئيسية التي حددتها مجموعة القيم ومجموعات العمل التابعة له، لا سيما التهديدات البيئية الرئيسية التي ستعطيها، حيث ستطلب من الحكومات والشركات والمواطنين العمل معاً.

وقالت الشيخ، إن «بيان القيم الذي سيتم نشره خلال القمة يتضمن توصيات سياسية تتناول كلاً من التدخلات السياسية التي

ربما تساعد، بالإضافة إلى الأفكار المتكررة للبحث في المعايير الاجتماعية، تساهم أيضاً في تطوير تدخلات قصيرة وطويلة الأجل على الصعيد العالمي».

وأضافت الشيخ أن قمة القيم في «العشرين» تهدف إلى إيجاد حلول للسياسة العامة التي تساعد على تحسين النتائج المجتمعية، والمساهمة في التغلب على التحديات العالمية، مستطردة: «نريد مساعدة الناس على اكتشاف أهمية القيم، والاستفادة من هذه التجارب لتحقيق تغيير حقيقي».

وأضافت رئيسة القمة: «بشكل أساسي، يؤمن أعضاء قمة القيم في (العشرين) بالدور المحوري للقيم

في المساعدة على تشكيل سلوك الناس، كعنصر أساسي في تنمية الشباب، وكحجر بناء نحو تحقيق مستقبل أفضل يمكن للجميع العمل والازدهار فيه».

وزادت رئيسة قمة «قيم العشرين» أن أعضاء مجموعة العشرين يعملون على دعوة مجموعة العشرين والعالم الأوسع للتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه حلول السياسة العامة التي تركز على الناس على أساس القيم، مشيرة إلى أن القمة ستصدر اليوم بياناً يحمل حزمة من التوصيات السياسية التي تؤثر في صنع القرار المناسب لمعالجة التحديات الماثلة.

الاتحاد الأوروبي لفرض رسوم عقابية على الولايات المتحدة في قضية «بوينغ»

بروكسل، الشرق الأوسط،

أعلنت المفوضية الأوروبية، أن الاتحاد الأوروبي سيفرض رسوماً جمركية عقابية على الولايات المتحدة، رداً على عقوبات أميركية في الخلاف بين شركتي «إيرباص» و«بوينغ» لصناعة الطائرات بشأن تلقي مساعدات حكومية.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، فالديس دومبروفسكيس، في تصريحات صحافية أمس (الدينا قرار من منظمة التجارة العالمية في قضية بوينغ) يسمح لنا بفرض رسوم، وهذا ما سنفعله»، مشيراً إلى أن بروكسل لا تزال «منفتحة على حل يتم التفاوض بشأنه».

وعقد وزراء تجارة دول الاتحاد الأوروبي، الإثنين، اجتماعاً في بروكسل لمناقشة، خصوصاً العلاقة التجارية مع الولايات المتحدة. وتسمى بروكسل لإيرام اتفاق مع الولايات المتحدة للخروج من دوامة العقوبات.

وأوضح دومبروفسكيس «كما قال الاتحاد الأوروبي في مناسبات عدة، نحن مستعدون لتعليق أو إلغاء ضرائبنا في أي لحظة، إذا علقت الولايات المتحدة أو الغت ضرائبها». وسمحت منظمة التجارة الدولية في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، للاتحاد

الأوروبي باتخاذ تدابير مضادة بحق واشنطن، في هذا الخلاف التجاري المستمر منذ 16 عاماً. وقد تمثل هذه التدابير رسوماً جمركية تصل قيمتها إلى أربعة مليارات دولار على منتجات أميركية.

وبحسب قائمة الأهداف التي اطلعت عليها «وكالة الصحافة الفرنسية»، من المتوقع أن تفرض بروكسل رسوماً جمركية على سلسلة طويلة من الواردات الأميركية، بما في ذلك الطائرات المصنعة في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الجرارات، والبطاطس الحلوة، والفول المجعد، والتبغ، والكاتشاب، وسلمون المحيط الهادي.

والعام الماضي، سمحت منظمة التجارة العالمية للولايات المتحدة بفرض رسوم بقيمة 7,5 مليارات دولار على السلع والخدمات الأوروبية المستوردة كل عام. وتتواجه الشركة الأوروبية المصنعة للطائرات ومناقصتها الأميركية، ومن خلالهما بروكسل وواشنطن، منذ أكتوبر 2004 أمام منظمة التجارة العالمية التي تبث قضايا السلام التجاري العالمي، بشأن مساعدات حكومية تُقدم للمجموعتين وتُعتبر غير قانونية من الجانبين.

بكين قاطرة للانعاش الاقتصادي العالي

رسائل «جس نبض» صينية للإدارة الأميركية الجديدة



تظهر مؤشرات أن الصين بدأت مبكراً في بث رسائل تخاطب الإدارة الأميركية المنتخبة لإعادة ترميم العلاقات (إب.أ)

بكين، الشرق الأوسط،

فيما ترسل بكين رسائل غير مباشرة للإدارة الأميركية الجديدة من أجل تغيير شكل العلاقات الحالية، لا سيما التجارية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، الإثنين، إن بلاده ستدفع بعزم الاقتصاد العالمي المنفتح، وتضخ المزيد من الطاقة الإيجابية للانعاش الاقتصادي العالمي.

وجاء ذلك تعليقا على إصدار المصلحة الصينية للإحصاء ووزارة التجارة والمصلحة العامة للموارد الصينية أظهرت أن الاقتصاد الصيني ينتعش بشكل مستقر. وأضاف وانغ أن الوفاية من ويا فيروس «كورونا» المسجد (كوفيد-19) والسيطرة عليه حقق نتائج استراتيجية مهمة، وانتعش معه الأداء الاقتصادي والاجتماعي في الصين بشكل مستقر، مشيراً إلى أن صندوق النقد الدولي وغيره من الهيئات الدولية تتوقع أن الصين ستكون كيانا اقتصاديا رئيسيا يحافظ على النمو الإيجابي هذا العام.

ومن جهة أخرى، أبدت وسائل الإعلام الحكومية الصينية نبرة متفائلة الإثنين في افتتاحياتها ردا على فوز الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، قائلة إنه يمكن إعادة العلاقات إلى وضع يمكن التنبؤ فيه بمستقبلها بشكل أكبر وقد يبدأ ذلك بالتجارة. ورغم اعتراف صحيفة «غلوبال

تايمز» المدعومة من الدولة بأنه من غير المحتمل أن تخفف الولايات المتحدة الضغط على الصين بشأن قضايا مثل شنغيانغ وهونغ كونغ، قالت إن على بكين العمل على التوصل مع فريق بايدن بشكل شامل بقدراً ما تستطيع.

وقالت: «نعتقد أنه من الممكن تفجير تلك الفقاعات. من مصلحة الشعبين في كل من البلدين ومصصلحة المجتمع الدولي أن تصبح العلاقات الصينية الأميركية سهلة ويمكن السيطرة عليها».

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» في افتتاحية منفصلة، إن من «الواضح» أن تحسين العلاقات مع الصين يمكن أن يبدأ من التجارة، وأن استئناف المحادثات التجارية أمر بالغ الأهمية لاستعادة بعض التفاهم والثقة بين الصين والولايات المتحدة.

وتصاعدت حدة التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم خلال العام الماضي مما أدى إلى زعزعة سلاسل التوريد التكنولوجي والعلاقات التجارية وإثارة مخاوف من احتمال اندلاع حرب مالية بين البلدين.

ومن جهة أخرى، سلطت صحيفة «فايناننشيل تايمز» البريطانية الضوء على توقعات مستشاري حكومة الصين والمحللين فيما يخص العلاقات بين بكين وواشنطن تحت قيادة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن. واستشهدت الصحيفة في تقريرها

بتصريحات لمستشاري الحكومة الصينية دارت حول توقع بكين لعلاقات أقل اضطراباً وتقلبا مع واشنطن في عهد بايدن، بجانب عدم الاعتقاد بأن الإدارة الأميركية الجديدة ستعيد بشكل كبير عن نهجها المتشد الذي اتبعه الرئيس دونالد ترمب.

وذكرت الصحيفة أيضاً أن وزارة الخارجية الصينية والرئيس الصيني شي جينбинغ لم يعلنا علنا حتى صباح الاثنين على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبدلاً من ذلك، ركزت وسائل الإعلام الحكومية الصينية على مدى الانقسام الذي تبود عليه الولايات المتحدة وعدم رغبة ترمب في التنازل رسمياً.

وفي هذا الإطار، استشهدت الصحيفة البريطانية بتفريده كتيها هو شينغين محرر صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية القومية بعد تأكيد فوز بايدن، قال فيها إن «مصر الديمقراطية الأميركية في يد ترمب. إننا رفض هذه النتيجة... فسكون ذلك الصين أعربت عن تفاؤل مشوب بالحذر من ذلك، ركزت وسائل الإعلام الحكومية الصينية على مدى الانقسام الذي تبود عليه الولايات المتحدة وعدم رغبة ترمب في التنازل رسمياً.

بن سليم لـ الشرق الأوسط: الخطوة تعد كتابة تاريخ جديد للتقل في العالم نجاح أول تجربة لنقل الركاب عبر تقنية «هايرلوب»

وأضاف «لا شك أن العالم يمر في الوقت الراهن بأزمة كبيرة صاحبها تداعيات سلبية ليست بالهينة على الكثير من القطاعات، لكن رغم ذلك، ستبقى مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة حافزاً لنا لمواجهة هذا التحدي وتحويله إلى حلول تصنع الفرص من أجل مستقبل أفضل، فمن يخوض هذا التحدي اليوم هو من سيقود العالم غداً».

أول تجربة

وكان غوش غيغل، الرئيس التقني والشريك المؤسس، وسارة لوشيان، مديرة تجربة الركاب، في فيرجن هايرلوب أول من خاض هذه التجربة واستقلا هذه الوسيلة الجديدة للنقل. واجري الاختبار في موقع «ديفلوب» للاختبارات في فيرجن الأمريكية.

وقال غوش غيغل: «عندما بدأنا العمل في مراب منذ أكثر من 6 سنوات، كان الهدف تغيير نمط نقل الركاب، واليوم اتخذنا خطوة كبيرة نحو تحقيق هذا الحلم، إنه حلم جماعي يجمع ملايين الأشخاص حول العالم من أجل تحقيق هذا الطموح».

وقام الراكبان برحلتها الأولى على متن مركبة «إكس بي-2» والتي تم الكشف عنها مؤخراً، والتي صممها مجموعة بيارك والبريطانيون، وقد صممت المركبة التجريبية ذات المقعدين لإثبات أن الركاب يمكنهم فعلياً التنقل بأمان في مركبة هايرلوب، في حين أن المركبات في مرحلة الإنتاج ستكون أكبر لتتسع لعدد 28 راكبا.



كبسولة «هايرلوب» في أول تجربة حقيقية في ولاية نيغادا الأمريكية بوجود ركاب... وسلطان بن سليم خلال التجربة (الشرق الأوسط)



دبي، مساعد الزياتي

أعلنت شركة «فيرجن هايرلوب» نجاح أول تجربة لنقل الركاب في كبسولة «هايرلوب»، وذلك من خلال اختبار أجريته الشركة لمسافة 500 متر في مدينة لاس فيغاس بولاية نيغادا الأمريكية، وذلك بعد أن أجرت أكثر من 400 اختبار من دون ركاب.

ويتوقع أن تعيد فكرة «هايرلوب» هيكله مفهوم النقل بعد اكتمال المشروع، في الوقت الذي تختصر فيه الوقت بشكل كبير مع وجود معايير سلامة عالية في استخدام هذه التقنية، حيث تتمثل فكرة «هايرلوب» في دمج أنابيب منخفضة الضغط خالية من الهواء تربط بين محطتين، وداخل هذا الأنبوب كبسولات ركاب تندفع بسرعات عالية على وسادة هوائية مضغوطة، ولا تحنك جدران الأنبوب بفعل حقل مغناطيسي يولده محرك كهربائي يستمد قوته من الطاقة الشمسية.

نمط نقل جديد

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة شركة فيرجن هايرلوب ورئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية: «يسعدنا أن نسهم في صنع تاريخ جديد مع أول ظهور لنمط جديد للنقل الجماعي منذ أكثر من 100 عام. استثمارنا في هذه التكنولوجيا الجديدة إنما ارتكز على ثقة تامة في قدرات فريق فيرجن هايرلوب لتحويلها من فكرة مستقبلية إلى نظام آمن، وقد نحننا بنشاط الجهود في تحقيق ذلك من خلال تجربة اليوم، لنقترب خطوة

أخرى نحو عصر جديد في عالم النقل المستدام وفائق السرعة للأشخاص والبضائع». ويمهد هذا الإنجاز مع المراحل المتقدمة التي تمت في مركز هايرلوب للاعتماد، الطريق أمام تبني أنظمة هايرلوب حول العالم، ما يمثل خطوة جوهرية نحو تطبيق المشاريع في المنطقة لا سيما في كل من السعودية والإمارات.

وأوضح بن سليم في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «الإنجاز التاريخي الذي ساهمت موانئ دبي العالمية في تحقيقه مع نجاح أول تجربة تشغيل لنظام «هايرلوب» بكبسولة على متنها ركاب، يؤكد قيادة الإمارات ودور إمارة دبي في صنع المستقبل، ويرسخ موقعها كمرکز لانطلاق الحلول التكنولوجية المتطورة كجزء من مسيرتها التنموية، من

خلال مؤسساتها العاملة ضمن مختلف المجالات، لتكون بهذا الإنجاز الجديد شريكا في إضافة سطور جديدة ضمن سجل التقدم الإنساني». وزاد رئيس مجلس إدارة فيرجن هايرلوب «قبل أشهر، تابعنا والعالم معنا إطلاق مسيار (امل) لتشارك به الإمارات في صنع مستقبل البشرية بإسهامها في استكشاف الفضاء عبر رحلة تاريخية لأول مسيار عربي ينطلق في مهمة استكشاف كوكب المريخ، تمهيدا لتحقيق هدفها في إقامة أول مستعمرة بشرية على سطح الكوكب الأحمر بحلول العام 2171... واليوم أكثر من 100 عام، وذلك عندما رأيت أول رحلة ركاب عن طريق (هايرلوب) وأدركت ما تحمله هذه الوسيلة المستدامة الجديدة للنقل من أهمية للإنسان، وماذا يمكن أن تعني السرعة لحركة

التي نحنها بنشاط الجهود في تحقيق ذلك من خلال تجربة اليوم، لنقترب خطوة أخرى نحو عصر جديد في عالم النقل المستدام وفائق السرعة للأشخاص والبضائع». ويمهد هذا الإنجاز مع المراحل المتقدمة التي تمت في مركز هايرلوب للاعتماد، الطريق أمام تبني أنظمة هايرلوب حول العالم، ما يمثل خطوة جوهرية نحو تطبيق المشاريع في المنطقة لا سيما في كل من السعودية والإمارات.

وأعلن البيراق استقالته عبر حسابه على «إنستغرام»، مساء الأحد، مرجعاً السبب إلى ظروفه الصحية ورغبته في قضاء مزيد من الوقت مع أسرته.

وقال البيراق (42 عاماً)، في بيان الاستقالة: «قررت عدم مواصلة مهامى كوزير بعد 5 سنوات في المنصب (3 سنوات وزيراً للطاقة والموارد الطبيعية وستان وزيراً للخزينة والمالية) لأسباب صحية. ساقضي وقتي مع أمي وأبي وزوجتي وأطفالي الذين اهتمتهم لسنوات عديدة بسبب الضرورة».

وتجاهلت وسائل الإعلام القريبة من الحكومة خبر الاستقالة، بسبب خشية ارتكاب خطأ في ظل تمسك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من قبل بصفه، وتأكيد مراراً أنه لن يترك منصبه بسبب ضغوط المعارضة، بل وذهابه إلى

بشهره القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

بشهره القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

التقنيات الرقمية. وعلى الرغم مما يشهده القطاع من تراجع، يسعدنا أن نعلن أن حجم أعمالنا للربع الثالث من العام الحالي قد شهد مؤشرات إيجابية عبر مناطقنا المختلفة بنسبة 1,9 في المائة حسب المقارنة السنوية».

ويبين «نحن اليوم على استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم.

استعداد تام لاستئناف مرحلة جديدة من النمو والإصرار على البقاء في الصدارة، وربما كانت التجربة الناجحة الأولى لنقل الركاب بتقنية «هايرلوب» دليلنا على ما وصلت إليه تقنيات «فيرجن هايرلوب» من تقدم. وتطرق إلى أن «التقنيات التي صممها هذا الفريق تتخطى حدود أي إنجاز رأيناه من قبل؛ فقد يظن البعض أن هايرلوب قطار سريع، لكنه في حقيقة الأمر يشبه

«نقل وتقنيات المياه» السعودية تحمل فرصاً استثمارية بـ 16 مليار دولار



الفضلي و العبد الكريم خلال إعلان تأسيس الشركة الجديدة (الشرق الأوسط)

المياه، كما تساهم في تحقيق مستقبل مزدهر لاقتصاد البلاد، وذلك بإضافة ما يزيد على 60 مليار ريال (16 مليار دولار) من الفرص الاستثمارية في أنظمة النقل والخزن الاستراتيجي للمياه من خلال إشراك القطاع الخاص في تمويل المشاريع المستقبلية».

من جهته، أكد المهندس عبد الله العبد الكريم، رئيس مجلس إدارة «شركة نقل وتقنيات المياه»، أن تأسيس الشركة نحو إعادة هيكلة قطاع المياه، وستتولى الشركة إدارة وتشغيل وصيانة أنظمة نقل وإسناد وتخزين المياه على مستوى المملكة، التي يبلغ حجم أحوالها حالياً أكثر من 8400 كيلومتر لنقل ما يزيد على 7 ملايين متر مكعب من المياه الحلاة يومياً لتغذية مختلف المناطق، لتحقيق مزيد من الكفاءة والفاعلية، إلى جانب ابتكار حلول جديدة في مجالات تقنيات وأبحاث المياه، في واحدة من أهم خطوات التحول التي يشهدها قطاع المياه لتحقيق مستهدفات «رؤية 2030».

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، ستحقق الشركة الجديدة - التي تملكها الدولة - نقلة نوعية في سبيل تكامل أعمال قطاع المياه، وذلك بالعمل على أسس تجارية، لتعظيم الاستفادة من الأصول ورفع كفاءة الإنتاج، وتقليل التكاليف ضمن سلسلة الإمداد في القطاع.

وقال المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي رئيس اللجنة الإشرافية لتخصيص قطاع البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس إدارة «المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة»، إن تأسيس «شركة نقل وتقنيات المياه» يعد «خطوة مهمة، تساهم في رفع كفاءة وتنظيم قطاع

الرياض، الشرق الأوسط».

أعلنت السعودية استكمال تأسيس «شركة نقل وتقنيات المياه»، الذي يأتي تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بتأسيسها، حيث تعد الخطوة من نتائج برنامج التخصيص في قطاع المياه، الذي يأتي ضمن خطوات اللجنة الإشرافية لتخصيص قطاع البيئة والمياه والزراعة نحو إعادة هيكلة قطاع المياه.

وستتولى الشركة إدارة وتشغيل وصيانة أنظمة نقل وإسناد وتخزين المياه على مستوى المملكة، التي يبلغ حجم أحوالها حالياً أكثر من 8400 كيلومتر لنقل ما يزيد على 7 ملايين متر مكعب من المياه الحلاة يومياً لتغذية مختلف المناطق، لتحقيق مزيد من الكفاءة والفاعلية، إلى جانب ابتكار حلول جديدة في مجالات تقنيات وأبحاث المياه، في واحدة من أهم خطوات التحول التي يشهدها قطاع المياه لتحقيق مستهدفات «رؤية 2030».

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، ستحقق الشركة الجديدة - التي تملكها الدولة - نقلة نوعية في سبيل تكامل أعمال قطاع المياه، وذلك بالعمل على أسس تجارية، لتعظيم الاستفادة من الأصول ورفع كفاءة الإنتاج، وتقليل التكاليف ضمن سلسلة الإمداد في القطاع.

وقال المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي رئيس اللجنة الإشرافية لتخصيص قطاع البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس إدارة «المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة»، إن تأسيس «شركة نقل وتقنيات المياه» يعد «خطوة مهمة، تساهم في رفع كفاءة وتنظيم قطاع

وهاجمه بحدة خلال اللقاء معرباً عن غضبه من إجراء تقييمات للوضع الاقتصادي وتقييمها للرئيس دون علمه.

وعارض أغيلال السياسات التي تبناها وزير الخزانة والمالية المستقبل برات البيراق على مدار العامين الماضيين. وقالت المصادر إن التقييمات انتهت إلى ضرورة إبعاد البيراق من منصب وزير الخزانة والمالية، وإن أردوغان لم يطلب منه الاستقالة مباشرة، بل تحدث إلى شقيقه الأكبر سهرات البيراق ليبلغه.

في غضون ذلك، أصدر رئيس البنك المركزي التركي الجديد، ناجي أغيلال، أول تصريحات له أمس، أكد فيها عزمه على مواصلة استخدام جميع أدوات السياسة النقدية، تماشياً مع الهدف الرئيسي لاستقرار الأسعار. وقال: «سيتم تعزيز الاتصال في السياسة

النقدية، في إطار مبادئ الشفافية والمساءلة والقدرة على التنظي»، مضيفاً أنه تتم مراجعة الوضع الحالي ومتابعة التطورات عن كثب، حتى تاريخ اجتماع لجنة السياسة النقدية في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وسيتم اتخاذ القرارات الضرورية في ضوء البيانات والتقييمات التي سيتم تشكيلها.

ورأى خبراء أن تعيين أغيلال رئيساً للبنك المركزي، لن يكون كافياً وحده لتعافي الليرة التركية واسترداد قيمتها، وأنه إذا لم يتجه أغيلال لزيادة سعر الفائدة، فإن هناك عدداً من العوامل التي ستؤدي لمزيد من الانهيار في قيمة الليرة، كبقاء التضخم ضمن رقم من خانة اثنين، وعجز الحساب الجاري، وتنازل إردوغان بإبعاده عن منصبه.

ولفتت المصادر التي تحدثت لموقع «أودا تي في» شريطة عدم الكشف عنها، عن أن البيراق شعر بالغضب بعد أن كلف إردوغان سلفه أغيلال بأجراء تقييم للوضع الاقتصادي وأسباب تدهور الليرة التركية واستمرار صعود التضخم، وأنه حاول لقاء أغيلال أكثر من مرة بمقر الرئاسة؛ لكنه تهرب من لقائه إلى أن نجح أخيراً في مقابلته،

جاءت بعد أزمة حادة مع الرئيس ومستشاريه وظهرت نتائجها فوراً استقالة صهر إردوغان تلجم انهيار الليرة التركية



أشارت مصادر إلى أن مستشاري الرئيس التركي نصحوه بضرورة إبعاد صهره عن منصب وزير الخزانة والمالية (أ.ب)

من أن يطالبون باستقالة البيراق هم «حاسدون» يتنمون لوكاوا مكانه. وشنت المعارضة التركية هجوماً واسعاً على البيراق، بسبب عدم قدرته على إدارة اقتصاد البلاد، وقراراته التي تسببت في انهيار الليرة وصعود التضخم، واستنفاد احتياطي البنك المركزي من أجل كبح انهيار العملة. وطالبت المعارضة إردوغان بأن يختار بين صهره ومصالح الشعب التركي. وبدأ في الفترة الأخيرة تأثير شعبية حزب «العدالة والتنمية» الحاكم وإردوغان بسبب الأداء الاقتصادي العاجز.

وجاءت استقالة البيراق في أعقاب قرار إردوغان المفاجئ، فجر السبت، بإقالة محافظ البنك المركزي مراد أويصال، وتعيين وزير المالية السابق ناجي أغيلال (52 عاماً) في هذا المنصب.

وإعلان البيراق استقالته عبر حسابه على «إنستغرام»، مساء الأحد، مرجعاً السبب إلى ظروفه الصحية ورغبته في قضاء مزيد من الوقت مع أسرته.

وقال البيراق (42 عاماً)، في بيان الاستقالة: «قررت عدم مواصلة مهامى كوزير بعد 5 سنوات في المنصب (3 سنوات وزيراً للطاقة والموارد الطبيعية وستان وزيراً للخزينة والمالية) لأسباب صحية. ساقضي وقتي مع أمي وأبي وزوجتي وأطفالي الذين اهتمتهم لسنوات عديدة بسبب الضرورة».

وتجاهلت وسائل الإعلام القريبة من الحكومة خبر الاستقالة، بسبب خشية ارتكاب خطأ في ظل تمسك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من قبل بصفه، وتأكيد مراراً أنه لن يترك منصبه بسبب ضغوط المعارضة، بل وذهابه إلى

وإعلان البيراق استقالته عبر حسابه على «إنستغرام»، مساء الأحد، مرجعاً السبب إلى ظروفه الصحية ورغبته في قضاء مزيد من الوقت مع أسرته.

وقال البيراق (42 عاماً)، في بيان الاستقالة: «قررت عدم مواصلة مهامى كوزير بعد 5 سنوات في المنصب (3 سنوات وزيراً للطاقة والموارد الطبيعية وستان وزيراً للخزينة والمالية) لأسباب صحية. ساقضي وقتي مع أمي وأبي وزوجتي وأطفالي الذين اهتمتهم لسنوات عديدة بسبب الضرورة».

أفتره: سعيد عبد الرازق

أنعشت الاستقالة المخاضة لوزير الخزانة والمالية برات البيراق صهر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الليرة التركية في تعاملات أمس (الاثنين) وهي الخطوة التي جاءت بعد 24 ساعة من إقالة رئيس البنك المركزي مراد أويصال، وتعيين وزير المالية السابق ناجي أغيلال بدلاً عنه.

وفي مستهل تعاملات أمس، وهي بداية الأسبوع أيضاً، تعافت الليرة التركية واستردت نحو 1,2 في المائة من قيمتها. وافتتحت التعاملات عند 8,1840 ليرة مقابل الدولار، بعد أن أغلقت الجمعة في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي عند 8,5253 ليرة للدولار، وذلك تفاعلاً مع إعلان البيراق استقالته مساء أول من أمس الأحد. وتواصل الانعكاش في تعاملات منتصف

اليوم؛ حيث ارتفعت الليرة إلى 8,0446 ليرة مقابل الدولار؛ في حين استردت الليرة نحو 3,7 في المائة من قيمتها أمام اليورو؛ ليرتفع سعرها إلى 9,5599 ليرة لليورو مقابل 10,1234 ليرة لليورو في تعاملات الجمعة، ختام الأسبوع الماضي.

وكانت الليرة التركية قد شهدت سقوطاً مدوياً في التعاملات المبكرة الجمعة، وهبطت إلى مستوى 8,5854 ليرة للدولار، وخسرت أكثر من 30 في المائة من قيمتها منذ بداية العام.

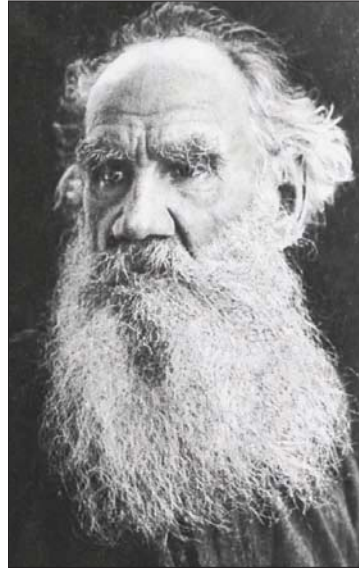
وعززت أول تصريحات أدلى بها رئيس البنك المركزي التركي الجديد ناجي أغيلال من الانفراجة التي أحدثتها استقالة البيراق التي تحولت إلى مطلب أول للمعارضة وللشارع التركي، بعد أن انهارت الليرة التركية وهبطت إلى أدنى مستوياتها.

الجزائر، الشرق الأوسط»

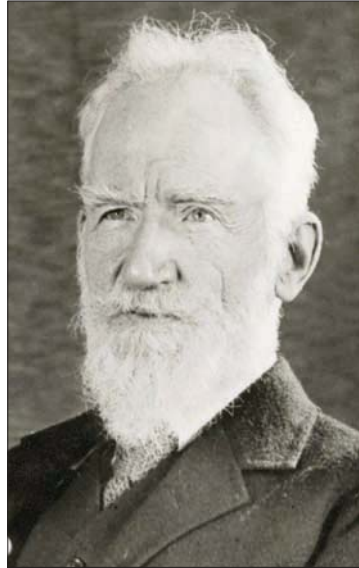
ذكرت وثيقة حكومية اطلعت عليها «رويترز»، أن الجزائر تتوقع أن يصل عجز الميزانية إلى 13,57 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021، ارتفاعاً من 10,4 في المائة في 2020، عقب زيادة 10,04 في المائة للإنفاق العام، بينما كان تأثير جائحة «كورونا» شديداً على اقتصادها.

ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد الجزائر 4 في المائة العام المقبل، مقابل توقعات بانكماش 4,6 في

فولتير وبرنارد شو وغوته وتولستوي وهيغو وآخرون أشادوا بالنبي العربي الإسلام في عظمتة الأولى



تولستوي



برنارد شو



غوته

الجرائم والفظائع باسمه وباسم دينه.

والحق أن الرئيس ماكرون لم يهاجم الإسلام إطلاقاً في تصريحاته وخطاباته وإنما تصريحاً بجماعة التكفير والهجرة وترديد الانفصال عن المجتمع الفرنسي الكافر! الأيذكر كم تلك الجماعة التكفير والهجرة لشكري أحمد مصطفي؟ هم أيضاً أرادوا الانفصال عن القاهرة والمجتمع المصري الحدائي الكافر والعيش بكل «طهارة» بعيداً في الصحراء. ذات الفكرة وذات العقيدة التكفيرية الظلامية. لم يهاجم ماكرون الإسلام قط ولا المسلمين وإنما فقط ما يدعونه بالبلغة الفرنسية بالإسلاموية والإسلامويين: أي المتشددين المتطرفين. فهل مهاجمة هؤلاء ممنوعة أيضاً؟ هل تريدونه أن يصفق لـ«الإخوان» والسلفيين وبقية الظلاميين؟

لقد انصبت الشتائم المقذعة بالأطنان على نبي الإسلام طيلة القرون الوسطى.

فماذا بقي منها؟ لا شيء. لقد زالت وأندثرت وبقيت عظمتها عالية تتحدى القرون. وهذا ما أرجح في هذا الصدد إلى أهم مرجع ظهر عن الموضوع مؤرخاً بعنوان: «أحمد الأوروبي» تاريخ التصورات المتلاحقة التي شكلها الغرب عن النبي على مدار العصور». والمؤلف هو البروفيسور جون تولان، أحد كبار المؤرخين الفرنسيين والعالميين. وفيه يتعرض لتاريخ التصورات التي شكلوها عن النبي الأئبياء منذ العصور الوسطى حتى اليوم. وبلاط من الصورة كانت عدائية وسلبية جداً في العصور الوسطى ثم تحولت إلى إيجابية بل وتمجيدية بدءاً من عصر التنوير.

لهجرة. وأما عن غوته، كبير ادباء ألمانيا ومفكرتها، فحدث ولا حرج: فقد كان إعجابه بنبي الإسلام والحضارة العربية والشعر العربي هائلاً. ومعلوم أنه كتب أكثر من مرة تمجيدياً بحضارتنا. انظر «الديوان الشرقي». لقد أحب غوته التعاليم الإسلامية حباً جماً: كالتسامح، والتأخي، والكرم، والإيمان الحق بالمبادئ العليا السامية. ولا ننسى المستشرق الإنجليزي الشهير مونتغمري واغ صاحب أكبر سيرة عن حياة النبي في لغة شكسبير: محمد في مكة، ومحمد في المدينة. فقد أفرد فصلاً كاملاً للتحدث عن شخصية هؤلاء العباقرة كانوا يعرفون من هو محمد التاريخي، أي محمد الحقيقي، أي النبي الأعظم الذي أسس ديناً عالمياً وحضارة كونية.

صور عدائية

ولذلك نقول بأن هذه الصور الكاريكاتورية لا تستهدف النبي الأكرم شخصياً وإنما فقط رموز القواعد والدواش الذين ينتسبون إليه زوراً وبهتاناً من أمثال ابن لادن والزرقاوي والبخادوي وعشرات غيرهم. وينبغي الاعتراف بأنه لولا «داعش» وتفجيراتة الإجرامية في قلب باريس لما كانت هناك صور الكاريكاتورية لم تصل شظاياها إطلافاً إلى محمد التاريخي أو الحقيقي الذي جعله عباقرة أوروبا، ولا يمكن أن تصل مستحيل. وإنما أصابت فقط تلك الصورة الخاطئة والمشوهة التي أشاعها الدواعش عنه عندما وضعوا اسمه الكريم على علمهم الأسود الكريه وعندما ارتكبوها كل

ما معناه: على الدوام كنت أكنّ احتراماً بالغاً للدين الذي دعا إليه محمد. لقد درست شخصية هذا الرجل الرائع وتمنعت فيها كثيراً. وفي رأيي ينبغي أن يُلقب محمد بمنفذ الإنسانية. لقد كان مفعماً بالثقة بالله وبرسالته النبوية. إن صفاته الشخصية الحميدة هي التي أمّنت له كل هذا النجاح وأتاحت له تجاوز كل الصعاب. انتهى كلام جورج برنارد شو. أما المفكر الإنجليزي توماس كارليل فقال بأن نبي الإسلام كان يتميز بالصدق والإخلاص والأمانة. وتضيف من عندنا: هل لولا ذلك كانوا سيلقبونه منذ بداية حياته بـ«محمد الأمين»؟ سيماهم في وجوههم... أما الشاعر الفرنسي الشهير لامارتين فقد صرخ قائلاً بعد أن عدّد كل صفاته النادرة وإنجازاته الرائعة: من أعظم منك يا محمد؟ هذا في حين أن فيكتور هيغو كرس له قصيدة عصماء بعنوان: السنة الجديدة

والعلمية والطبية والصيدلانية والفلكية والتكنولوجية، هذا ناهيك بإبداعات العلوم الإنسانية والفلسفية. ولم تعد نخدم البشرية بأي شيء كما كنا نفعل سابقاً. وأصبحنا في مؤخرة الأمم والشعوب بعد أن كنا في مقدمتها. ولم نعد بارعين

كانت العواصم المحركة للحياة الاقتصادية والثقافية العالمية موجودة في العالم العربي الإسلامي لا في أوروبا

الكبير مونتغمري واغ وآخرون عديدون لا يتسع المجال لذكرهم كلهم. نعم لقد أشاد فولتير في مراحل نضجه الفكري بالنبي طاهرة، إنسانية. يضاف إلى ذلك فضيلة التسامح مع الآخرين. وأما جورج برنارد شو فقد قال

زوال مستمراً حتى اللحظة عن طريق الدواعش وغير الدواعش. وأصبحت هذه الصورة السوداء المفزعة هي كل ما يعرفه العالم عن العرب والمسلمين لسوء الحظ. أما العصر الذهبي الذي يتحدث عنه موريس لومبار وغوستاف لوبون فقد أصبح نسبياً منسياً. لقد طواه الزمن إلى درجة أنك عندما تذكر اسم العرب أو المسلمين اليوم فإن الناس لا يفكرون إلا في «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش» وبقية حركات التطرف والظلام. وهنا تكمن المصيبة الحقيقية والبلية للبلياء. كل الإشعاع الحضاري للعرب والمسلمين انطفأ بعد

زوال العصر الذهبي وهيمته السلطنة العثمانية التي تلت الهيمنة السلجوقية والملوكية وكل سلالات عصر الانحطاط. وعندئذ لم يعد للعرب أي دور في صنع التاريخ. وانتقل مشعل حركات التفرقة والتفرغ والإكراه في الدين. وكان علماء أوروبا

من كتاب آخر لا يقل أهمية إن لم يزد للفيلسوف الشهير غوستاف لوبون (1841 - 1931). فقد نشر في أواخر القرن التاسع عشر وبالتحديد عام 1884 كتاباً ضخماً بعنوان: حضارة العرب. وهو الذي ترجمه المفكر الفلسطيني عادل زعبي عام 1945. في هذا الكتاب يعيب لوبون على الغربيين إهمال دور العرب بشكل خاص والمسلمين بشكل عام في صنع الحضارات. صحيح أن بعض مثقفي أوروبا يتحدثون عنهم أحياناً أو يذكرهم عرضاً ولكنهم يقللون عموماً من شأنهم ومن شأن إنجازاتهم الحضارية. ولهذا السبب بالذات ألف غوستاف لوبون كتابه الشهير. فهو يقول ما معناه: هل نعلم بأن اللغة العربية كانت لغة الحضارة والعلم والثقافة طيلة ألف سنة

من التاريخ؟ وبالتالي فبأي حق يجوز لنا أن نهمل فترة طويلة كهذه؟ نعم لقد كان العرب آنذاك يهيمنون على عالم الثقافة والفكر والعلوم والآداب. كانوا منارة للعلم والشعوب. كانوا أساتذة العالم في مختلف مجالات المعرفة من الرياضيات إلى علم الفلك إلى الفيزياء إلى الكيمياء إلى الطب، إلخ... وقد أنجبوا أنذاك الكثير من عباقرة الفكر والعلم من أمثال الكندي والسراري والبيروني والقارابي وابن سينا وجابر بن حيان وعشرات غيرهم.

فترة الانقراض الحضاري

كل هذا صحيح لحسن الحظ. ولكن الصحيح أيضاً هو أن هذا الإبداع الحضاري توقف وانطفأ بعد استيلاء السلاجقة الأتراك على مقدرات العالم الإسلامي والدخول في عصر الانحطاط الذي دام هو الآخر أيضاً ألف سنة: بل لا

استوحيت هذا المقال من كتاب شهير يحمل ذات العنوان. وهو ليس لكاتب عربي أو مسلم على عكس ما قد تتوهم وإنما لمستشرق فرنسي يدعى موريس لومبار. فقد أصدر كتاباً بعنوان «الإسلام في عظمتة الأولى» عام 1971 تحدث فيه عن عظمتة هذا الدين طيلة العصور الأولى من عمر الحضارة العربية الإسلامية وذلك قبل الدخول في عصر الانحطاط وإغلاق باب الاجتهاد. يقول هذا الباحث الكبير ما معناه: لقد شهد العالم الإسلامي ذروته الحضارية طيلة ثلاثة قرون تمتد من أواسط القرن الثامن إلى أواسط القرن الحادي عشر الميلادي. (وهو ما ندعوه نحن العرب بالعصر الذهبي).

في ذلك الحين كانت العواصم المحركة للحياة الاقتصادية والثقافية العالمية موجودة في العالم العربي الإسلامي لا في أوروبا. كانت موجودة في دمشق وبغداد والقاهرة وقرطبة، إلخ. أما الغرب فكان آنذاك عبارة عن فضاءات فارغة أو صحراء مقفرة انطقت فيها شعلة الفكر والإبداع في تلك العصور كلها راح الإسلام يجدد الحضارات السابقة ويوحدها ويضيف إليها عطاء الخاص. نعم، لقد كانت الحضارة الإسلامية في عظمتها الأولى عبارة عن بوقعة انصهرت فيها كل الحضارات السابقة من هندية وفارسية ويونانية وسواها. لقد انصهرت فيها بشكل غير مسبق. وكانت الحضارة الإسلامية عبارة عن فترة تاريخية خصبة، كانت عبارة عن موعود عظيم مع التاريخ. هذا ما يقوله باحث فرنسي لا عربي.

استوحيت المقال أيضاً

هاشم صالح

كل هذا صحيح لحسن الحظ. ولكن الصحيح أيضاً هو أن هذا الإبداع الحضاري توقف وانطفأ بعد استيلاء السلاجقة الأتراك على مقدرات العالم الإسلامي والدخول في عصر الانحطاط الذي دام هو الآخر أيضاً ألف سنة: بل لا

استوحيت المقال أيضاً

عمرو العادلي تناول مناقحتها في كتاب جديد

قصص يوسف إدريس... رؤية مضببة للعالم

ويقارن بين النظرة إلى العالم لدى شخصية الصبي في قصة «أمه» والنظرة لدى الطفلة/البطلة، في قصة «نظرة»، لافتاً إلى أنها تغلق القوس تقريباً على مشروع يوسف إدريس القصصي. فكما يقول: «عندما تقارن بين رؤية العالم لدى الطفلة/البطلة، في قصة (نظرة) وبين هذه القصة، يمكننا أن نرصد كل المياه التي جرت في نهر الحياة في مصر، سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، فخلال أكثر من ثلاثة عقود كان الأمل يطل من نظرة الطفلة مفعماً بالأمل وحب الحياة، أما قصة (أمه) فتبدو كأنها مرثية قصصية، لا يحدها الأمل، بل الهواجس والخوف من المجهول. وهذه الرؤية رغم سوداويتها فقد كانت تستشرف بشكل أدبي حاد ما حدث فيما بعد، بشكل يسير المجتمع إلى المزيد من التهميش ونمو العشوائيات». وفي الختام يؤكد المؤلف أنه «يمكن القول إنه بعد رحيل يوسف إدريس منذ ما يقارب ثلاثة عقود، فإن شخصياته وتأوهام للعالم، وعدم وجود أي تغيرات تذكر في المجتمع تجعل المدارس يضع يده على وجود حالة من الشلل في حركة التغيير الاجتماعي».

والأفكار المهزومة، بشكل كامل، وقد جاءت قصة «نظرة» لتؤكد ذلك؛ فرؤية الطفلة للعالم من خلال السرد كانت على سجيبتها، براءة تنتظر ما سوف يحل بها، فالطفلة التي تخدم في بيوت الطبقة الأعلى بدت وكأنها تنتظر حياة كريمة تأتي من حدوث تغير اجتماعي عادي يضعها في الموقع الذي تنتماه. وتظهر الدراسة وهي تحلل قصص إدريس كيف أن الرؤية الضبابية للعالم تظل سائدة بسبب القهر الاجتماعي الذي يجبر الشخصيات على الابتعاد عن الوضوح، والكذب على النفس، والرضا بالزيف بدلاً عن الحقيقة، وهو ما يبدو واضحاً في قصة «بيت من لحم»، التي رصمت شخصياتها بوضع اجتماعي شاذ بسبب الفقر، وإن لم يرضوا بهذا الوضع المشين؛ وفصيرهم بالضرورة سيكون خلف أسوار السجون، فتعقد العلاقات الاجتماعية لا ينتج في النهاية إلا الجريمة.

وذكر العادلي أنه عند رصد رؤية أي من شخصيات «بيت من لحم»، لا يمكن إدانة إحداهما على حساب الأخرى، وإنما عندما نرصد رؤى العالم لديهم/لديهن، سنجد أن المدان الوحيد تقريباً هو المجتمع لا الأفراد.

وسجن للمعارضين، وفيها يجعل «السجين»، وهو الشخص الذي تتحرك به ومعه الأحداث، يعيش في الماضي، لا يرى واقع الجديد، رغم سيطرة ملامح الشاوش عبد الفتاح ودلو البول والجدران الثابتة الباهتة على المشهد، وتظهر القصة أن الإنسان يمكنه أن يخرج من عباءة واقعه تماماً، ويتسج حياة بدلية قوامها الخيال، وبعض آمنيات قديمة، ويرى العالم الذي يتماشى لا العالم الذي يعيش فيه بالفعل.

رؤية ضبابية

وفي قصة «الرحلة»، يبرز إدريس الرؤية السوداوية للبطل، فتبدو رحلته وكأنها بلا عودة، رحلة يزيغ فيها البطل كل موهمة وهو أجسده دفعة واحدة، وذلك بإلقاء الأب في قبر أبدي لا يعود منه أبداً، قبر حديدي مليء بالقوود ويمكنه الانفجار في أي لحظة، وقد تشكلت رؤية السارد «البطل» عن العالم من خلال فكرة واحدة، زيف الواقع السياسي والاجتماعي والذي يكبل الطموحات، ويجعل كل ما هو ممكن مستحيلًا. ويذكر العادلي أنه في عالم يوسف إدريس لا تسيطر السوداوية

التفكير والبحث عن حيلة لن يمكنه العيش فيها، فاخذ يبيع المشروبات المتلجة لزبائن قصر العيني، التي يتمكن من الإيقاع على نفسه. أما عن التغيير في شخصية «العقل» فتشير القصة إلى أنه لم يكن مفاجئاً، فقد سبقته تراكمات في نفسه كانت تنتظر اللحظة المناسبة، ليتحدد بعدها كم سيتغير الشخص بتغير الموقف الاجتماعي الذي صار فيه.

كان «العقل» في صراع مع ذاته، يتجادل طوال رحلته مع مسلماته الراسخة، وأفكاره التي تغيرت تغيراً كبيراً. وقد جاءت نصيحة طبيب الصحة له بتكريب ساق صناعية، لتلقب حياته رأساً على عقب، لكن ذلك لم يستمر طويلاً، فنراه يعود لصورته الأولى. وبعد كل ما يحدث له من تحولات اجتماعية، تظل الحياة العشوائية في رأسه من جديد. فالناتج بجاية المدينة التي منحتها «قدماً جديدة» كان مؤقتاً، وقد جاءت عودته سريعة لطبيعته التي كان عليها، لأنها الأقرب لروحه، وقد أطاح بدمه على نفسه، في نهاية القصة، ليعود شخصاً حراً، متمسكاً بالحياة التي كان يعرفها على حساب الحياة المزيفة التي وضع نفسه فيها.

والوحدات الجزئية، وهي التي ميزته في رؤيته، سواء لشخصياته أو للعالم، وقد انصبت عناصر قصصه من لغة ووصف وحوار وسرد، على خدمة الحدث، ساهمت في تصويره وتطويره، وكان أهم ما يميز قصصه عن غيرها، بتجلي في عدم وقوعها في فخ الأيديولوجيات الفجة، وكان كل ما يشغله هو معضلة الإنسان بشكل عام.

الجرية بالهياة

ولم يكن التصور في ذهن يوسف إدريس، حسب رأي العادلي، واضحاً ومحدداً مثلما هو في ذهن كارل ماركس، عن البروليتاريا، أو مغرباً عن بيئته، لكن ظلال هذه الأفكار، يظهر أثرها، في شخصية «أحمد العقل»، بطل قصة «أحمد المجلس البلدي»، فقد هجر حياة الدعة والطمانينة والفطرة حين غادر قريته، وسافر إلى القاهرة، وفيها تبدلت الحياة لديه، وأخذت شكلاً آخر أكثر شراسة عن ذي قبل، ما جعله يعمل حساباً لكل شيء، فبعد أن كان يمتح جهوده لغيره بالمجان، ويعمل الخير دون مقابل، أدرك من خلال تعامله مع الحياة اليومية في القاهرة أنه من دون

القاهرة، حمدي عابدين

يحاول الروائي والباحث عمرو العادلي في كتابه «الخطاب القصصي عند يوسف إدريس دراسة نظرية عن رؤية العالم والشخصية المصرية» رصد المتغيرات التي واجهت المجتمع المصري في فترات معددة ومهمة من تاريخه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، بدءاً من منتصف الخمسينات وحتى الماضي، وقد استخدم في سبيل ذلك التحليل السوسولوجي لقصص إدريس، مستفيداً من حقل الدراسات الاجتماعية، فقام بتحليل مضمونها الأدبي، وقراءة التغيرات التي طرأت على الشخصية المصرية التي ظلت على الشخصية المصرية للمعالم، كما تتضح رؤية إدريس للعالم، التي صنعها من خلال المجتمع التي حدثت في مصر خلال فترة نشر القصص، منذ مجموعته الأولى «أرخس ليالي»، وحتى الأخيرة «العبث على النظر». تضمنت الكتاب خمسة فصول، أشارت في مجملها إلى شلل الواقع وعدم حدوث أي تغييرات تذكر في المجتمع المصري، وقال العادلي إن القصة عند يوسف إدريس استندت على عدد من التفاصيل الصغيرة

الشريفة، والدكتور عبد الأمير دكسن، والدكتور محمد ناصر العثمان العضو المؤسس لجامعة بغداد، والكثير غيرهم. هذه البناية التراثية الجميلة، ملهمة الشعراء لها مكانة عالية في قلوب أبي العام لربية البصرة أرادت أن تعيد ترميمها وجعلها بناية تاريخية ورمزاً ثقافياً وتربوياً، لكن الجمعي فوجئ عام 1993 بقيام الجرافات بهدم هذا الصرح الثقافي بهجمة بعد أن قام الورثة ببيعها سراً دون إبلاغ أحد، ولكن سريراً من الابدال الشنادية سيبقي يغرد هناك إلى الأبد.

1912، وقد جمع أهالي أبي الخصب ألف بلبل من جنات بساينتها في أقباص... تم إطلاقها عند الافتتاح ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة. وقد سميت باسم «المدرسة المحمودية» تكريماً للمبترع ببنائها. وبسبب زيادة عدد طلابها وعدم كفاية الصفوف، انتقلت المدرسة في عام 1929 إلى بناية ديوان الحاج محمود باشا. لقد تخرج فيها والدي، وكذلك الشاعر بدر شاكر السياب، والشعراء صالح فاضل الخصب، وعبد الباقي لفتة، وسعدي يوسف، ومصطفى عبد الله، والملحن ياسين الراوي، والفنان منقذ

مرة فقال: كنت في الخامسة عشرة من عمري حين أحببت مريضة تريد أن تنام فلا تلقوا بالطنش من السطوح وطفة من وطفة من الانفعال واشتعال الشوق إلى الحبيبة

سالت أمي وأنا انتظر جواباً مهماً شافياً ما حل بي... أمي ما رأيك في الحب؟ وبقيت أنظر إلى وجهها... فاجابتي بكل ثقة

سحارة - كم تمنيت أن أدفن رأسي فيه... لارى ما يحتويه؛ مشطها المشوي... هداياها... ذكرياتها المعقدة منذ سنين... ثيابها الملونة، بإسمائها الغربية، الشذري... النامرد... الكليدون... عباءتها ذات الحافات المطرزة... صندلها الصغير بلون الجوز... فوطتها السوداء الناعمة. وكم أسعدتنا «الشيونة» تدفنها في حضننا... خلسة... كل منا يظن أنه الفضل والمذل لديها!... إخوتي الأحب... اتساءل كيف استطاعت أن تقنعا بذلك الفكرة؟ وحين نصاب بالصداق والحمى كانت تضع على

نقلتهما من هناك إلى بغداد، حيث استقرت في الغمانينات: هنا مقتطفات منه:

لندن: «الشرق الأوسط» صدر للكاتبة همسة محمد علي عملها الأدبي الموسوم «حجين» عن مطبعة البصرة - التحسينية، وضم 263 صفحة من القطع الكبير. والمؤلفة ابنة الشاعر محمد علي إسماعيل، صديق الشاعر بدر شاكر السياب، وشيخه إلى متواه الأخير مع الشاعر علي السبتي. الكتاب هو سيرة ذاتية عن ذكريات الكاتبة، طفولتها وشبابها، وفي المكان الذي أحبته وعاشت أجمل أيامها فيه، وهو قضاء أبي الخصب في البصرة، حيث تعلق قلبها بالخلعة وبشجرة المنغو التي

مدرسة الشعراء التي هدمتها الجرافات



الأكثر تقدماً من نوعه بمواصفات تقنية فائقة... وأكبر مكتبة ألعاب

طرح «إكس بوكس سيريز إكس» في المنطقة العربية اليوم

جدة، خلدون غسان سعيد

تبدأ مرحلة الأجيال الجديدة لأجهزة الألعاب الإلكترونية، ذلك أن «مايكروسوفت» ستطلق جهازها «إكس بوكس سيريز إكس» Xbox Series X اليوم في المنطقة العربية. ويعتبر الجهاز الأقوى في المواصفات التقنية بين جميع الأجيال، ويُدعم تشغيل الألف لعبة الخاصة بالأجيال السابقة لسلسلة الأجهزة، إلى جانب تقديمه مجموعة متنوعة من الألعاب المطورة خصيصاً للجيل الجديد. واختيرت «الشرق الأوسط» الجهاز قبل إطلاقه في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

إعداد الجهاز

بداية، يتطلب الجهاز تحميل تطبيق على الهاتف الجوال خاص بـ «إكس بوكس» وظيفته هي تسهيل عملية إدخال معلومات الحساب عبر لوحة المفاتيح الرقمية وبيانات الاتصال بالإنترنت. ثم يبدأ الجهاز بعد ذلك عملية تحميل التحديثات البرمجية الخاصة به وبإعادة التحكم. وبعد ذلك يقوم التطبيق بتحميل الإعدادات الخاصة بجهاز «إكس بوكس وان» عبر السحابة ونقلها إلى الجهاز الجديد، وذلك ليحصل المستخدم على تجربة سلسلة دون إضاعة الوقت في اختيار إعدادات الأمان وتوفير الطاقة وتسجيل الدخول وغيرها. وكان من السهل جدا البحث في قائمة الألعاب السابقة الخاصة بجهاز «إكس بوكس وان» وتحميلها مرة أخرى إلى «إكس بوكس سيريز إكس» للعب بها بدقة أعلى وسرعات أكبر في الألعاب التي تدعم ذلك. وكان من الملائم أيضاً السرعة الأكبر لاستجابة واجهة الاستخدام.

أما أداة التحكم فمرحة للاستخدام، حيث طورت الشركة مقابضها وآلية الضغط على أزرار الاتجاه الرقيقة ID - Pad وتم تطوير تصميم الجهاز بحيث يمكن إزالة المروحة وتظيفها من الغبار



جهاز «إكس بوكس سيريز إكس» إلى اليمين والإصدار الرقمي منه «سيريز إس» إلى اليسار يقدمان تنوعاً في الألعاب

ومعاودة تركيبها بسهولة كبيرة، وذلك لخفض الانبعاثات الحرارية.

مجموعة ألعاب متنوعة

ويقدم الجهاز ألعاب تناسب مختلف الأنواع، نذكر منها Assassin's Creed Valhalla للمغامرات، وDirt 5 لسباقات الرالي، و Forza 4 لسباقات السريعة، وThe Falconeer السريع، وGears 5 لتخليق الخيالي، وTactics للمغامرات القتالية، وGears Tactics للقتال الاستراتيجي، وNFL Madden 21 لرياضة كرة القدم الأمريكية، وOri and the Will of the Wisps للمغامرات الخيالية، وTron: Evolution للقتال البحري الممتع، وWatch Dogs: Legion العالم المفتوح، وYakuza: Like a Dragon اللغوص في عالم العصابات اليابانية، وSea of Thieves للقتال البحري الممتع، وغيرها من الألعاب الأخرى. كما يدعم الجهاز شراء لعبة ما على جهاز «إكس بوكس وان» واللعب بها على الجهازين مجاناً (أو بالعمس)، وهي ميزة اسمها «الإيصاف الذكي» Smart Delivery.

مواصفات تقنية

ويقدم جهاز الألعاب الأعلى أداء بين جميع الأجهزة

حالات امتلاك وحدة التخزين المدمجة بالمعلومات، ومن ثم نقل الألعاب إلى وحدة التخزين المدمجة عند الحاجة للعب بها. كما يمكن اقتناء وحدات تخزين خارجية فائقة السرعة ووصلها بالجهاز عبر منفذ خاص.

تتوقفتي

ومن الواضح أن التفوق بلغة الأرقام والمواصفات التقنية يبرجح كفة «إكس بوكس سيريز إكس»، وهو يتفوق كذلك في دعم أكبر مكتبة من الألعاب من اليوم الأول، حيث أكدت «مايكروسوفت» أن فريقها قدم أكثر من 500 ساعة من الاختبارات على تشغيل ألعاب أجهزة الأجيال السابقة («إكس بوكس وان» والجهاز الجديد بدعم تشغيل جميع ألعاب جهاز «إكس بوكس» الأول، و«إكس بوكس 360» (أكثر من 500 لعبة) و«إكس بوكس وان»، عدا الألعاب التي تتطلب استخدام كاميرا «كينبكت» Kinect، وهي مجموعة محدودة من الألعاب. يضاف إلى ذلك أن الجهاز سيطور من مستوى رسومات تلك الألعاب ويرفع دقتها، كما يقدم جميع قدرات المعالج NVMe التي تنقل البيانات بسرعة 2,4 غيغابايت في الثانية ووصول وحدة التخزين المدمجة بسرعة 4,8 غيغابايت في الثانية لدى استخدام الذاكرة العشوائية. وتصل سرعة نقل البيانات داخليا إلى 560 غيغابايت في الثانية (مقارنة بـ 447 غيغابايت في الثانية في «بلايستيشن 4»). كما يدعم الجهاز تشغيل الألعاب بدقة الفائقة 4K HDR، وتشغيل أقراص «بلو- راي» بدقة الفائقة 4K.

كما يمكن إضافة قرص صلب عبر منفذ «يو إس بي» لتشغيل ألعاب الأجيال السابقة (وليس جهاز «إكس بوكس سيريز إكس»)، ذلك أن ألعاب الجيل الجديد تحتاج إلى السرعة العالية الموجودة في وحدة التخزين الداخلية، ولكن يمكن نقل الألعاب الخاصة بـ «إكس بوكس سيريز إكس» و299 ريالاً سعودياً (نحو 613 دولاراً أميركياً)، وهو متوافر في المنطقة العربية بدءاً من اليوم.



تصميم فريد لجهاز «إكس بوكس سيريز إكس» يسهل تنظيف المروحة ويضيف من تبريد الدارات الداخلية

من مصدره RayTracing عبر امتدادات DirectX الخاصة بـ «مايكروسوفت». هذا ودعم الجهاز تقنية المجال العالي الديناميكي HDR للعبة وتلك الخاصة بأجهزة الأجيال السابقة بفضل الية خاصة تتعرف على الصورة وتزودها بالألوان الغنية الإضافية الخاصة بتقنية HDR، وتشغيل أقراص «بلو- راي» بدقة الفائقة 4K. كما يمكن إضافة قرص صلب عبر منفذ «يو إس بي» لتشغيل ألعاب الأجيال السابقة (وليس جهاز «إكس بوكس سيريز إكس»)، ذلك أن ألعاب الجيل الجديد تحتاج إلى السرعة العالية الموجودة في وحدة التخزين الداخلية، ولكن يمكن نقل الألعاب الخاصة بـ «إكس بوكس سيريز إكس» و299 ريالاً سعودياً (نحو 613 دولاراً أميركياً)، وهو متوافر في المنطقة العربية بدءاً من اليوم.

سماعات لاسلكية متميزة

أفضل إكسسوارات الرأس لألعاب «إكس بوكس» للعام 2020

واشنطن، «الشرق الأوسط» تقنياً، تعمل غالبية سماعات الرأس السلكية العادية المزودة بميكروفون كإكسسوارات للرأس، مع «إكس بوكس وان» أو «إكس بوكس سيريز إكس» (يكفي أن تصلوها بمنفذ 3,5 ملم في أداة التحكم التي تستخدمونها).

خيارات متعددة

ولكن امتلاك سماعة مخصصة للألعاب الإلكترونية يضمن لكم الحصول على تجربة أجمل وأغنى. كما أن امتلاك ميكروفون متطور يتيح لأكثر سماعاتكم بشكل واضح في قلب جولة لعب طويلة يسودها كثير من ميزات الخلفية. فاختار كثير من مستخدمي «إكس بوكس وان» و«إكس بوكس سيريز إكس» أفضل وأدق وأوضح مع عصبة رأس آكسبرج وجماعة مدعمة بالمعدن قابلة للقلب لإسكات الصوت في الميكروفون. صمم المهندسون هذا الإصدار من «ستيلت 700» لضمان حصول اللاعبين على نوعية صوت أفضل وأكثر صفاءً ووضوحاً. يقول مهندسو السماعة «لقد فكرنا بتقديم سماعة بصوت ممتاز تتزاوج مع الهاتف الذكي وتتبع

بوكس» السلكية، التي تتوافق مع «إكس بوكس سيريز» و«إكس بوكس سيريز إس» اللتين متصدراتان قريباً. • سماعة لاسلكية رائعة بـ 150 دولاراً - «تورتل بيتش ستيلت 700 الجيل الثاني» 2 Gen 700 Turtle Beach Stealth. • أفضل سماعة سلكية دون 70 دولاراً - «هايدر إكس كلاود إكس» HyperX Cloud X. إذا كنتم تبحثون عن سماعة سلكية مثينة بسعر مناسب، عليكم بـ «هايدر إكس كلاود إكس» لأنها الخيار الأمثل. تتميز الأخيرة بتصميم صلب وصوت صادق بالإضافة إلى ميكروفون عالي الأداء، والأهم أنها تمنح اللاعب راحة قصوى أثناء جولات اللعب الطويلة. صممت هذه السماعة للعمل مع «إكس بوكس وان» و«إكس بوكس سيريز إكس - سيريز إس»، وتتوافق أيضاً مع أفضل 4 «بلايستيشن 5» و«ويندندو سويتش» وجميع أجهزة الكمبيوتر.

• أفضل سماعات «أركتيس» - «ستيل سيريز أركتيس إس» لاسلكية 9X Wireless SteelSeries Arctis. تقدم شركة «أركتيس» سماعتها «سرو وايرلس» المتطورة (330 دولاراً) لـ «بلاي ستيشن 4» وأجهزة الكمبيوتر، وهي غالباً الأفضل لتحتون عن سماعة لاسلكية من الصف الأول لـ «إكس بوكس»، تقدم لكم الشركة سماعة «أركتيس إس» الممتازة. تتصل الأخيرة مباشرة ولاسلكياً بـ «إكس بوكس» دون الحاجة لمفتاح، ويمكن استخدامها مع الهاتف الذكي عبر اتصال بلوتوث. كما أنها تتوافق مع «إكس بوكس سيريز إكس» الجديدة وتزود مستخدميها بـ 20 ساعة من اللعب بفضل بطارياتها المتينة. * «سي نت» خدمات «تريبيون ميديا»

فيما يلي، ستجدون عدداً من سماعات «إكس بوكس»

لكن امتلاك سماعة مخصصة للألعاب الإلكترونية يضمن لكم الحصول على تجربة أجمل وأغنى. كما أن امتلاك ميكروفون متطور يتيح لأكثر سماعاتكم بشكل واضح في قلب جولة لعب طويلة يسودها كثير من ميزات الخلفية. فاختار كثير من مستخدمي «إكس بوكس وان» و«إكس بوكس سيريز إكس» أفضل وأدق وأوضح مع عصبة رأس آكسبرج وجماعة مدعمة بالمعدن قابلة للقلب لإسكات الصوت في الميكروفون. صمم المهندسون هذا الإصدار من «ستيلت 700» لضمان حصول اللاعبين على نوعية صوت أفضل وأكثر صفاءً ووضوحاً. يقول مهندسو السماعة «لقد فكرنا بتقديم سماعة بصوت ممتاز تتزاوج مع الهاتف الذكي وتتبع

بوكس» السلكية، التي تتوافق مع «إكس بوكس سيريز» و«إكس بوكس سيريز إس» اللتين متصدراتان قريباً. • سماعة لاسلكية رائعة بـ 150 دولاراً - «تورتل بيتش ستيلت 700 الجيل الثاني» 2 Gen 700 Turtle Beach Stealth. • أفضل سماعة سلكية دون 70 دولاراً - «هايدر إكس كلاود إكس» HyperX Cloud X. إذا كنتم تبحثون عن سماعة سلكية مثينة بسعر مناسب، عليكم بـ «هايدر إكس كلاود إكس» لأنها الخيار الأمثل. تتميز الأخيرة بتصميم صلب وصوت صادق بالإضافة إلى ميكروفون عالي الأداء، والأهم أنها تمنح اللاعب راحة قصوى أثناء جولات اللعب الطويلة. صممت هذه السماعة للعمل مع «إكس بوكس وان» و«إكس بوكس سيريز إكس - سيريز إس»، وتتوافق أيضاً مع أفضل 4 «بلايستيشن 5» و«ويندندو سويتش» وجميع أجهزة الكمبيوتر.

• أفضل سماعات «أركتيس» - «ستيل سيريز أركتيس إس» لاسلكية 9X Wireless SteelSeries Arctis. تقدم شركة «أركتيس» سماعتها «سرو وايرلس» المتطورة (330 دولاراً) لـ «بلاي ستيشن 4» وأجهزة الكمبيوتر، وهي غالباً الأفضل لتحتون عن سماعة لاسلكية من الصف الأول لـ «إكس بوكس»، تقدم لكم الشركة سماعة «أركتيس إس» الممتازة. تتصل الأخيرة مباشرة ولاسلكياً بـ «إكس بوكس» دون الحاجة لمفتاح، ويمكن استخدامها مع الهاتف الذكي عبر اتصال بلوتوث. كما أنها تتوافق مع «إكس بوكس سيريز إكس» الجديدة وتزود مستخدميها بـ 20 ساعة من اللعب بفضل بطارياتها المتينة. * «سي نت» خدمات «تريبيون ميديا»

فيما يلي، ستجدون عدداً من سماعات «إكس بوكس»

لتخفيف أعباء العمل المنزلي خلال جائحة «كورونا»

كيف تتخلصون من فوضى عالمكم الرقمي؟



نيويورك، سارة عريضي*

إذا كنتم تشعرعون بالملل من التنقل بين الأجهزة المحمولة طوال الأشهر الماضية، ستتعرفون فيما يلي إلى وسائل تتيح لكم الابتعاد عن أجهزكم، وربما إلى «تصفير» صناديق بريدكم الإلكتروني. قد يكون العمل عن بُعد خالصكم من عبء المواصلات وأتاح لكم إضاء يومكم وأنتم ترتدون النمامة، ولكنه في المقابل قادكم إلى حالة من الضجيج الناتج عن تلقي الاتصالات الرقمية في كل ثانية من يومكم... من الرسائل الشخصية والمهنية التي احششت في صندوق بريدكم، إلى الإشعارات التي تبلغكم بكل تطور أو خبر جديد، والإغراء الدائم لـ «تويت» و«إنستغرام».

إذا كنتم تعانيون من الإرهاق الرقمي أو تحاولون ببساطة أن تعززوا إنتاجيتكم الإلكترونية، ففيما يلي بعض الخطوات التي يمكنكم تطبيقها لتخليق مشهدكم الرقمي.

فصل مسؤوليات الأعمال

يشير كمال نيوبورت، أستاذ علوم الكمبيوتر في جامعة جورجتاون الذي يكتب مقالات حول تدخل التقنية والثقافة، إلى أن كثيراً من الأشخاص يتسلسلون لما يسميه طريقة «التفاعل الغوري مع القوائم»، أي أنهم يتفاعلون بشكل آلي مع الاتصالات كالتصويرات والرسائل الإلكترونية ورسائل التطبيقات، بينما يحاولون تحقيق التقدم في عملهم. فقد يجيب الأهل عن رسالة إلكترونية مرسله من أستاذ طفلهم، ثم ينتقلون فوراً إلى المشاركة في اجتماع للشركة عبر الهاتف، ما يؤدي إلى إضاعة الخط الفاصل بين المسؤوليات المهنية والشخصية.

ويضيف الدكتور نيوبورت أن هذا الأمر يخلط الأمور الحياتية ببعضها ويحرم الأشخاص من الشعور بأنهم لا يعملون، ويدفعهم إلى الشعور بأنهم متآخرون.

لتفادي هذه الدائرة، يجب تحضير جدول رقمي ثابت يملئ على صاحبه بوضوح متى يجب أن يعمل ومتى يجب أن يهتم بشؤون عائلته ومتى يجب أن يرتاح ويبتعد.

المعلمون والأساتذة

رسم التوقعات. تحدثوا مع زملائكم أو مع طلابكم إذا كنتم أساتذة لتحديد الوقت الذي

يطلعوا على الأوقات التي تكونون متفرغين فيها وحجز لقاءاتهم وفقاً لها. وإذا كنتم تنظمون اجتماعات دورية مع أشخاص من خارج مؤسستكم، يمكنكم دمج هذه الأدوات مع تقويمي «غوغل» و«أوتلوك»، كي لا تضطروا إلى التبديل بين المنصات.

• وسيلة أخرى لتوفير الوقت: بدل طباعة الجواب بنفسه لألسئلة أو الطلقات الشائعة، احفظوا نموذجاً تجيبون به فوراً عند الحاجة.

لائحة المهام

وأخيراً، يجب أن تعرفوا أن صندوق واردةكم لن يصبح فارغاً أبداً إذا كنتم تتعاملون معه على أنه لائحة بالمهام التي يتوجب عليكم القيام بها.

عوضاً عن ذلك، يقترح الخبراء أن تؤسسوا مساحة منفصلة للضروبيات من خلال استخدام أداة إلكترونية كـ «تريلو» و«فلو» و«إي - فلو» و«اسانا» و«اسانا» لصناعة لوائح تتعرض المهام وتنظم المسؤوليات حسب أجليها وتقدمها. إذا كانت هذه الأدوات لا تناسبكم، يمكنكم استخدام خاصية من «جي ميل» متوفرة في تطبيق التقويم اسمها «تو دو» to-do lists (وهي أداة مهمات كلاسيكية تراجع استخدامها في الأونة الأخيرة)، أو يمكنكم ببساطة أن تستعملوا قلماً وورقة لتدوين أولوياتكم اليومية.

تغيير العادات الرقمية

توجد بعض التغييرات التي يمكنكم إدخالها على أسلوب حياتكم لتنظيم أموركم عند الحاجة. توصي أوكيفي بفحص كل واحدة من الأدوات الرقمية التي تستخدمونها وأن تطرحوا على أنفسكم السؤال التالي: «كيف تتناسب هذه الأداة مع حياتي؟». تخمين السهواتف الذكية متعددة الاستخدامات، إن يمكنكم استخدامها للعمل والتواصل وحتى لشراء السيار، ولكن تذكروا أنكم أتمت الذين تتحكمون بكيفية استخدامها. قررت الدكتورة ليراتا مثل أن تتوقف عن القراءة ومشاهدة البرامج على هاتفها الذكي، فاشترت جهاز «كيندل»، كما أصبحت تشغل تلفازها أكثر من قبل.

* خدمة «نيويورك تايمز»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

هوية المتصدر تغيرت ثلاث مرات خلال مواجهات المرحلة الثامنة... وأستون فيلا وساوثهامبتون يواصلان تقديم النتائج المفاجئة

الدوري الإنجليزي ينذر بمنافسة مفتوحة وموسم قد يكون الأفضل منذ 1992

كيف سيكون رد فعل اللاعبين وما إذا كنا سنبدأ في لوم بعضنا بعضاً أو فقط سننظر لأنفسنا في المرة، ثم نحاول أن نصبح أفضل مما كنا عليه أمام أستون فيلا».

وأضاف «سنستجمع قوانا ونستعيد الروح القتالية والثقة والالتزام الذي أظهرناه منذ قدمي إلى هنا في كل مباراة». وفي توتنهام الذي يبدو متالفاً هذا الموسم لدرجة ترشيح البعض له للمنافسة على اللقب، من حق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أن يسعد بوجود مهاجم مثل هاري كين بين تشكيلته بعدما منحه الأخير الكثير من النقاط التي كانت تبدو عنيدة، وأخيرا الفوز بهدف وحيد أمام وست بروميتش الأحد.

واستمتع الإنجليزي الآن شير بموقعه كالأهداف التاريخي للدوري الممتاز لفترة طويلة، وتحديداً منذ اعتزاله في عام 2006، إلا أن عليه التنبه الآن لإمكانية خسارة هذا الشرف في حال وصل فنانص توتنهام هاري

للمباراة المنتظية بعد عودته من ملعب نيوكاسل وبلاكبيرن السابق كأفضل هدافي الدوري الممتاز (أي منذ عام 1992) مع 260 هدفاً (من دون أهدافه مع ساوثهامبتون في 1988 إلى 1992)، بفارق 52 هدفاً عن واين روني الثاني مهاجم إيفرتون ومانشستر يونايتد السابق.

إلا أن هدف الفوز 1 - صفر الذي سجله كين لتوتنهام أمام وست بروميتش رفع رصيده إلى 150 هدفاً في 218 مباراة في الدوري، وهو ثالث عدد من المباريات احتاج إليه لاعب للوصول إلى هذا الرقم بعد شير (212) وأغويرو (217).

وعزى الدولي الإنجليزي بعد المباراة «الفوز وتسجيل هدفي في الدوري... يا له من يوم». وأشاد مورينيو بهدافه الذي بات الآن تاسع أفضل هداف في الدوري الممتاز إلى جانب مايكل أوين، وقال «لا يزال كين في الـ 27 من العمر؛ لذا يملك الوقت الكافي لمحاولة تحطيم الرقم القياسي في حال بقي في قلوبنا... وطبعاً في الدوري الممتاز».

في المرحلة السابعة، مشيراً إلى أن الدولي الفرنسي يسعى لاستعادة لياقته بشكل كامل لتعاقبه من إصابة في الكاحل الموسم الماضي، إضافة إلى فيروس كورونا المستجد الذي ألمّ به في وقت سابق من الحالي.

وأشار بوغبا الفائز بكاس العالم عام 2018 مع منتخب فرنسا للتكهنات بشأن مستقبله مع يونايتد الذي يربطه به عقد حتى عام 2022، عندما اعترف منذ فترة وجيزة بأن اللعب لصالح ريال مدريد الإسباني هو بمثابة حلم.

ومن أبرز مظاهر هذه الجولة هو الانتصار العريض الذي حققه فريق أستون فيلا «مفاجأة» هذا الموسم على أرسنال بثلاثية نظيفة. وكان فيلا الذي عانى كثيراً الموسم الماضي لتفادي الهبوط قد حقق فوزاً تاريخياً على ليفربول 7 - 2 في المرحلة الثالثة فرغ رصيده إلى 15 نقطة في المركز السادس مع مباراة مؤجلة إذا فاز بها يمكنه الوصول

للمباراة المنتظية بعد عودته من ملعب نيوكاسل وبلاكبيرن السابق كأفضل هدافي الدوري الممتاز (أي منذ عام 1992) مع 260 هدفاً (من دون أهدافه مع ساوثهامبتون في 1988 إلى 1992)، بفارق 52 هدفاً عن واين روني الثاني مهاجم إيفرتون ومانشستر يونايتد السابق.

إلا أن هدف الفوز 1 - صفر الذي سجله كين لتوتنهام أمام وست بروميتش رفع رصيده إلى 150 هدفاً في 218 مباراة في الدوري، وهو ثالث عدد من المباريات احتاج إليه لاعب للوصول إلى هذا الرقم بعد شير (212) وأغويرو (217).

وعزى الدولي الإنجليزي بعد المباراة «الفوز وتسجيل هدفي في الدوري... يا له من يوم». وأشاد مورينيو بهدافه الذي بات الآن تاسع أفضل هداف في الدوري الممتاز إلى جانب مايكل أوين، وقال «لا يزال كين في الـ 27 من العمر؛ لذا يملك الوقت الكافي لمحاولة تحطيم الرقم القياسي في حال بقي في قلوبنا... وطبعاً في الدوري الممتاز».



واتكنز مهاجم أستون فيلا (بالأسود في المنتصف) يسجل ثاني أهدافه من ثلاثية الانتصار في مرمى أرسنال (أب)

يزال الفرنسي بول بوغبا (27 عاماً) يبحث عن دوره الغائب والمناسب في الفريق على رغم الانتصارات من أول سبع مباريات في الدوري مقابل تعادلات وهزيمة واحدة، أظهر ذلك أنه لم يعد القوة الضاربة التي سمحت له بتحقيق اللقب المحلي لموسم 2018 و2019 على التوالي عامي 2018 و2019 حصداً 198 نقطة من أصل 228 ممكنة.

كان على سيوتي أن يتقلم مع غياب رأس حربة صريح لفترة طويلة بسبب إصابة كل من الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والبرازيلي فريد في خط الوسط مع غياب بوجبا على مقاعد البدلاء، في حين أشرك البرتغالي المتألق برونو فرنانديز في مركز صناعة الألعاب. ونجحت التشكيلة في الخروج بالفوز 3 - 1 من ملعب «غوديسون بارك» حيث سجل فرنانديز، أفضل لاعب في المباراة، هدفين وصنع الثالث، في حين اكتفى الفرنسي ببضع دقائق بعد نزوله بدلاً في الدقيقة الـ 82. ودافع سولسكاير عن بوغبا الذي تسبب في ركلة جزاء في الخسارة صفر - 1 أمام أرسنال

في مبارياته السبع الأولى في الدوري هذا الموسم وكان الأمر هوسيسير ومدريه جوزيه مورينيو الفريق الذي يريده، كما أن تشيلسي بعد بداية غير مستقرة عاد وأثبت أنه يملك تشكيلة كبيرة تمكّنه من اتباع سياسة المناوئة بين اللاعبين البارزين. ربما لا يكون مانشستر يونايتد حالياً من حيث النتائج في أفضل حالاته، لكننا شهدنا مدى كفاءة التشكيلة في نهاية الموسم الماضي».

وأحرز فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا 303 أهداف في الدوري خلال المواسم الثلاثة المنصرمة، إلا أن هذا الموسم يعانئ كثيراً في إنهاء الفرص حتى أن لاعبيه يهدرون ركلات الجزاء أيضاً. واكتفى سيوتي بهدف واحد في كل من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري. ولكن بفضل تحسن خط الدفاع، لا سيما منذ وصول البرتغالي روبن دياز من بنفيكا ولعبه إلى جانب الفرنسي إيمريك لابورت في مركز قلب الدفاع، بقي سيوتي في موقع جيد

في مبارياته السبع الأولى في الدوري هذا الموسم وكان الأمر هوسيسير ومدريه جوزيه مورينيو الفريق الذي يريده، كما أن تشيلسي بعد بداية غير مستقرة عاد وأثبت أنه يملك تشكيلة كبيرة تمكّنه من اتباع سياسة المناوئة بين اللاعبين البارزين. ربما لا يكون مانشستر يونايتد حالياً من حيث النتائج في أفضل حالاته، لكننا شهدنا مدى كفاءة التشكيلة في نهاية الموسم الماضي».

وأحرز فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا 303 أهداف في الدوري خلال المواسم الثلاثة المنصرمة، إلا أن هذا الموسم يعانئ كثيراً في إنهاء الفرص حتى أن لاعبيه يهدرون ركلات الجزاء أيضاً. واكتفى سيوتي بهدف واحد في كل من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري. ولكن بفضل تحسن خط الدفاع، لا سيما منذ وصول البرتغالي روبن دياز من بنفيكا ولعبه إلى جانب الفرنسي إيمريك لابورت في مركز قلب الدفاع، بقي سيوتي في موقع جيد

في مبارياته السبع الأولى في الدوري هذا الموسم وكان الأمر هوسيسير ومدريه جوزيه مورينيو الفريق الذي يريده، كما أن تشيلسي بعد بداية غير مستقرة عاد وأثبت أنه يملك تشكيلة كبيرة تمكّنه من اتباع سياسة المناوئة بين اللاعبين البارزين. ربما لا يكون مانشستر يونايتد حالياً من حيث النتائج في أفضل حالاته، لكننا شهدنا مدى كفاءة التشكيلة في نهاية الموسم الماضي».

وأحرز فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا 303 أهداف في الدوري خلال المواسم الثلاثة المنصرمة، إلا أن هذا الموسم يعانئ كثيراً في إنهاء الفرص حتى أن لاعبيه يهدرون ركلات الجزاء أيضاً. واكتفى سيوتي بهدف واحد في كل من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري. ولكن بفضل تحسن خط الدفاع، لا سيما منذ وصول البرتغالي روبن دياز من بنفيكا ولعبه إلى جانب الفرنسي إيمريك لابورت في مركز قلب الدفاع، بقي سيوتي في موقع جيد

الأخير عوض في الموسم التالي وحسم اللقب بفارق كبير عن أقرب مطارديه.

وأثبت الموسم الحالي أيضاً أنه لا سابق له بعد هزيمة 2 - 7 أمام أستون فيلا، بينما فاز سيوتي، الذي يحتل المركز العاشر، بمباراة واحدة فقط من أول 7 لقاءات. وقال غوارديولا «في ظل وجود جانحة كورونا أصبح الوضع مختلفاً... هناك فرق أخرى قوية، حافظ

ليستر سيوتي على مستواه منذ أواخر الموسم الماضي، وقطع

وتعدّ هوية متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ثلاث مرات خلال مواجهات المرحلة الثامنة بداية هذا الأسبوع قبل أن يحسمها ليستر سيوتي لصالحه بفارق نقطة عن توتنهام وليفربول لتوقف المنافسات من أجل المشاركات الدولية.

كان ساوثهامبتون هو متصدر الدوري الممتاز بداية يوم الأحد إثر فوزه الجمعة 2 - صفر على نيوكاسل، إلا أنه خسرها لصالح توتنهام الذي فاز بصعوبة بهدف يتيم لهاري كين على وست بروميتش، قبل أن يفقدها النادي اللندني لليستر سيوتي الفائز على ونفرهامبتون بالننتيجة ذاتها، في حين فشل

ليفربول في استعادتها بعد إنهائه المرحلة السابعة متصدراً، باكتفائه بالتعادل 1 - 1 مع مضيغه مانشستر سيتي.

وسمع نهاية المرحلة الثامنة، تفصل ست نقاط بين ليستر بطل عام 2016 ومانشستر سيتي صاحب المركز العاشر والذي خاض مباراة أقل أسوة بأستون فيلا السادس، والذي انزع نصراً كثيراً على أرسنال 3 - صفر في ختام الجولة الثامنة. ومع فترة التوقف الدولية التي تستمر أسبوعين ستبدأ الفرق في إعادة حساباتها من أجل عودة أكثر قوة في دوري ينذر بأنه سيكون ساخناً هذا الموسم. وكشف الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي قبل مواجهته لليفربول إلى أن هذا الموسم سيشهد منافسة مفتوحة بين أكثر من فريق بعد النتائج المتقلبة التي حدثت للجمعي في الأسابيع الأولى للبطولة. وسار سيوتي وليفربول كثفاً بكتف في صراع لا سابق له على اللقب في موسم 2018 - 2019، قبل أن يفوز فريق غوارديولا باللقب برصيد 98 نقطة مقابل 97 لليفربول، لكن

لندن، «الشرق الأوسط»

تغيرت هوية متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ثلاث مرات خلال مواجهات المرحلة الثامنة بداية هذا الأسبوع قبل أن يحسمها ليستر سيوتي لصالحه بفارق نقطة عن توتنهام وليفربول لتوقف المنافسات من أجل المشاركات الدولية.

كان ساوثهامبتون هو متصدر الدوري الممتاز بداية يوم الأحد إثر فوزه الجمعة 2 - صفر على نيوكاسل، إلا أنه خسرها لصالح توتنهام الذي فاز بصعوبة بهدف يتيم لهاري كين على وست بروميتش، قبل أن يفقدها النادي اللندني لليستر سيوتي الفائز على ونفرهامبتون بالننتيجة ذاتها، في حين فشل

ليفربول في استعادتها بعد إنهائه المرحلة السابعة متصدراً، باكتفائه بالتعادل 1 - 1 مع مضيغه مانشستر سيتي.

وسمع نهاية المرحلة الثامنة، تفصل ست نقاط بين ليستر بطل عام 2016 ومانشستر سيتي صاحب المركز العاشر والذي خاض مباراة أقل أسوة بأستون فيلا السادس، والذي انزع نصراً كثيراً على أرسنال 3 - صفر في ختام الجولة الثامنة. ومع فترة التوقف الدولية التي تستمر أسبوعين ستبدأ الفرق في إعادة حساباتها من أجل عودة أكثر قوة في دوري ينذر بأنه

سيكون ساخناً هذا الموسم. وكشف الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي قبل مواجهته لليفربول إلى أن هذا الموسم سيشهد منافسة مفتوحة بين أكثر من فريق بعد النتائج المتقلبة التي حدثت للجمعي في الأسابيع الأولى للبطولة. وسار سيوتي وليفربول كثفاً بكتف في صراع لا سابق له على اللقب في موسم 2018 - 2019، قبل أن يفوز فريق غوارديولا باللقب برصيد 98 نقطة مقابل 97 لليفربول، لكن

سوسبيداد يواصل تألقه وتربعه على صدارة الدوري الإسباني بانتصار خامس على التوالي

«كابوس» ركلات الجزاء يدمر ريال مدريد أمام فالنسيا... وزيدان يتحسر

صفقات قبل أن يسحبها مواصل العمل مع الفريق.

في المقابل، أشار زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إلى أن فريقه لا يمكنه الاحتياط وراء قرارات الحكام أو مشاكل الإصابات والمرضى، وقال: «يمكننا التماس الف عدو ويمكن للجميع إيجاد أي سبب يبريدونه لتفسير ما حدث، لكن لا يمكننا البحث عن أعذار، كل من في هذه التشكيلة هو لاعب في ريال مدريد. لعبنا جيداً في أول نصف ساعة، لكن المباراة تغيرت تماماً بعد أن أدرخوا التعادل. هذا حدث لنا عدة مرات ولا يعجبني... علينا تحليل ما الذي فعله بشكل خاطئ لأن أي شيء صغير قد يسبب لنا العديد من الصعوبات».

وبعد أن تصدر فياريال مؤقتاً بفوزه على خيتافي 3 - 1، استعاد سوسبيداد المركز الأول بفارق نقطتين (20 مقابل 18) بعدما حسم لقاءه وغرناطة في الشوط الأول بتسجيله الهدفين اللذين رفع بهما رصيده إلى 29 هدفاً في 9 مباريات و16 في آخر أربع مراحل منذ خسارته الوحيدة أمام فالنسيا (صفر - 1) في 29 سبتمبر.

انتظر كورتوا لذا كان يجب أن أسد في أبعاد زاوية». وبحسب «أوبتا» للإحصاءات، بات سولير أول لاعب يسجل ثلاثية من نقطة الجزاء في المباراة نفسها ضمن الدوري الإسباني خلال القرن الحادي والعشرين، والأهم أنه منح فريقه انتصاراً بأمس الحاجة إليه هو الأول له منذ 29 سبتمبر (أيلول)، حين تغلب على مضيغه سوسبيداد، ملحقاً بالأخير الهزيمة الوحيدة للموسم.

وغير ثلاثية ركلات الجزاء، اهتزت شبك الريال قبل نهاية الشوط الأول ببرنامج صديقة عبر المدافع الفرنسي رافائيل فاران عندما حول الكرة بالخطأ في مرمى حارسه كورتوا في لقطة أكدها حكم الفيديو بعدما أظهر أن الكرة تجاوزت خط المرمى.

وداوى الفوز جراح فالنسيا الذي يخوض موسماً فوضوياً بعد الاستغناء عن لاعبين بارزين دون تعويضهم بلاعبين جدد. وهاجم المدرب خافي غراسيا مراراً مالك النادي بيتر ليم والرئيس أنيل مورتي بسبب طريقة إدارة فالنسيا، وقدم استقالته الشهر الماضي لعدم إبرام



سولير نجم فالنسيا يحتفل بتسجيله 3 ضربات جزاء في مرمى الريال (أفب)

أين سأسدد الكرة، وإن كورتوا سينقذ الكرة مجدداً، لكنني قررت التسديد بالطريقة نفسها. درست كثيراً وهذه هي النتيجة.

نفسها، لذا أردت تكرار الأمر، ويقول المنافسون دائماً بعض الكلمات لتشثيت التركيز وسمعت لاعبي مدريد يقولون إنهم يعرفون

على ثقة لتسديد ولكن آخرين». وأضاف: «في الأسبوع الماضي (خلال التعادل 2 - 2 مع خيتافي) سددت ركلة في الزاوية

وقال سولير: «في لحظة ما شعرت بالمشك بشأن التسديد مجدداً، لكنني قررت التنفيذ في النهاية، وبعد أن سجلت حصلت

مدريد، «الشرق الأوسط»

عاش ريال مدريد حامل اللقب كابوساً في ملعب «ميستايا»، حيث سقط أمام مضيغه فالنسيا 1 - 4، بعد أن اهتزت شبكاته بثلاث ركلات جزاء وهدف بالبنيران الصديقة، فيما واصل ريال سوسبيداد تألقه وتربعه على الصدارة بتحقيقه فوزه الخامس على التوالي في المرحلة التاسعة للدوري الإسباني على حساب ضيفه القوي غرناطة 2 - صفر، مستفيداً من تأثر الأخير بالغيابات الكثيرة بسبب تفشي فيروس كورونا في صفوفه.

على ملعب «ميستايا»، بدأ ريال مدريد متوجهاً لفوز ثالث توالياً نظراً للطريقة التي بدأ بها المباراة ضد فريق لم يذوق طعم الفوز لأربع مراحل متتالية (ثلاث هزائم وتعادل)، لكن الأمور انقلبت رأساً على عقب وتشببت الأخطاء وركلات الجزاء الثلاث التي نفذها جميعها كارلوس سولير في سقوط فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان للمرة الثانية هذا الموسم.

ورغم افتقاده جهود البرازيلي ميلانو، كشف المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش أنه سيتخلى رهنأ عن تسديد ركلات الجزاء مع ناديه ميلان متصدراً

ميلانو، «الشرق الأوسط»

كشفت المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش أنه سيتخلى رهنأ عن تسديد ركلات الجزاء مع ناديه ميلان متصدراً



إبراهيموفيتش سيتخلى عن تسديد ركلات الجزاء مع ميلان مستقبلاً

جزءاً مهذرة، حصلت أخطاء وحصداً نقطة، الأهم كان عدم الخسارة وعدم خسارة الثقة. نظراً لترتيبنا نريد الفوز بكل شيء، وهذا بديهي. نخوض مباريات كثيرة، نتعرض للتعيب وليس سيئاً أن نصل إلى النافذة الدولية». وكانت سلسلة من 24 مباراة ميلان دون خسارة قد توقفت بسقوطه الكبير أمام ليل الفرنسي صفر - 3 في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» المهذرة، أصبحت سيئاً... أنا غاضب. التعادل ليس جيداً، فرص كثيرة، ركلة

لم تخسر مع ساسولو ويوفنتوس، ليتصدر الترتيب مع 17 نقطة من 7 مباريات. وعن المنافسة على لقب الدوري، قال الهدف البار: «يجب أن نحدد أهدافاً ولا ندخل أرض الملعب للترفيه فقط». وأضاف اللاعب الذي حمل سابقاً الوان نادي يوفنتوس وإنتر في إيطاليا وميلان أيضاً في فترة أولى مطلع العقد الماضي: «بعد ركلة الجزاء المهذرة، أصبحت سيئاً... أنا غاضب. التعادل ليس جيداً، فرص كثيرة، ركلة

الدوري الإيطالي لكرة القدم، لمصلحة زميله العاجي فرانك كيسييه، بعد إهداره ركلة ضد ضيفه فيرونا في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 بالمرحلة السابعة. وقال الهدف البالغ 39 عاماً الذي أهدر ثلاث ركلات جزاء متتالية مع ميلان وأربع في آخر ست محاولات: «ركلة الجزاء المقبلة، سأتركها لكيسييه، هكذا أفضل». وتابع زلاتان الذي عاد وسجل هدف التعادل لفريقه بكرة راسية في

الدوري الإيطالي لكرة القدم، لمصلحة زميله العاجي فرانك كيسييه، بعد إهداره ركلة ضد ضيفه فيرونا في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 بالمرحلة السابعة. وقال الهدف البالغ 39 عاماً الذي أهدر ثلاث ركلات جزاء متتالية مع ميلان وأربع في آخر ست محاولات: «ركلة الجزاء المقبلة، سأتركها لكيسييه، هكذا أفضل». وتابع زلاتان الذي عاد وسجل هدف التعادل لفريقه بكرة راسية في

الدوري الإيطالي لكرة القدم، لمصلحة زميله العاجي فرانك كيسييه، بعد إهداره ركلة ضد ضيفه فيرونا في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 بالمرحلة السابعة. وقال الهدف البالغ 39 عاماً الذي أهدر ثلاث ركلات جزاء متتالية مع ميلان وأربع في آخر ست محاولات: «ركلة الجزاء المقبلة، سأتركها لكيسييه، هكذا أفضل». وتابع زلاتان الذي عاد وسجل هدف التعادل لفريقه بكرة راسية في

الدوري الإيطالي لكرة القدم، لمصلحة زميله العاجي فرانك كيسييه، بعد إهداره ركلة ضد ضيفه فيرونا في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 بالمرحلة السابعة. وقال الهدف البالغ 39 عاماً الذي أهدر ثلاث ركلات جزاء متتالية مع ميلان وأربع في آخر ست محاولات: «ركلة الجزاء المقبلة، سأتركها لكيسييه، هكذا أفضل». وتابع زلاتان الذي عاد وسجل هدف التعادل لفريقه بكرة راسية في

الدوري الإيطالي لكرة القدم، لمصلحة زميله العاجي فرانك كيسييه، بعد إهداره ركلة ضد ضيفه فيرونا في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 بالمرحلة السابعة. وقال الهدف البالغ 39 عاماً الذي أهدر ثلاث ركلات جزاء متتالية مع ميلان وأربع في آخر ست محاولات: «ركلة الجزاء المقبلة، سأتركها لكيسييه، هكذا أفضل». وتابع زلاتان الذي عاد وسجل هدف التعادل لفريقه بكرة راسية في

الدوري الإيطالي لكرة القدم، لمصلحة زميله العاجي فرانك كيسييه، بعد إهداره ركلة ضد ضيفه فيرونا في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 بالمرحلة السابعة. وقال الهدف البالغ 39 عاماً الذي أهدر ثلاث ركلات جزاء متتالية مع ميلان وأربع في آخر ست محاولات: «ركلة الجزاء المقبلة، سأتركها لكيسييه، هكذا أفضل». وتابع زلاتان الذي عاد وسجل هدف التعادل لفريقه بكرة راسية في

بدلاً من عناء نقله إلى الفضاء بتكاليف باهظة شركة بريطانية تعزم تحويل صخور القمر إلى أكسجين



رسم توضيحي ثلاثي الأبعاد لمستعمرة قمرية مع قبة جيوديسية

لندن، الشرق الأوسط، على استخراج الأكسجين من على سطح القمر مباشرة.

يمكن للأكسجين الناتج من سطح القمر أن يندمج مع غازات أخرى بهدف إنتاج الهواء القابل للتنفس، ولكنه يعتبر أيضاً من العناصر الحيوية في وقود الصواريخ الذي يمكن تصنيعه على سطح القمر من ثم استخدامه في إعادة تزويد المركبات الفضائية المتجهة إلى استكشاف الفضاء الكبير.

يقول السيد ميلور إن «كنا نرغب حقاً بالتوغل بعيداً إلى قلب الفضاء، فإن محطة الوقود على ظهر القمر تعدّ من الخطوات الأساسية من أجل الوصول إلى الفضاء السحيق».

ويقول السيد مارك سايمس، الذي يباشر العملية نفسها في جامعة غلاسكو، إن صخور القمر تشكل مصدراً محتملاً وهائلاً لإنتاج الأكسجين من أجل دعم استكشاف البشر للقمر وللنظام الشمسي بأكمله. ويضيف «لا يعتبر الأكسجين مفيداً لتنفس رواد الفضاء وحسب، وإنما لأنه من العوامل المؤكدة في أنظمة الدفع الصاروخي.

وليس هناك أكسجين مجاني على سطح القمر، ولذلك يجب على رواد الفضاء أن يصطحبوا كل ما يمكنهم من الأكسجين من أجل إسناد الحياة هناك وتمكين رحلة العودة، الأمر الذي يضيف أعباءاً كبيرة من ناحية الوزن، ويؤثر بالتالي على حسابات عمليات إطلاق الصواريخ المتجهة إلى القمر».

من جانبها تفيد السيدة سو هورن، رئيسة قسم الاستكشاف في وكالة الفضاء البريطانية، بأنه «إذا أردنا في المستقبل السفر على نطاق أكبر في الفضاء وإنشاء القواعد والمحطات على سطح القمر والمريخ، فلا بد من صناعة أو إيجاد الأشياء المطلوبة لاستدامة الحياة هناك: من الطعام، والماء، والهواء القابل للتنفس».

لفترة زادت على 40 سنة، اقتصر استكشاف البشر للفضاء الخارجي على بعثات متكررة إلى محطة الفضاء الدولية، تلك المحطة الاستيطانية التي تدور في فلكها على ارتفاع 220 ميلاً فوق سطح الأرض. وسيتحول التركيز في السنوات المقبلة إلى بناء محطة جديدة في مدار ما حول القمر، التي ستكون بمثابة نقطة توقف للإنسان من أجل إرساء وجوده المستمر على سطح القمر، وربما كقاعدة انطلاق مركزية صوب المريخ.

حدّد برنامج «لونا ريجت واي» الفضائي لنفسه هدفاً طموحاً يتمثل في إعادة البشر إلى القمر مرة أخرى في وقت مبكر من عام 2024 المقبل، مع نقل الأطقم على متن مركبة «أوريون» الفضائية التابعة لوكالة «ناسا» الأميركية. ومن المتوقع لتلك المركبة أن تقوم بأولى رحلاتها الفضائية من دون أطقم بشرية في العام المقبل.

وقد وفرت وكالة الفضاء الأوروبية ما يكفي من وحدات الطاقة ووحدات الدفع الصاروخية لأولى الرحلات التي تُنفّذها مركبة «أوريون» الفضائية، كما وافقت إدارة الوكالة الأوروبية على تعاقدات لبناء وحدات الأطقم البشرية الرئيسية في المحطة القمرية المقبلة.

لندن، الشرق الأوسط، فازت إحدى الشركات البريطانية بتعاقد مع وكالة الفضاء الأوروبية بهدف تطوير التكنولوجيا المعنية بتحويل التراب والصخور على سطح القمر إلى أكسجين، مع ترك مساحيق الألمنيوم والحديد وغيرهما من المعادن الأخرى ليستعين بها عمال البناء في العمل على سطح القمر، حسبما ذكرت «الغارديان» البريطانية.

وفي حال تمكنت الشركة البريطانية من إنجاز تلك العملية بصورة مرضية بما فيه الكفاية، فسوف تمهد الطريق لإنشاء مرافق التنقيب والاستخراج على سطح القمر التي تنتج غاز الأكسجين وغير ذلك من المواد القيّمة على سطحه، وذلك بدلاً من الإضطرار إلى عناء نقلها إلى الفضاء بتكاليف باهظة للغاية.

يقول إيان ميلور، المدير التنفيذي لشركة «ميتاليسيس» التي فازت بالتعاقد المذكور، ومقرها في مدينة شيفيلد إن «كل ما نحمله من الأرض إلى القمر يشكل أوزاناً إضافية لا نرغب أساساً بحملها، ولذلك إذا نجحنا في صناعة تلك المواد هناك، فنكون قد وفرنا الكثير من الوقت والجهد والمال».

تشرف تحليلات الصخور التي أحضرت من القمر أنّ الأكسجين يشكل نسبة 45 في المائة تقريباً من المادة وفقاً لمعادن الألمنيوم، والحديد، والسيليكون بصورة كبيرة. وفي دراسة نشرت في العام الجاري، قال العلماء من شركة «ميتاليسيس» وجامعة غلاسكو إنهم يستطيعون استخراج نسبة 96 في المائة من الأكسجين من تربة مماثلة لتربة سطح القمر، مع ترك كميات من مساحيق السبايك المعدنية المخدرة وراءهم.

تدخل وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» مع غيرها من وكالات الفضاء الأخرى حول العالم في استعدادات متقدمة من أجل العودة إلى زيارة القمر، والغرض من الرحلة هذه المرة، هو إنشاء قاعدة فضائية دائمة على سطح القمر، أو ما أطلقوا عليه اسم «قبة القمر»، التي تعمل البلدان جنباً إلى جنب مع الشركات الخاصة على تطوير التقانات الحيوية الخاصة بدعم أشكال الحياة، وبناء الموائل للإعاشة، وتوليد الطاقة، وإنتاج المواد الغذائية، ومواد البناء. ومن شأن تعاقد وكالة الفضاء الأوروبية أن يوفر التمويل إلى شركة «ميتاليسيس» لمدة 9 شهور من أجل إتقان عملية كهروكيميائية تنتج الأكسجين من التراب والصخور القمرية عن طريق إرسال تيار كهربائي عبر المادة. وتستخدم تلك العملية بالفعل على سطح الأرض، غير أنّ الأكسجين الناتج عنها هو منتج ثانوي غير مرغوب فيه ناجم عن استخراج المعادن. ولكي ينجح في العمل مع فرق استكشاف سطح القمر، لا بد من التقاط الأكسجين الناتج والمحافظة عليه بتخزينه.

بموجب العقد المبرم بين وكالة الفضاء الأوروبية وشركة «ميتاليسيس»، ستعمل الشركة على زيادة إنتاجية ونقاء الأكسجين والمعادن من الصخور القمرية مع الإقلال قدر الإمكان من الطاقة المستهلكة في عملية الإنتاج. وإن كانت تلك التقنية واعدة، فإن الخطوة التالية المتوقعة هي العمل

على استخراج الأكسجين من على سطح القمر مباشرة.

دورته القادمة افتراضية ومتنوعة تتواصل مع العالم ومبديعه مديرة «فن أبوظبي»: «كورونا» سيغير طريقة عملنا للأبد



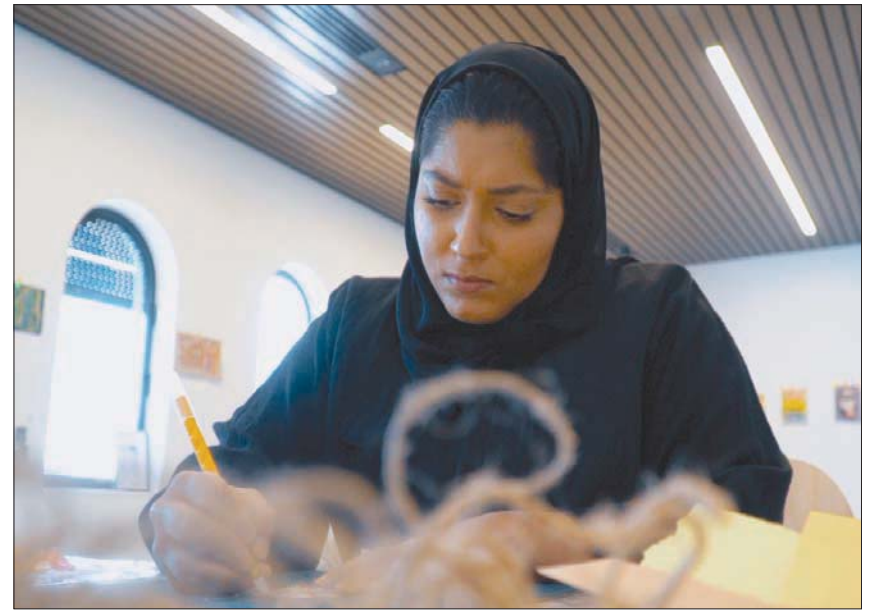
مايا الخليل المشرفة على برنامج «أفاق الفنانين الناشئين»



مديرة «فن أبوظبي» ديانا نسبية



هند مزينة تستكشف موضوع «الذاكرة»



الفنانة عفرأ السويدي وإعادة تشكيل الذكريات البصرية المشتتة

متقاعد اجتماعياً أكثر مما تحتاج (ضحك)»

فعاليات فن أبوظبي 12

ننقل للحديث عن أهم فعاليات الدورة القادمة وتختار الحديث أولاً عن برنامج «أفاق» الفنانين الناشئين» ونقول: «كلفتنا ثلاثة فنانين شباب من الإمارات بمشروعات فنية مثل الصور الفوتوغرافية ضيقة من خارج الإمارات وهي مايا الخليل لتعمل معهم. مايا لديها تجارب في العمل مع فنانين شباب والإشراف على معارضهم من خلال عملها مع خبيرة في هذا المجال». تشير إلى أن عروض الفنانين الثلاثة ستكون على الأرض في جزيرة السعديات في مقر على جمعه بعد سقوطه. وفي إطار محاولاتها لاستكشاف الهوية الذاتية. وستعمل الفنانة عفرأ السويدي على إعادة تشكيل الذكريات البصرية المشتتة، بهدف تجسيد التجارب الصادمة بنفس طريقة التصميمات المعمارية المحلية. وستقدم عفرأ السويدي أعمالها الفنية من خلال سلسلة من أعمال الكولاج، حيث سيتم تجسيد الزمن في حالة انفلاتية مع دفعه بعيداً إلى مكان آخر من الفعاليات الأخرى هناك برنامج عام لفنون الأداء بإشراف روز ليجون وستقام في أماكن مختلفة من العالم ويتم بثها عبر الإنترنت. يستكشف البرنامج كيف يمكن أن تدخل العروض الأدائية المتاحف أو الأفراد، هل يمكن بيعها؟ تتنظر إلى ما يمكن للمتاحف اقتناؤه، وكيف يمكن دعم هؤلاء الفنانين

تصبح أكثر حميمية».

تشير إلى أن الأمر «ليس مرحلة مؤقتة»، بل ترسم صورة للمستقبل، تقول: «حتى بعد انتهاء المعرض، ما يجب علينا إدراكه هو أننا دائماً سيكون لدينا معرض فعلي على أرض الواقع ولكن هناك أشخاص لن يستطيعوا الحضور للمعرض ونستطيع التواصل معهم بشكل أفضل افتراضياً، اعتقد أن الأعداد التي سنواصل معها على المستوى العالمي ستكون أكبر بكثير، فيجب الوضع في الحسبان أن روزنامة العالم الفني مزدهمة جداً بالفعاليات الموزعة بين بلدان العالم والعالم الافتراضي يقدم لنا الحلول». ورغم ذلك لا ترى أن العروض في أرض الواقع ستأثر «لا شيء يمكنه حل محله، لا يمكن استبدال متعة التجول في معرض فني أو متحف ورؤية الأعمال الفنية وجهاً لوجه، تلك متعة خاصة وفريدة، العالم الافتراضي

من الفعاليات الأخرى هناك برنامج عام لفنون الأداء بعنوان «على المنصة»

تحت إشراف روز ليجون وستقام في أماكن مختلفة من العالم ويتم بثها عبر الإنترنت. يستكشف البرنامج كيف يمكن أن تدخل العروض الأدائية في مقتنيات المتاحف أو الأفراد، هل يمكن بيعها؟ تتنظر إلى ما يمكن للمتاحف اقتناؤه، وكيف يمكن دعم هؤلاء الفنانين

عالم الفن كان دائماً متأخراً عن اللحاق بالصناعات الأخرى مثل الأزياء والفنادق وغيرها التي بدأت في تقديم نفسها عبر المنصات الافتراضية. العالم الفني كان دائماً متردداً في ذلك والسبب هو أهمية العرض الفعلي للأعمال الفنية والحاجة لوجود جمهور على الأرض لذلك. ولكن ما أدركه كثيرون هو أن هناك العديد من الأفكار والأشخاص الذين لديهم أفكار خلاقية ويمكنهم تحقيق الكثير عبر الإنترنت. وبشكل أفضل».

تشير إلى أن المراتب الأخرى أدركت أهمية ذلك و«نجحت في إقناع المقتنين وبالتالي أصبحت هناك نسبة 10 - 15 في المائة من المقتنين الذين اتجهوا للشراء على الإنترنت». ولكنها تضيف: «بشكل واقعي لا اعتقد أن تزيد النسبة مثلاً لـ 80 في المائة فهناك حد طبيعي لما يريد أي شخص شراء أونلاين، ولكن في الوقت نفسه نستطيع إدراك أننا تواصلنا مع جماهير جديدة ومختلفة». ترى في التوجه الجديد ميزة إضافية وهي «التوصل لشرائح مختلفة وإيجاد شابة لم تكن نستطيع التواصل معها من قبل. يمكننا تقديم أنفسنا بشكل أفضل على الساحة الافتراضية وهو ما اعتقد أنه أمر سيسهم».

ترى ديانا الأمر من جهته بواقعية شديدة، فمن ناحية تدرك أن العديد أصابهم الإرهاق من عقد اللقاءات على «زوم» وغيره من البرامج وأن هناك حاجة ماسة للعودة للعالم الطبيعي يمكن زيارة المعارض الفنية فيه والاستمتاع بها بشكل تقليدي، ومن ناحية أخرى، ترى القائدة التي توفرها المنصات الافتراضية «يمكن للاختصار الوقت فيمكن للمهتم مطالعة ما يريده في وقت يتحكم به ويكون غير مشتت بسبب عوامل أخرى، التجربة



الفنانة عفرأ الظاهري المشاركة في برنامج «أفاق الفنانين الناشئين» (دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي)

إطلاق المرحلة الثانية بأربعة أنواع من الحيوانات الفطرية

العلماء السعودية تعيد التنوع البيولوجي إلى محمية شرعان الطبيعية

العلماء صالح الزيد

في تاريخ العلا الطويل، التي تعاقبت عليها حضارات وممالك قديمة، تبرز نقوش ومنحوتات موجودة على جنبات الصخور والجبال، والمواقع الأثرية العديدة، حيث كانت ترمز إلى دلالات حينها.

ورغم أن العديد من هذه الحيوانات تواجه تهديدات عديدة بتناقص أعدادها، فإن الحكومة السعودية وغير الهيئة الملكية لحفاضة العلا تسعى للمحافظة على هذه الحيوانات وإعادة توطينها، وهو ما عملت عليه منذ بداية انطلاقها على مراحل مختلفة شملت أنواعاً عدة من الحيوانات، ومن ضمنها إعادة توطين النمر العربي.

وأطلقت «هيئة العلا»، المرحلة الثانية من خططها لإعادة توطين أنواع محلية من الحيوانات الفطرية التي تواجه تهديدات عديدة وتتناقص أعدادها في مواطنها الطبيعية، حيث تضمنت المرحلة الثانية إطلاق 25 وعلاً نوبيا و20 غزالاً جبلياً، و50 من طباء الريم، و10 من المها العربي في محمية شرعان الطبيعية، وهي محمية طبيعية تزيد مساحتها على 1500 كيلومتر مربع، صممت لحماية الموائل الطبيعية في العلا، وصون ما تحويها من تنوع بيولوجي.

وتأتي هذه المبادرة ضمن رؤية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لحفاضة العلا، للمحافظة، التي افتتحت من خلالها المرحلة الأولى في العام الماضي بإطلاق مجموعة من الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض، وتهدف هذه المبادرة إلى إعادة توطين الأنواع المهددة في مناطقها الطبيعية في محمية شرعان، حيث شكلت المبادرة معياراً جديداً في المنطقة لإعادة التوازن بين النظم البيئية.

وأطلقت المبادرة بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، ومنظمة «بانثيرا»، وهي منظمة عالمية معنية بحماية القطط الكبيرة، كما

شرعان هي المحمية الأولى من ضمن خمس محميات تشرف عليها «هيئة العلا»، بغرض حماية الحياة الفطرية في المحافظة، وقد افتتحت «شرعان» من قبل الهيئة كمحمية طبيعية نظراً لخصائصها البيئية والجيولوجية



تتميز محمية شرعان بخصائصها البيئية والجيولوجية (واس)



تضمنت المرحلة الثانية إطلاق 4 أنواع من الحيوانات الفطرية (واس)

تشرف عليها «هيئة العلا»، بغرض حماية الحياة الفطرية في المحافظة، وقد افتتحت «شرعان» من قبل الهيئة كمحمية طبيعية نظراً لخصائصها البيئية والجيولوجية، حيث خصصت منطقة وادي شرعان كمحمية طبيعية للحفاظ على الجمال الطبيعي للبيئات الطبيعية في العلا وإعادة التنوع البيولوجي الغني للحياة النباتية والحياة البرية.

وقال المالكي: «نهدف في محمية شرعان لسلامة النظام البيئي وازدهار الموائل الطبيعية في المنطقة، الأمر الذي سيعمل بدوره على تعزيز المحافظة على الحياة الفطرية».

ويمثل هذا المشروع جزءاً من جهود التنمية المستدامة التي تقوم عليها الهيئة للتعريف بالعلا كوجهة عالمية للتراث والثقافة والسياحة البيئية، كما تسترشد الخطة طويلة الأمد بمبادئ الاستدامة الـ12 للهيئة الملكية لحفاضة العلا وتهدف إلى إعادة توطين النمر العربي بصفته أكبر المفترسات في المنطقة وغيره من الحيوانات الأصلية في العلا.

تأمين الماء والطعام مؤقتاً للحيوانات التي سيجري إطلاقها، حيث سيتابع ويرصد فريق من الجوالين، بمساعدة من القوات الخاصة للأمن البيئي، الحيوانات الفطرية طوال مدة البرنامج لضمان سلامة الحيوانات وتأقلمها مع بيئتها الجديدة».

ستشهد المرحلة الثانية من المبادرة إطلاق هذا الجيل الجديد من الأنواع الفطرية في محمية شرعان الطبيعية، وذلك للعمل على استعادة النظام البيئي الفطرية طوال مدة البرنامج لضمان سلامة الحيوانات وتأقلمها مع بيئتها الجديدة».

وتشكل محمية شرعان المحمية الأولى من ضمن خمس محميات

الأنواع المهددة بالانقراض، «إذ جرى

البحرين ترشح مي آل خليفة لمنصب أمين عام منظمة السياحة العالمية

المنامة، الشرق الأوسط،

رُشحت البحرين الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار لمنصب الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية (UNWTO). وحصلت الشبيخة في منجزات عديدة في مجال صناعة السياحة المستدامة وتعزيز العلاقة ما بين السياحة والثقافة من أجل تحقيق الإزدهار والتنمية في مختلف بلدان العالم. وتقديرًا لجهودها في هذا المجال، منحها منظمة السياحة العالمية لقب «سفير خاص للسنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل

التنمية 2017». وترأست الشبيخة مي آل خليفة هيئة البحرين للثقافة والآثار، وخلال سنوات إدارتها حققت البحرين عدداً من المشاريع التي أسهمت في تحفيز التنمية الحضرية وتوفير فرص العمل وجذب المستثمرين والزوار من خلال الاستثمار في البنية التحتية الثقافية وجعلها رافداً لصناعة السياحة الثقافية التي تعكس توجهات المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة في الوقت الراهن، حيث استطاعت البحرين الحصول على اعترافات دولية وجوائز وألقاب عدة أسهمت في وضع اسمها على خريطة

المراكز الثقافية والسياحية العالمية. وتعد الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة شخصية رائدة في المشهد الثقافي العربي من خلال عملها في مجال الثقافة والفنون. منذ عام 2008، تولدت عدداً من المناصب الرسمية؛ منها الوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني (2002 - 2004) و(2005 - 2008)، ووزيرة الثقافة والإعلام (2008 - 2010) ووزيرة الثقافة (2010 - 2015)، منضمة قطاع السياحة. وتشغل حالياً منصب رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار ورئيسة مجلس إدارة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي



الشيخة مي بنت محمد آل خليفة



بين البلدين، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون وبحث سبل تنميتها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين.

محمد إلياس، سفير جمهورية السودان لدى مصر، التقى أول من أمس، محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.

محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وذلك لبحث أوجه التعاون لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة على توافق الرؤى حول المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، منها تشجيع مجتمعات رجال الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات مشتركة تنموية في مصر والسودان بما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات المصرية في السودان.



محمد النغميش m.nughaimish@aawsat.com

اختبار «المائة يوم»

يتطلع الأميركيون والعالم إلى نتائج أعمال الرئيس المنتخب جو بايدن، في نهاية المائة يوم من تصيبه رئيساً للبلاد. مفهوم المائة يوم قيل إنه جاءنا من فرنسا، لكننا نجده في معظم قوانين العمل. ففي منطقتنا يحق لرب العمل الذي يُخيب ظنه موظفون جدد أن يطلب منهم المغادرة بهدوء من دون أي «شوشرة» ولا مطالب. وهذه المدة تعتبر في العرف الإداري كافية لكشف أي خلل جسيم في الأداء. واذكر أن أحد الموظفين قد قذف عميلاً أغضبه بـ«دياسة» أوراق كادت «تشق رأسه»، فاعتبرته جهة عمله شخصاً متهوراً لا يصلح للاستمرار معهم. وقد سمعت عن حالات عربية وأميركية طلبت الإدارة العليا من الأمن مصاحبة الموظف «كمتهم» إلى البوابة الخارجية، بعد أن اكتشف أنه شخص خطير أو سليل السان أو مد يده على أحد.

مشكلة السير الذاتية أنها لا تعكس شخصية الإنسان، ولذا لا تكاد تجد موظفاً في العمل يعين من دون مقابلة تعقبها في أحيان كثيرة فترة اختبار، أي تجربة مدتها نحو 3 أشهر.

أما لدى القياديين الكبار، فالأمر مختلف. فعقودهم تختلف قليلاً، فمنها مثلاً ما يجبر مجلس الإدارة على دفع رواتبه حتى نهاية المدة، إن هم قرروا تسريحه من دون خطأ ارتكبه، أو أن يستمر في عمله حتى انتهاء فترة التكليف أو مرسومه.

في الرئاسة الأميركية اللعبة مختلفة. ذلك أنها تعتبر فترة تعكس جدية التوجهات، ويتم تقييمها كمؤشر؛ إذ تشير أرقام «غالوب» إلى أن الرئيس كيندي حظي بأعلى نسبة قبول (approval) على الإطلاق، وهي 83 في المائة، في حين كان الأقل في نهاية المائة يوم الرئيس ترمب بنسبة تراوحت ما بين 40 و50 في المائة. غير أن ترمب الذي حبس فوزه الأنفاس قد حل ثالثاً في تاريخ الرؤساء، من حيث عدد القوانين التي أقرها في أول مائة يوم. وكان الأعلى ورُفِلت بعدد 76 قانوناً، أما أقلهم فكان بوش الابن بسبعة قوانين، حسب مجلة التاريخ الأميركية.

المائة يوم في حياة الرؤساء الأميركيين أشبه بشباك تذاكر السينما، الذي يقاس من خلاله جودة الفيلم من مبيعاته في عطلة نهاية الأسبوع الأولى. ولذا ما زال الأميركيون يتذكرون كيف فوجئ الرئيس كيندي بمباغثة السوفيات له، وللعالم، بإرسال أول إنسان للفضاء، وهجوم «خليج الخنازير»، واللحظة التاريخية التي أعلن فيها الرئيس ريغان (في أول يوم له) عن خبر تحرير الرهائن الأميركيين المحتجزين في سفارة بلاده بطهران. ونجا ريغان من محاولة اغتياله بعد 69 يوماً من تصيبه. أما أوباما فقد استقل الطائرة إلى 9 دول في أول مائة يوم منها العراق وتركيا، وهو ما لم يفعله أي رئيس في تاريخ أميركا، فيما بدا أنه يحمل مشروعاً خارجياً مبكراً. هذا كله يجعل تاريخ المائة يوم حقبة غائرة في ذاكرة الأميركيين، وهو أمر مفهوم.

شخصياً لا أرى أن المائة يوم كافية لكشف التوجه أو الشخصية الحقيقية للإنسان، وجلده، وهمته، ورؤيته، وقيمته المضافة، فكتيراً ما تفتت عزيمة الناس بعد فترة وجيزة. إن فالفقياس الموضوعي هو ماذا قدم القيادي أو الموظف الصغير من أعمال ينشر إليها بالبنان بعد رحيله.

سودوكو

			9		4			
8				5				
		1		3				
	4			2			7	8
						3		
		7	9	3				
4	5	6		9				
				1				5
					7			9

الحل السابق

7	2	4	3	8	5	1	9	6
3	5	9	4	6	1	7	8	2
1	6	8	2	9	7	5	3	4
2	9	1	7	3	6	8	4	5
6	3	5	8	1	4	9	2	7
4	8	7	9	5	2	3	6	1
8	7	6	5	4	3	2	1	9
5	4	3	1	2	9	6	7	8
9	1	2	6	7	8	4	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- وادي الرندي - حيوان جبلي - ضد ناصح.
- 2- مطربة عالية راحلة.
- 3- مشهور ولاع - شععود.
- 4- فساد - سمين.
- 5- مادة مشعة.
- 6- مغلقة ومؤلفة أغاني دنماركية.
- 7- ضده ناصح - من يقوم بالإنسان.
- 8- مطربة مصرية.
- 9- ضد نصب - دولة عربية.
- 10- نهر امريكي.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ
ب	د	ن	ي	ا	س	ت	ث	ج	هـ

- 1- مثل سوري.
- 2- من الفلكية - قمة الجسم.
- 3- حصل على - عاصمة اللبنيين.
- 4- مدينة إيطالية.



عالم الرياضة

الدوري الإنجليزي ينذر
بمنافسة مفتوحة وموسم
قد يكون الأفضل منذ 1992



متوعل السديري قلعة ذهبية (منظرة)

كشفت وثائق رسمية أن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية تواجه تجميد راتبها، بموجب إجراءات التقشف التي اعتمدها الحكومة، وقالت صحيفة (ديلي إكسبريس). إن الوثائق أظهرت أن الملكة أنخفض دخلها، بعد قرار الحكومة بتبديل القائمة المدنية الخاصة بتمويل الملكة والمعمول بها منذ 300 عام.

وأضافت أن دخل الملكة سيتم ربطه بأرباح محفظتها العقارية، التي تشمل عقارات في حي ريجنت سنترت بوسط لندن، والحديقة الكبرى في بلدة وندسور، وأكثر من نصف شواطئ بريطانيا.

لهذا لاحظوا حرص الملكة على عدم التبذخ في ارتداء الملابس، وكيف أنهم شاهدوها ترتدي المعطف نفسه 12 مرة في مناسبات مختلفة رسمية وغير رسمية، مع القبعية نفسها ذات اللون (البروقفي)، وأرجع متحدث باسم القصر الملكي السبب في ذلك إلى أن الملكة تشعر دائماً بضرورة عدم التبذخ في شراء الملابس، نظراً للمناخ الاقتصادي الذي تمر به البلاد.

هذا هو ديدن ملكة بريطانيا بالتواضع، وهي التي لو أرادت أن تلبس كل يوم ملابس جديدة ثم ترميها لحق لها ذلك، بل ولتسابقت بيوت الأثرياء لأن تقدم لها ما تطلبه مجاناً.

ولكن تعالوا معي ومتعوا خياليتكم، بذلك الرجل من أميركا الجنوبية حديث النعمة (النفوريشي)، الذي هيبت عليه الثروة فجأة (بالباراشوت) في ليلة مظلمة، وهو الذي لا يحمل أي شهادات مؤهلة، ولو أنك سرحت له كي يرعى أربعة من الماعز. لبحل بها وأصبح كالتيس المحصني، الذي ليس له (في قراع الخطوب) غير المغالت.

ولكي اختصر لكم ذلك الموضوع الغثيث، فقد أقتنا الأخبار المضحكة المؤلمة، أن ذلك الرجل اشترى سيارة (مصفحة) من طراز رولز رويس بقيمة 5,2 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 8 ملايين دولار، وقالت صحيفة (ديلي ميل) إن السيارة مجهزة بتقنيات تجعلها قادرة على مقاومة طلقات الرصاص وهجمات القنابل - تصورها القنابل!!! أساساً (مين شافك يا لي لي في الظلام غمضن)!! - هذا إلا إذا كان من زعماء عصابات (المافيا)، ونحن لا نعلم.

وأضافت أن المصمم قام بتجهيز السيارة من الداخل والخارج، واستخدم 120 كيلوغراماً من الذهب من عيار 18 قيراطاً بصورة خاصة له، الذي حصل عليها بعد انتظار امتد إلى 18 شهراً لإكمال الإجراءات.

وأشارت الصحيفة إلى أن السيارة الرولز الأساسية تبلغ قيمتها الأصلية 330 ألف جنيه فقط، لكن المصمم حولها إلى قلعة ذهبية للرجل (المغنظن) وأغدق عليها ما قيمته 4 ملايين جنيه إضافية من الذهب، وزودها بتقنيات حديثة لجعلها مضادة للرصاص والقنابل.



نجمة بوليوود سارة علي خان أثناء الترويج لفيلمها «كولي 1» في مومباي الهندية أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله أممية الجهل

حدث هذا الأمر في كل الحالات المشابهة، في كل الأزمان، في كل الأمكنة: بسبب فرد واحد يضطهد الناس - أو يخافون - شعباً بأكمله. بسبب إبراهيم العوساي يتعرض التونسيون لمضايقات جمة في أمكنة كثيرة، تلك هي عقلية الجماهير وردود الغوغاء. لأن الجماهير لا تفكر ولا تتأمل. التفكير يجزدها من متعتها الكبرى، الغضب، والغضب يوهم الجهلة بالانتصار والقوة ويُلهب غدد الشؤنة العمياء في الدم المحرور.

صدف أن الذي قاد الشاحنة القاتلة على شاطئ نيس كان تونسياً. وكذلك زميله في برلين. وكذلك العوساي الذي اتصل بامه في تونس كي تترضى عنه قبل أن يذبح الأم الأفريقية في الكنيسة.

هؤلاء ليسوا تونس حيث انتصر المستقلون في الانتخابات الأولى على حزب النهضة وفكر الغنوشي. وتونس هي البلد المغربي الذي لم يسلم نفسه للمجازر كما حدث في الجزائر. ولا لمرافقي العسكر كما في ليبيا. ولا لدعوات التطرف الباحثة عن الخلاص الروحي وراحة الإيمان في إحراق ضابط في قفص حديدي مغلق وتصويره بأفضل التقنيات المستوردة من الشيطان الغربي.

تونس مجتمع متقدم في كل المقاييس. بورقوية فعل ما فعله نهر من قبل: طرد المستعمر واستبقى علومه وأساليبه تقدمه. لذلك، نرى في هذا المجتمع اليوم برلماناً منقسماً بين «الإخوان المسلمين» والمستقلين، وتقود المعارضة فيه امرأة.

لا أريد أن أصور المجتمع التونسي على أنه مثالي وقدره. لكنني أريد الاعتراف بما حققته النخب السياسية والفكرية والوطنية فيه، من صمود في وجه المغامرات والشعوذة والجهالات التي تعرضت لها دول عربية أخرى. يعود الكثير من ذلك إلى نظام التعليم والانفتاح الحضاري والثقافي، كما يعود إلى مدرسة الفكر والواقع والحساب، التي على أسسها وضع بورقوية أصول الحكم.

هفوات «المجاهد الأكبر الأول» كانت كثيرة لكن إنجازاته الاستقلالي كان أعظم منها جميعاً. أتأمل - مع ألف خيرة زرقاء وألف نضوة حصان - كيف خرجت هذه الدولة من المحن الخاسرة في العالم العربي. عندما صفرنا للجبب بورقوية ودققنا له على التلك عام 1965 لأنه نصحننا بقرار التقسيم لعام 1947، لم يكن أحد منا يدرك أننا سوف ننحصر في عام 2020 بقبول 30% من الضفة الغربية كجائزة ترضية لا مثيل لها.

لا يزال العقل بعيداً في كل مكان، حتى في فرنسا التي تعلن أنها أم الديكارتية والمنطق. ولذا نجد عالماً الحزبن المحزبن بين مثالين: رسام كاريكاتور تافه وغبي وأثي، ومدمن جاهل وأثي. وأما تونس فليس يمتلكها العوساي ومشغوله، يمتلكها مجتمع متحضر، أقوى من هبوب أبو جهل.

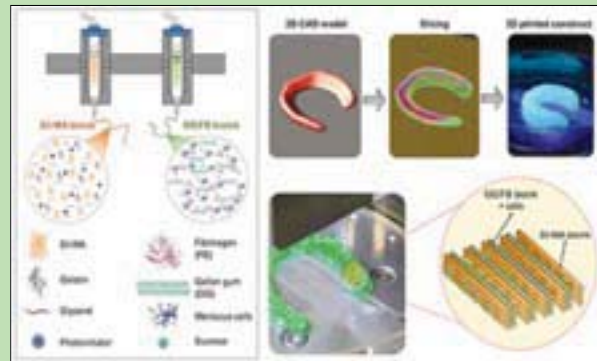
طباعة «نسيج هجين» لتجديد غضاريف الركبة

يقدم بديلاً واعداً ومتعدد الاستخدامات لإنتاج هذا النوع من الأنسجة، وقام لي وفريق البحث باختبار تركيبات مختلفة وقياس الاستجابة للقوق أو مرونة المواد، وقدم أحدهما البيئة الدقيقة الخلوية المناسبة للحفاظ على الخلايا ومساعدتها على النمو، بينما قدم الآخر سلوكاً ميكانيكياً حيوياً ممتازاً استجابة للجسم والتعافي الوظيفي للمفصل باستخدام هذا العلاج من الطب التجديدي».

كلا من المواد الهلامية القابلة للتحلل لتشكيل «شكل» الأنسجة والروابط الحيوية التي تحتوي على الخلايا لبناء أنسجة وأعضاء جديدة. ويقول سانج جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة بتقريره الذي نشره أمس الموقع الإلكتروني لمعهد ويك فورست: «في هذه الدراسة، تمكنا من إنتاج بنية هجينة عالية المرونة للتجديد المتقدم للغضروف الليفي، ونظهر النتائج أن هذا البناء المطبوع بيولوجياً

في مفاصل الركبة، ويجمع بين كونه مطاطياً وصلباً، بما يجعله يعمل كمتص للصددمات في مفصل الركبة، ويؤثر تنكس نسيج الغضروف على ملايين المرضى ويعتبر استئصاله من أكثر عمليات تقويم العظام شيوعاً، وهناك نقص في خيارات العلاج المتاحة. وفي أحدث استراتيجيات علاجية أعلن عنها في العدد الأخير من دورية «كيمستري أوف ماتريال»، تمكن العلماء من الطباعة الحيوية ثلاثية

القاهرة، حازم بدر
طوّر علماء معهد ويك فورست للطب التجديدي في ولاية كارولينا الشمالية الأميركية، طريقة للطباعة الحيوية لنوع من أنسجة الغضروف، بما يمكن أن يساعده يوماً ما في استعادة وظيفة الركبة التي تضررت بسبب التهاب المفاصل أو الإصابة. ويساعد الغضروف، المعروف باسم الغضروف الليفي، على توصيل الأوتار والأربطة والعظام، ويوجد بشكل أساسي



رسم يوضح كيفية طباعة النسيج الهجين

الهند تمنع المفرقات في «عيد الأنوار»

أشارت المحكمة إلى أن الخطر يجب أن يكون «مطلقاً» في نيودلهي بسبب التلوث والازدحام في الإصابات بـ«كوفيد-19». وسجلت العاصمة الهندية، حيث تسجل المؤشرات الحكومية مستوى تلوث «حاد» منذ أسبوع، الأحد رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات اليومية بفيروس «كورونا»، مع 7750 حالة، فيما شارفت المستشفيات على استنفاد طاقتها الاستيعابية على صعيد عدد الأسرة في أقسام العناية الفائقة.

ومع 8,5 مليون إصابة في المجموع ونحو 127 ألف وفاة، تعدّ الهند ثاني أكثر بلدان العالم تضرراً جراء وباء «كوفيد-19» بعد الولايات المتحدة. وطلب مصنعو المفرقات والألعاب النارية سريعا الحصول على تعويضات حكومية جراء هذا الخطر. وقد دفعت مدينة سيفاكاسي (جنوب البلاد) التي تستحوذ على أكثر من 90 في المائة من الإنتاج الهندي في هذا المجال ويعمل فيه أكثر من 250 ألف شخص، في السنوات الماضية فاتورة باهظة بفعل مثل هذه الوفيات.

وفي هذا العام، يقول أصحاب مصانع المفرقات والألعاب النارية إن أنشطتهم بالمفرقات خلال فترات محددة لا تتعدى ساعة من الوقت.

أمرت محكمة هندية مكلفة شؤون البيئة، أمس الاثنين، بمنع استخدام المفرقات والألعاب النارية خلال احتفالات «عيد الأنوار» الهندوسي في المدن التي تعاني من تلوث الهواء، متحدثة عن رابط بين التلوث وفضي فيروس «كورونا» (المستجد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقيل «عيد الأنوار (ديوالي)» الذي يحييه الهندوس السبت، عذت المحكمة أن هذا الخطر ضروري بسبب الدور الذي يؤديه التلوث في الازدياد المتجدد في عدد الإصابات بالفيروس.

وقالت المحكمة إن التلوث الذي تتسبب فيه المفرقات والألعاب النارية «يفاقم المخاطر على المدينة والصحة». ويسري الحظر حتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في كل المدن التي تواجه مستويات تلوث مرتفعة، وهي الحال في سائر أرجاء الشمال الهندي تقريبا في الشتاء. وقد حظرت نيودلهي وولايات راجاستان وهاريانا وماهाराشترا والبنغال الغربية بصورة كاملة أو جزئية بيع أو استخدام المفرقات والألعاب النارية. وفي باقي أنحاء البلاد، تعزّم الولايات السماح السبت بالمفرقات خلال فترات محددة لا تتعدى ساعة من الوقت.

بلغت 300 ألف نسخة في أسبوعها الأول مما جعل «بي تي إس» أول فرقة كورية تصدر لأول مرة قائمة بيلبورد 100 الأميركية للأغاني الفردية.

كما فازت الفرقة المكونة من سبعة أفراد بجوائز «إم تي في» لأفضل عرض مباشر افتراضي وأكبر عدد من المعجبين، رغم أن جائحة فيروس كورونا تعني عدم وجود جمهور ولا حفل للاحتفاء بإنجازها. حسب «رويترز». وبدلاً من ذلك، أنشأت القناة الموسيقية استناداً افتراضياً مليئاً بالمشجعين الذين كانوا يبيعون

في مفاصل الركبة، ويجمع بين كونه مطاطياً وصلباً، بما يجعله يعمل كمتص للصددمات في مفصل الركبة، ويؤثر تنكس نسيج الغضروف على ملايين المرضى ويعتبر استئصاله من أكثر عمليات تقويم العظام شيوعاً، وهناك نقص في خيارات العلاج المتاحة. وفي أحدث استراتيجيات علاجية أعلن عنها في العدد الأخير من دورية «كيمستري أوف ماتريال»، تمكن العلماء من الطباعة الحيوية ثلاثية

في مفاصل الركبة، ويجمع بين كونه مطاطياً وصلباً، بما يجعله يعمل كمتص للصددمات في مفصل الركبة، ويؤثر تنكس نسيج الغضروف على ملايين المرضى ويعتبر استئصاله من أكثر عمليات تقويم العظام شيوعاً، وهناك نقص في خيارات العلاج المتاحة. وفي أحدث استراتيجيات علاجية أعلن عنها في العدد الأخير من دورية «كيمستري أوف ماتريال»، تمكن العلماء من الطباعة الحيوية ثلاثية

في مفاصل الركبة، ويجمع بين كونه مطاطياً وصلباً، بما يجعله يعمل كمتص للصددمات في مفصل الركبة، ويؤثر تنكس نسيج الغضروف على ملايين المرضى ويعتبر استئصاله من أكثر عمليات تقويم العظام شيوعاً، وهناك نقص في خيارات العلاج المتاحة. وفي أحدث استراتيجيات علاجية أعلن عنها في العدد الأخير من دورية «كيمستري أوف ماتريال»، تمكن العلماء من الطباعة الحيوية ثلاثية

في مفاصل الركبة، ويجمع بين كونه مطاطياً وصلباً، بما يجعله يعمل كمتص للصددمات في مفصل الركبة، ويؤثر تنكس نسيج الغضروف على ملايين المرضى ويعتبر استئصاله من أكثر عمليات تقويم العظام شيوعاً، وهناك نقص في خيارات العلاج المتاحة. وفي أحدث استراتيجيات علاجية أعلن عنها في العدد الأخير من دورية «كيمستري أوف ماتريال»، تمكن العلماء من الطباعة الحيوية ثلاثية

«بي تي إس» الكورية تحصد أربع جوائز في حفل «إم تي في»

ويهتفون لهذا الحدث مع ظهور الأعمال الفنية في عروض مسجلة مسبقاً وتسلم الفائزون الجوائز أمام الكاميرا.

وفازت المغنية الكولومبية كارول جي بجائزة أفضل أغنية لاتينية جديدة وأفضل تعاون عن أغنية «توسا» التي ظهرت فيها نيكي ميناج، وحصلت ليدي غاغا على جائزة أفضل فنان وحصل دي جي خالد على جائزة أفضل فيديو. وفازت فرقة ليتل ميكس البريطانية التي غنّت «سويت ميلودي»، في بث سُجّل في لندن بجائزة أفضل عمل بوب لعام 2020.

لندن، الشرق الأوسط، فازت فرقة «إم تي في» الكورية الجنوبية لموسيقى البوب باربع جوائز في حفل جوائز «إم تي في» للموسيقى الأوروبية مساء الأحد من بينها جائزة أفضل أغنية عن أغنيها «ديناميت» وجائزة أفضل فرقة لتتوج بذلك عاماً أكدت فيه تلك الفرقة الكورية مكانتها كقوة عالمية رئيسية. وغانّت «ديناميت» أول أغنية باللغة الإنجليزية للفرقة وقد حققت ما يقرب من 34 مليون استماع مباشر على الإنترنت في أميركا ومبيعات

لندن، الشرق الأوسط، فازت فرقة «إم تي في» الكورية الجنوبية لموسيقى البوب باربع جوائز في حفل جوائز «إم تي في» للموسيقى الأوروبية مساء الأحد من بينها جائزة أفضل أغنية عن أغنيها «ديناميت» وجائزة أفضل فرقة لتتوج بذلك عاماً أكدت فيه تلك الفرقة الكورية مكانتها كقوة عالمية رئيسية. وغانّت «ديناميت» أول أغنية باللغة الإنجليزية للفرقة وقد حققت ما يقرب من 34 مليون استماع مباشر على الإنترنت في أميركا ومبيعات

لندن، الشرق الأوسط، فازت فرقة «إم تي في» الكورية الجنوبية لموسيقى البوب باربع جوائز في حفل جوائز «إم تي في» للموسيقى الأوروبية مساء الأحد من بينها جائزة أفضل أغنية عن أغنيها «ديناميت» وجائزة أفضل فرقة لتتوج بذلك عاماً أكدت فيه تلك الفرقة الكورية مكانتها كقوة عالمية رئيسية. وغانّت «ديناميت» أول أغنية باللغة الإنجليزية للفرقة وقد حققت ما يقرب من 34 مليون استماع مباشر على الإنترنت في أميركا ومبيعات



أعضاء فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية (أ.ب)